الكتابة على طريقة «في رأيي» و«اني اعتقد ..»

مع شيوع كتابة الزوايا والمقالات والتعليقات اليومية (وليس الإعمدة بالضمرورة ..)، شساعت طرق و اسمالیب منها الكتابة الساخرة، ومنها المتخصصة كالتى تتناول قضايا محلية (محمد الصبيحي في «العرب اليوم» مشلا) او اقتصادية (د. فهد الفائك في «الراي» ..) او دولية (يعقوب جابر في «الدستور») .. ومنها الكتابة الحرة التي تجمع بين الخاطرة والتعليق السياسي والتأسلات في القضايا العامة. هذا من حيث القحوى أو المضمون.

أما في الاسماليب، فلعل الأمر يتطلب دراسة خاصة، رمن قبل جهة اعلامية (اكاديمية مثلا) كمتخصصة ومحايدة بين الصحف والكتاب. غير أن الرء بوسعه ملاحظة ظاهرة نافرة، وهي لجوء بعض الكتاب احيانا، لاستخدام ضمير المتكلم او والاناه في الكتابة. مُبِدل ان يستهل الكاتب مقالت بـ (نشرت صحيفة "الاهرام" يوم امس) فانه يكتب (قرأت في صحيقة والأمرام). والفرق بين العبارتين كبير. فنفي الصالة الاولى يجري ترجيه اهتمام القارىء آلى موضوع بعينه رهو ما نشرته تلك الصحيفة، وفي الحالة الثانية يجري جذب القارىء الى ذات الكاتب المتكلم. الذي قرأ تك الصحيفة، وبينما يجري في الحالة الاولى استثارة عقل القارى، وتحفيزه لاستيعاب مضمون ما نشرته تلك الصحيفة. فانه يتم في المالة الثانية، التركييز على شخص وذات الكاتب دون سواه ويمعزل عن

الصياغة الاولى توصف بانها تقريرية موضوعية .. والثانية ذاتية انطباعية وبقدر ما استعراضية اذان الكاتب يستعرض نفسه وذاته وقدراته بدل ان يتناول موضوعا قانما

بذاته، بمنكى عن الكاتب والقارى، معا. ومن المؤسف أن يستهل بعض الكتَّاب هذا الاسلوب وينزلقون اليه، وحتى قبل ان ينشنوا علاقة مستقرة وراسخة مع قارئهم. وهو ما يمول كتاباتهم، الى تصريحات وليس الى مقال مكترب فكما أن السياسي أو نجم الرياضة أو الغناء يصرح لوسائل الاعلام بقوله دني رايي ان الموضوع لا يستحق هذه الضجة، واني اعتقد أن هذه الضجة مغتعلة، كذلك فان الكاتب يندر نفسه لأداء دور مسؤول للجا اليها الكاتب جهاد الخازن في سياسي أو نجم رياضي أو فني، ولا يتربد أن الحياة، الذي يجمع بين الطرافة يماطب جمهورا مفترضا حين يكتب على والاكاء والعمق والتجديد في تناول

اعتقد انه ليس هناك سلام في الاصل.

وهذه الطريقة في الكتبابة هي بعض من مخلفات صحافة تقليدية، كانت تقوم على افتراض ضرورة ارساء علاقة مباشرة بين الكاتب والقاريء، لا تتوقف عن استخدام كليشيه: عزيزي القارى،، ولكنها تمتد لمفاتحة الكاتب، قارئه، بما يعتقده ويؤمن به . وبدل ان يعمد القارى، الى تحليل ما يقرأ، وموازنة الرقائع والخلاصات، وتفحص مدى

الربط او عدم الربط في شواهد تبدو متناثرة او متقاربة، بدلًا من ذلك فان العلاقة التي يقترحها هذا الاسلوب في الكتابة، بين الكاتب والقاري.. تقوم على التحصديق ار عدم التصديق، الثقة او عدم الثقة، انها علاقة عاطفية واخلاقية.

عليك ان تثق بي وان تخسر، تجدني على مر الايام موضعا للثقة. واكثر ما تبدو فيه هذا اللون من الكتابة باليا وضعيفا هو حين يتم الخوض في تحليلات سياسية أو اقتصادية شائكة، وحين يفدو الصوت الشخمىي للكاتب لاقيمة

علمـــا بأن هناك الوانا من

الكتابة، تحتمل استخدام الصوت الخاص للكاتب كالكتابة الساخرة، رغم أن أي أفراط، أو مبالغة في ذلك سيجعل الكاتب نفسه عرضة للسخرية، وذلك حين يفشل الكاتب في الانتقال مما هو شخصي الي ما هو عام، وحين يكون حضور صوته الخاص طاغيا على ابعاد القضية المثارة، فضلا عن ان مصداقية الكاتب السكخسر الذي يلجسا لاستخدام ضمير التكلم، سيكون لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال أو الكتابة على العنوان التالي: مشكركاً فيها، اذا ما جعل من شخصه هو فوق السخرية فطالما از العالم كله بقضه وقضيضة وعجره

وبجره مدعاة التهكم، فلماذا ينجو الكاتب نفسه من التهكم.

الادارة العامة: هاتف 5605144 فاكس 5605950 ولعل اكثر اساليب السخرية رقيا في الكتابات العربية. هي التي والرة الانتاج والفروع: ماتف 5694772 فاكس 5695508

القضبايا موضع الكتابة رايي ان الســـلام ليس في مـــازق، ذلك لانى كما أن الخواطر والكتابة الصرة (حول مواضيع يومية متفرقة لا يجمعها حامع)

تحتمل بدورها استحدام ضمير المتكلم، وخاصة حين يضعار الكاتب للجوء الى سيرد حكاية او تجربة شخصية وهنا فان مسزوليته تبدو اكبر، اذ ان علبه في النهاية. ان بشير موضوعاً جديداً يضاطب عقل الفاري. ويما يبور (أو يغطي على) استنصدامه للصبوت

برنامج ضمان التعليم للأبناء

تضمن الشركة بموجبه تكاليف اللىراسة حتى التخرج من الجامعة

ميت ركذ التيت رق الأوسي ط لاتت أمين

عمان - العدد ١٥ - تشرين الثاني ١٩٩٨

الشخصىي، غير ان بعض الكتَّاب في صحافتنا لا يترددون احيانا في استخدام ضمير التكلم. على طريقة اطلاق التصريحات امام حشد متخيل من جمهرة صحفيين وميكروفونان فدرى الكاتب يكتب دون وجل: في رايي، وإني اعتقد، وان اكثر ما بثير استغرابي او يثير المي، الى غير ذلك من عبارات، واجربة لاسئلة لم يطرحها احد على الكاتب، ومع ذلك فانه لا يتردد في الاجابة على استلة لم تطرح عليه

سائة يوم من عبسر المكومة.. تطييد كبرستيه استطلاعات «الإستراتيجية» وتبنته وسائل الإعلام انتخابات رئاسة النواب: اشتدت المعركية بين المرشعين وبردت ع

عندما تسهم الصمافة في بلورة الافكار الارتجالية للمكومة

لاعسزاء لمن لايملك المال الكتابة على اعلام يمشي على ساقين



د. شعد الفائك، معمد تاجي عمايره، شغري تبعوار، معمود الريماوي، د. بليمان صويص، د. مصام الموسى، مدنان مدانيات، سميح المايطة، يميي شتير ، نبيل فيشان، ايمي هندر سون، محميل النمسري، علي سعماده، ايمن مسئات، اهميت ابو خايل، محمد سنلامت، معمد عمير ، فواد البخاري ، موسي برهوت النابط الانتساس ؟ . سيب مشارك

ني هذا العدد

عمانُ ﴿ النَّمِنِ ١٦ - كانون الأول ١٩٩٨ - الثمن ٥٠٠ فلس

December 1998, Issue 16

*عدد العناملين في اقسنام المندوبين في الصحف المحليسة يقارب الخمسين مندويا وقسم المندوبين هو العمود الققري للصحيفة، ما هي ظروف هذه الاقتسام في الصحّف وّمًا هي المشاكل والمعيقات فيها.. الزميل اسامة الرنتيسي يجيب على ذلك

* يجسري الإن الحسديث عن برنامج تصحيح اقتصادي جديد لثلاث سنوات اخرى، والمرجح ان الموضوع سيحتل حصة اكبر في الإعلام خلال الاشبهر القادمة، فهل ىستنجح الحكومسة في اظهسار برنامجها كبرنامج وطني ام سستطغى في الإعسلام احسوات العداء للبرنآمج ولصندوق النقد والبنك الدولي؟

* رجا العيسى: سيرة صحفي اتقن المواءمسة مسابين الموقف السياسي واستحقاقات المهنة.

* كَانُ مِنْ المُفْرُوضُ انْ تَخْلُقُ الادوات الجديدة عصسرا جديدا من الانفشاح ودمقرطة الوصول الى المعلومات، ومع انهما الأن ارخص مما كسانت قسبل عشسر سنوات، فان الحواسيب وشبكات الانتسرنت والهسواتف النقسالة مازالت اغلى مما يحتمله المواطن في الجنوب.

* هل علينا أن ننظر ألى حرية الصحافة وبشكل اعم الى حرية الكتابة باعتبارها اكثر اهمية من كرامة الافراد وكرامة الجماعات؟ هذا السؤال محور مقالة الصسحسقى اللبناني المعسروف ابراهيم العريس.

* تعد حرية الصنصافة احد اعمدة الحياة الاميركية، وينص التسعديل الاول للدستسور وان الكونفرس سيوف لن يقير اي قانون ينتهك حرية المتحافة او حرية الكلام. الزميل يحيى شقير يقدم تغطية لابرز قرارات محكمة العدل العليا الأميركية في قضايا

المرابال المرابات الم

مائة يوم من عسمر المكوه

ما يكرن مضمونها نقديا

تمكن مركز الدراسات الاستراتيجية في الحامعة الاردنية من جعل استطلاع رأي عن الحكومـات تقليدا ثابتـا وموعدا دوريا للتقويم يتوقف عنده الهتمون وتتناوله وسائل الإعلام بالتحليل والتعليق.

واصدر الركيز استطلاعه الاخييرعن الحكومة بمناسبة مرور مائة يوم على تشكيلها في الخامس من هذا الشهر وكان قد انجز استطلاعاً عن الحكرمة حال تشكيلها في أب ٩٨.

وهذه ثالث حكومة يجري المركز استطلاعا عنها يعد تشكيلها مباشرة ربعد مرور مائة يوم عليها، وكان الاستطلاع الاول أجري على حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي والثاني على حكومة تنقيق لانطباع المستطلع رايه عن سير الاداء السيد عبد السلام المجالي.

وتتضمن الاستطلاعات جداول اسئلة تبدأ من الاحكام الاجمالية على الرئيس والفريق الرزاري ثم تدخل في التفاصيل حول مختلف المماور التي تهم المواطنين. والاحكام الاجمالية تتعلق جميعا بالحكم على مدى النجاح (ناجحا البرجة كبيرة، لنرجة مترسطة، لنرجة قلبلة. لم بكن ناحجا، لا اعرف، رفض الاجابة).

وهناك ميزة أخرى في الاستطلاع فثمة عينة وطنية تشمل الجمهور العام في مختلف الناطق وفق الشروط والمعاييس القررة علميا ودوليا. وهناك عبينة لقبادة الرأي من سبياسيين

واقتصادين واكاديمين وصحفين .. الغ. والاسئلة الثلاثة الارلى قدمت فيها جداول مقارنة للحكومات الثالاثة الاخيرة (الكباريتي، المصالي، الطراونة) تبين اجلوبة العلينة الرطنية

ريما كنانت حكومة الدكتور فنايز الطراونة

الحكومة الوحيدة التي بدأت عهدها وهي في حالة

تقاطع كثيف مع الأعلام والصحافة على رجه

الضميوص، وذلك على الأغلب عائد الى الظرف

الضاص الذي غادرت فيه المكرمة السابقة تاركة

خلفها أرثأ أعلامياً ما يزال حاضراً بعد بخرل

الحكومة الجديدة شهرها الرابع، ولعله من المفيد

التذكير بان تقييمات عديدة صدرت تقول بان

تناتها أم يكن ينقصه سوى النشر في الجريدة

الرسيمية، وهو قبانون الطبوعيات الذي سيارعت

علاقة الصحافة به، فعليها «احترامه» ومحاولة

لها لكي تنمو من جديد اذا ما شررت اطلاقه

حكومة الي الإعلان إن علاقتما به لا تختلف عن

ترريضه وقصقصة أجنحته، مع أتاحة الفرصة الى ضعف الأداء الاعلامي للمكومة السابقة نقد

فمن تأحية، فقد تسلمت حكومة الطراونة

المتحانة هي التي أسقطت الحكرمة السابقة.

رعينة قادة الراي في بداية تشكيل الحكومة وبعد مرور مائة يوم وتتعلق بعدى نجاح الرئيس في القيام بمهام منصبه، ومدى نجاح التشكيل الحكومي، ومـدى قـدرة الحكومــة على تحــمل

سووليات الرحلة القادمة.

امنا بالنصبية لاداء الحكومة على الحناور المتلفة كالفقر والبطالة والراسطة والحسوبية والرضع الاقتصادي والشفافية والوهدة الرطنية .. الم، فهذاك ثلاثة أسئلة لكل محور والسؤال الأول يكون مغل تعتقد أن الحكومة الجديدة لديها القدرة على ..ه ثم دهل تعتقد انها بدأت بالعمل على .. • ثم دهل ستنجح في نهاية المطاف على ه وهذه الاسطاة تمكن من الحنصول على تقدير

ان أستطلاعات الراي التي قام بها المركز في الجالات الاخرى مثل حال الديمقر اطية كانت اشد اثارة للجدل والخلاف بل قام البعض بالتشكيك بقوة بالنتائج وكذلك الامر بالنسبة للاستطلاعات

عن وسائل الاعلام والصحافة والكتاب. فاستطلاعات الراي عن الحكومة تمس المكومة وحدها وهي بالاجمال ليست مزعجة كثيراً بل أن المفاجأة أنى الغالب أن حجم الرضى يكون افضل من الانطباعات السبقة التي يكونها الراقب عن الحكومات.

السطسراونسة فسي ذهسن السرأى السع

كانت الصحافة قد اشبعتها بحثاً ونقاشاً وإثارة،

وقضية أرقام النمو التي تلعثمت الحكومة في

فهمها وترضيح موقفها منها قبل ان تطفى عليها

قضية الياء، ثم قضايا الفساد وسوء الإدارة،

وقضية عزلة المكرمة عن مشتلف الهيشات

قضايا اعلامية من طراز رفيع عشية تشكيلً

حكومة الطراونة، وهو الأمر الذي جعل الصحافة

تضع يدها على قلبها وتكتم نفسها قبل أن تصدر

احكامها، وراحت تشعامل مع مواقف الحكومة

دبالقطاعىء فتمتدح وترحب هنا وانتقد وتطسجب

وإذا كان بعض الكتَّاب اشاروا مرات عديدة

وإذا كانت قضية الطبوعات تشكل مجالاً التصالي مع الاعلام كطريق لا بدمة لإكمال بل العكس فقد اعتبرت دليلاً على مزيد من

النصابك رتقابلغ مباشر مع المبحافة فإن هذاك 1 المهمة الرئيسية التي كلفت بها وهي الانفتاح الواقعية لدى الراي العام واي تحسن في الاداء

المنايا أخرى تعولك الن الكنايا أعلامية قا تزيد والموار مع مغاتك أبي ومن الاستان الطبعب المام واي تحسن في الاداء في الأمدة عن المسووات من ذلك فضية للناء والختم والمحتمدة ورغم أن صحيفة والعرب اليوم، سارعت الى التي تنات المكونة في الأكونة في الأكونة في الأدار المحتمدة التي تنات المكونة في الأدار المحتمدة التي تنات المكونة في الأدار المحتمدة التي المكونة المحتمدة المحتمدة المحتمدة التي المكونة المحتمدة التي المكونة المكانية المك

وأند كنانت هذه القنضبايا قند تصولت الم

والمؤسسات كالأحزاب والنقابات وغير ذلك.

العام لهذه الحكومة مقارنة بالحكرمتين السابقني وكيميا يصدث دائميا يحياول كل طرف ان انها بدات بمسترى اقل لكن مع درجة افضل من يحصل من الاستطلاع ما يدعم وجهة نظره بسبب تعدد اوجه القراءة المعتملة للنتائج، ولكن الاستقرار والثبات، وعلى سبيل المثال، فإن الثقة بقدرة حكومة الجالي على نحمل مستزوليات النتائج تظهر في الواقع أن صورة الحكومات في الرحلة القبلة مبطت دراماتيكيا من ٤٢/ الى ذهن الراي العبام بل وفي ذهن فبادة الراي هي

الاستطلاع الاخير أظهر استقرارا ايجابيا لحكومة

الحكومة واجهت ارثا اعلامياً ثقيلاً والصحافة تعاملت «بالقطاعي» مع الحكومة في المئة يوم الأولى

هارًات العكمة الحالية أنَّ لا ترث هذه الصفة بين المتواضعة التي هـصنات عليـها كمؤشــر ارضني

البيراث الثقيل الشار اليه، فقد حرصت على الرأي العام، لم يجر التعامل معها كعنصر احباط،

٢٧/ خلال ٢ اشتهر، بينما بدأت هذه الحكومة ر المضل كثيرا من الانطباع الذي بتولد لدى قراءة الكتابات اليومية في الزرايا والمقالات التي غالبا وقد اصبح الان ممكنا أجراء مقارنات شعبية الحكومات وقد توفرت استطلاعات

تفص ثلاث حكومات متعاتبة، وهناك مقارقات كثيرة مثيرة للاهتمام او تبعث على الجدة والتساؤل وتستحق البحث والتمحيص والدراسة المنقة من ذري الاختصاص الجهد الميز الذي انجره مركز الدراسات يضع بين ايدي الباحثين مادة ثرية لدراسة سلوك الراي العام وما يطلق عليه تعبير مقادة الرايء

فاستطلاعات الراي مي حديثة العهد مي الاردن وبدأت بعبد الديمة براطينة ومبا زالت في بداياتها ومما يستحق البحث والتنامل هو سلوك السنطاعة ارائهم، وكيف يمكن تقبيم النشائج وعلاقتها والنضج الديمقراطي للمحتمع فبالاضافة الى دراسة الموضوع الباشر

للاستطلاع كسما ظهر في النشائح فان الاستطلاعات تنطري كما بمكن أن يلاحظ الرانب الدقق على مفارقات هي نفسها تستحق الدراسة والتصحيص من حيث دلالتها على واقع المستطلعة ارائهم اي المجتمع نفسه وردود افعاله واستأليب التعبير عنها

حرل قضية الياء بإحالتها للقضاء، بينما أعلنت

ان تضايا النمر الاقتصادي مي تضايا طريلة

الأمد، واستعاضت عنها بالجانب الأخر من

السالة الاقتصادية، وهو قضية الفقر والبطالة

التي شهدت تكثيفا اعلاميا بينما راحت تعلن ما

في جعبتها من قضايا فساد، وأجرت عدة لقاءات

منذ عدة سنوات انتشر في الاعلام تقليد

اسمه عنرانه المئة يرم التي تعطي للمكرمات تبل

أن يتم أصدار الحكم عليها، وترانق ذلك التقليد

مع تقليب اخبر هو شيبام مبركبز الدراسيات

الاستراتيجية في الصامعة الأردنية باجراء

عند التشكيل والثاني بمد مئة بوم على التشكيل.

استطلاع للراي حوّل الحكومات الجديدة، الأول

وفيما يتعلق بحكومة الطراونة، شإن النسب

تحت عنوان الحوار الوطني.

ومن الملاحظات الرئيسة على تقييم الرأي

٢٥/ ووصلت الى ٢٢٪ بعند ٢ اشتهبر، ويمكن للباحثين التدقيق ما اذا كان ذلك سبب نررق الأداء بين الحكومتين أم بسبب نضج الرأي العام في النظر الى الحكومات ام شيء بين الأثنين ..

وبالنسبة لقادة الرأي فالتشكيل الرزاري الحالي لم يغير الانطباعات كثيرا اذ لن نسية ١٥/ اعتقدت أنه ناجع لدرجة كبيرة وظلت النسية دون تغيير بعد ٢ اشهر. اما بالسبة لمكومة الكباريتي فالنسبة بدأت بـ ٢١٪ لتهبط الي ١٠٪ بعد ٣ اشهر وتتمصور الاغلبية عند التقييم «الترسط» دون تغيرات دراماتيكية. وكان هناك سنؤال يخص الحوار الوطني الذي ورد كممور رئيس لبرنامج هذه الحكومة وظهر أن الاغلبية من العبينة الوطنية لا تعرف اذا كنان هذا الموار شانما، والأغلبية من قادة الرأى لا ترى إن هذا

الحوار لم يعد قائما. ولفت الانتسباء من بين قسادة الراي عبينة القيادات الحربية، أذ عبرت بصورة كاسحة عن رايها في أن الحوار ليس قائماً لا في القضايا السياسية ولا الاقتصادية ولا الاجتماعية. وهذا يعني ان الامور على محور العلاقة بين الحكومة والاحزاب ليست جيدة ابدا

على كل حال نستطيع ان نقول بان استحقاق مائة من عمر الحكومة، تحول على يد مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية الى محطة تقليدية ثابتة لتقييم الحكومات في وسائل الاعلام، وهو تقليد ايجابي ويصب في تعزيز

خاصة في الأوساط الأعلامية كانوا بانتقار

استطلاع مركسز الدراسسات الذي جرى أعداده

مترافقاً مع تكثيف حضور الحكيمة ورئيسها

بالذات في مُختلف الناسبات، فقد حضر الرئس

الصحفيين وأجاب على أستأتهم، كما كان ضياً

على برنامج دمن عمان بصراحة الذي يقدد

الهواء مع اتاحة الفرصة للاتصالات الهاتنية بع

الضيف وعلى الهواء مياشرة، وريما كانت فذ

راكن المهم ان تكسره لحماً، ذلك أن علاتة الإعلام

بالحكومة لا تسير بالضرورة في خط مستليم بل

تمر عبر مضتك القضايا الاجتماعية والسياسية

والاقتصادية، ويحسب مراف الحكومة من الم

القضايا واسلوب معالجتها يتعدد موالنا الما

واذا كان الاستطلاع اعلى نتائج المستطلاع المستطلاعات المتابة المستطلاعات المتابة المستطلاعات المتابة المستطلاعات المتابة المستطلاعات المستطلاع المستطلاعات المستطلاع المستطا

معرماً مقارنة بنتائج الاستطلامة الله المستطلامة المرافقة المستحل المستحل المستحددة ال

أقد مارات الحكومة أن تبني ميكلاً اعلامياً

هي التجربة الأولى من نوعها.

المدير العام لزسسة الاذاعة والتلفزيين بيبث على

اللقساء الذي يجسريه وزير الاعسلام كل اثنينه

للدورة العادية الإثية للمجلس الثالث عشر، ولم يكن هنالك شمىء يلفت الانتسبساء في الكتابات التي ظهرت على صفحات الجرائد سسوى مسا تميسزت به دالعسرب اليسوم، في السادس من شهر تشرين ثاني من خبر ظهر على صفحتها الأولى بعنوان: «العناني ينفي علاقة (الديوان) بانتخابات رئاسة النواب، حيث كشفت الصحيفة عن استقبال رئيس الديوان الملكى للمرشحين السبعة المحتملين، اللرئاسة، واعلامهم بعدم وجود اي توجه أو نية لدعم اي مرشح لدى اي جهة رسمية، وهو الإعلان الذي اطلق حمى التنافس بين النواب جميعا بعد ما سقطت مقولة والضوء الاخضر، ويبدو أن أجتماع ،الديوان، كأن رسالة هامــة وجــهت الى بعض المرشــحين فهمها بعضهم مبكراً ولم يفهمها اخرون، وجاء الاجتماع لوقف الحملات بين المرشحين والتى استعملها بعضهم لحاربة احد

الرشحين... كما أنها فتحت الجال واسعا

امام انتخابات حرة نزيهة تحت قبة البرلمان.

شهدت الصحافة الاردنية تغطية اعلامية

عادية لانتخابات رئاسة مجلس النواب

كانون الأول ١٩٩٨

ومهما قيل عن انتفاء التدخل فان «الهوى» لا بد باق عند بعض الجهات الرسمية يحتى وإن لم يتطرر الى اليات عمل ملموسة لدعم هذا الرشيح أو أسقاط ذاك، ربيدر أن دالهري، كان راضحاً عند الصحافة الاسبرعية نجات صمينتا والبلاده روشيحانه

لتكتبا بعض الاخبار والتحليلات التي كانت تصب الملحة الرشع سعد هايل السرور، بشكل واشع حيث اعتبرته وشيحان، قبل أسبوع من الانتخابات بأته اقوى المرشحين، أما الصحف اليرمية الاربعة « الراي»، « العبرب اليبرم»، «الدستبور»، « الأسبواق» فجات تغطياتها موضوعية غير منحارة رغم شعور بعض الرشحين برجود بعض الانحياز فقد عاتب ثلاث مرشحين صحف (دالرايء، دالعرب اليوم»، والدستور ء) وكانت تغطية فترة ما قبل الانتخابات عادية لم تتطرق فيها الصحف اليرمية الى فرص الفور بل اجمعت على انصسار التنافس بين المرشمين الثلاثة (سعد مايل السرور، عبدالهادي المجالي، على أبو الراغب). ورجحت صحيقة «العرب اليوم، في ١١/٢٨ ان يصصل الفائز في الصولة الأولى على ٢٥ صوباً فيما يتنافس الأخرون على (٤٥) صورتاً وبالفعل حصل النائب عبدالهادي

المجالي على (٣٢) مبرتاً بنال الثلاثة الآخرين (٤٧)

في عمان كعينات ممثلة للانبوب ككل.

خاص للكتب الرسمية التي تمت بمرجبها تلك العملية

التى وصنفت الانابيب بأنها مضطرط سيناه ملغناة

وتسيمة، كما أن البيع رسميا جرى لخط ولحد من

مبرتاً ركان منالك ررتة بيضاء. وتراوحت اخبار الصحف على التاكيد على عدم وضرح الصورة لتقارب القرص، حتى ان نتيجة الاقتراع في الجولة الأولى جاءت مخالفة لتوقعات الصحفيين غير الملنة، فمندوير الصحف الاربعة في مجلس الامة كانوا يترقعون ان يصعد الهندس سعد هايل السرور الى الجرلة الثانية فيما يبقى التنافس حاداً بين عبدالهادي المجالي رعلي أبر الراغب الا ان النتيجة جاءت مذالنة ركانت اللفاجاة للجميع.

وهي خروج السرور من الجولة الأولى.. وفيما أشارت الصحف جميعا الى دعم الكتل النيابية لهذا الرشع أو ذاك لكنها مسدقت في توقعاتها بان الجولة الأولى ان تحسم الصراع نمو

رقد نشرت صحيفة «الرأي» بقاريخ ۱۱/۲۷ خبرا عن انسحاب الرشع محمد العوران واعتبرته يصب في منالح الرشح علي أبر الراغب وفي الوقت الذي نشرت والعرب اليوم، ووالمستوره خبرا عن انشقاق في الكتلة الوطنية (٩ نراب) حيث اعلن ثلاثة منهم انهم أن يدعموا ترشيح الهندس السرور لكن والرأي، لم تنشر هذه الملومة وهي معلومة كانت تضر بالهندس سعد هايل السرور وتدعم منالسه

عبدالهادي الجالي وغابت عن مستحات الجرائد البرمية اللقاءات التقليدية الطراة مع الرشسمين الرئاسة رغابت التحليلات بكثافتها المهودة نتيجة مساسية المراتف الانتخابية وخشيت الصحف من الدخول في اللعبة الانتخابية لصالح احد الرشحين ضد الأخرين، مع أن الصحف الأربعـة في بعض اخبارها، كانت تنسى ذكر الرشح الرابع عبدالله العكايلة والذي حصل على ٨ اصبرات، بحاول يعض الرشحين استخدام وسائل الاعلام في معركتهم الانتخابية فجاء خبر وكالة الانباء الأردنية مبتراء والذي نشر في الصحف اليومية في ١١/٢٦ حول راي ألمهندس سعد هايل السرور في قرار الحكومة بتعديل قانرن الثقاعد الدني لأعضماء مجلس الأمة كدعاية انتخابية للمرشح السرور الذي جاء التعديل في مدة ولايته النستورية والذي من المفترض أن يكون من نشائج اعساله في السنة الماضية، لكن صحيفة والعرب اليوم، نشرت في نفس اليوم خبرا

للمرشح هبدالهادي المجالى يطألب فيه الحكومة

بمساوأة النواب بالوزراء فيما نشرت والنسشوره

خبرا ظلا عن المجالي يعرب فيه عن تقديره لقرار

المُكُومة بِلَعديل ثانونَ التّقاعد الدني والذي اعتبره استجابة للمذكرة التي وقمها ١٠١٠، نانباً قبل أيام

تضية أنابيب النفط تتوالى فصولاً

انتخابات رئاسة النواب

الديوان الملكي نفي التدخل والصحافة الاسبوعية انحازت

اشتدت المعركة بين النواب وبردت على صفحات المرائد

الصحافة كشفت الصفقة والحكومة انتقلت من مهاجمتها الى توجيه الشكر لها

لم يتمكن المتابعون لشؤون الصحافة الحليبة من اكمال تتلكيل وجهة نظرهم حول حقيقة موقف صحيفة «العرب اليوم» من الحكومة الصالية، حتى وجدت الصحيفة نفسها في خضم قضية أعلامية كبيرة بادرت الى طرحها وهي قضية مصفقة، بيع انابيب شركة النفط العراقية (JPC)، وقد شكل طرح تنك القضية اجبابة واضحة للتساؤل حول موقف الصحيفة من الحكومة، وكانت العلاقة تصل الى دكسر عظم، بين الطرفين، لولا قيـام مجلس الوزراء باتخاذ قرار بوقف عملية البيع مقرا بذلك بوجاهة طرح القضية اعلاميا

بادرت المسمينة بتاريخ ١١/١١ لعرض القضية من خلال مانشيت رئيس على صفحتها مانشيت رئيس ايضا مشيرة الى مذكرة حكومية لتي يجري بيعـها على انها مواد تا**لفة ه**ى انابيب صاَّلَحة للأستعمال ويحالة جيدة، كما الضَّحت ان مصدر تك المذكرة هو وزير الاشفال الاسبق

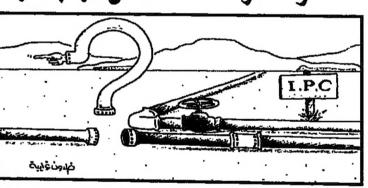
بجدارل تفصيلية عن حالة الانابيب.

خطين متوازيين من الانابيب. وفي نفس العدد من الصحيفة كتب الحرر أمسا النقلة النوعسيسة في تطور للوقف بين الصحيفة والحكومة، فكان في يرم ١١/٢١، اذ غطت الصحيفة ريشكل واسع الزيارة المدانية التي قام ورانق النواب في جواتهم الميدانية، أشار فيه الى حيث نشرت التقرير الذي قدمه النواب الثلاثة عن بها وقد من ثلاثة نواب هم رئيس لجنة الطاقة علي

ولنتابع فيما يلي بعض المجريات باختصار.

الأولى، واخذت تتابع الموضوع، بالتحقيق والصور والمقالات وربسوم الكاريكاتير، الى أن رضعت وتيرة تناولها للقضيية بعد اسبوع عندما نشرت وأي تؤكد الموقف الذي طرحته الصحيفة من ان الانابيب الهندس سعيد بينوء الذي كان قد رضعها لرئيس الوزراء السيد مضر بدران عام ١٩٩٠ مرضقة

وفي اثناء ذلك كسان بعض النواب تسد بداوا بالتحرك مواين القضية الاهتمام بشكل متنام، فقد أعلنت الصحيفة أن رئيس لجنة الطاقة في مجلس النواب المهندس على أبو ربيحة قد طلب عقد لقاء مع وزير الياه والري ألذي قامت وزارته باتمام عملية



أبو ربيمة، ورئيس لجنة المياه سلامه الحياري ومقرد اللجنة القانرنية راجنة الترجيه الرطني محمره الخرابشة الذين ادلوا بتصريحات واضحة وغاضبة، ودعوا الحكومة وقف البيع لان الاتابيب صالصة

فالنائب ابر ربيحة وصف البيع بانه اختلاس رمن جهة الحكومة، التي كانت لهذه اللحظة وهجوم على المال العام، وأن العمر الافتراضي لهذه الانابيب هو مشة عام مبينا أن عملية البيع نمت بالتضليل، اذ طلب من العاملين في المرقع أن يبعثرا عن تطع مهترئة من الاتابيب ويرسلوها للمستواين وبنفس الاتجاه تحدث النائب الحياري مطالبا بتشكيل لجنة تمقيق، كما بين النائب الخراشية

اليرم الثالي حمل مقاجاة، الاحمات الصحيفة الانابيب في حين أن الأجراءات في الموقع تجري على وقف البيع وأجراء تحقيق في القضية، وإن الحكومة موقف وزير الطاقة د. هاني اللتي الذي درد علينا ﴿ زيارتهم الميدانية، كما نشرت عريضة مرقعة من ١١

بقطعة معدنية هشة صدئة هي جزء من المادة العاركة التي تظلق الانابيب وليست جيزه من الانابيب، ثم كتب الزبيدي ساخرا ،كنا نامل ان بلتفت الوزير الم يمينه رهو في طريقه الى بغداد (مؤخرا) ويسا العاملين في الانبوب في خلعه وتقطيعه ويأخذ فكرة سريعة عن حالة التبوب

تنفى صحة مرقف الصحيفة، فقد بدت غاضية عندما وصلت الأمور لهذا المد، وقد كتب رئيس تمرير والعرب اليرم، مسالح القلاب مشيرا بوضوح الى الخلاف الحاد مع المكرمة راستغرب لجومها الر التهديد دبفتح ملفاته الصحفيين بالجريدة، وتفعيل مدواد تسانون والمطبسوعسات والنشسر واوضع أن خضرع التهديدات.

مانشيتا رئيسا ايضا يقول ان مجلس الوزراء قرر والنواب يشكرون والعدرب أليسرمه على طرحها للقضية، وقد حمات الصفحات الداخلية من عند الاقتصادي فيها خالد الزبيدي الذي تابع القضية الصحيفة ذاته تفاميل ما جرى في مجلس النراب،

نائبًا تطالب بوقف البيح، رقد كان هذا اليوم كما يبدو ميرما للانابيب، اذ عقد اجتماع لجلس الرزراء، واخر بين رئيس الرزراء والنواب الثلاثة، واستدعت لجنتي الطانة والزراعة وزير المياه للاجتماع، وانصل رئيس منجلس النواب برئيس الرزراء واطلعه على مرتف النواب، وينتيجة ذلك شكل مجلس الرزراء لجنتين التحقيق في القضية.

وعلى منعيد آخر، فقد نشرت المنحيفة منورة وخبرا عن زيارة النائب محمود الخرابشة للصحيفة حاملا رسالة شكر موقعة من ثمانية نواب ملعنين فيها مرقف الصحيفة التي بادرت لطرح القضية. اللفسية لم تبنه بعد، فقد تشكلت لمتابعتها فكثر

من لجنة لاعبداد تقياريرها التي رقيعت الى لجنة رئيسة. وقد تم اثر ذلك اتخاذ قرار بتحويل القضية الى النائب العام، ومع ذلك فقد قابعت الصحيفة القضية في الايام التالية لتكشف من خلال جهود سحقية في اكثر من موقع وصبولا الى العقية، ان عملية خلم الانابيب ونظلها ما زالت مستصرة وان قرار الحكومة المعلن لم يتقد على ارض الواقع. الى هذا، يستمر التساؤل هول دور الاعلام

والصحافة الستقلة كسلطة وقابة، ويبقى من المهم ألوترف عند المحطة التي كادت فيها الملاقة بين المكرمة والمستبقة تشازء، وتلميع الحكرمة الى تنعيل مواد قانون الطيوعات، فكيف سيكون الحال لولم تنجع الصحيفة في اثارة الموضوع على اكثر من صعيد رخاصة لدى النواب الذين تبتراً التضية؛ ساعات نقط، كانت تفصل بين غضب الحكومة. ومرقف وزير المياه وتطعة المعدن المهترقة ألتي أبرزها كتليل على صحة مراقه، وبين تيامه الى جانب زميله وزير الاعلام بتوجيه شكر للصحيفة، وحديثهما عن ان المكرمة تنخذ بعض القرارات وتتراجع عن اخرى حسب معيار دمصلحة الرمانء كمعيار وحيد ومصلمة الوطنء معيار جميل لا يختلف حوله

اثنان، لكن العاملين في الاعلام يتساطون، ومن حقهم أن يتساطرا، متى تصبح مصلحة الربان أيضا هي العيار للحكم على الشان الاعلامي نفسه؟

استنفار املامي واكب التمضير المسكري كتاب الصمف ناصروا المراق في موقفه ثم في التراجع عنه



مواقف الاطراف ودوافعهاء الاحتمالات المتوقعة لكن التساؤلات الحيّرة كانت مي السمة الاساسية

في الازمة العراقية يبدو ظهور كاميرات التلقزيون ومراسلي الوكالات نذير شؤم وكما تدل العقبان في سماء الساقانا على وجود ضحية أفترستها الأسود للتو، فإن تسليط الإعسلام على العسراق يدل على أن عملاً عسكرياً غليظاً هو قيد التنفيذ. رليس مناك شك ان الاعلام العالم لم يكن يترمم بل كان ينتظر من دقيقة لاخرى نقل وقائع حرب جديدة من نفس النوع الذي عشناه عام ٩٠ لكن على تطاق اضيق قليلاً. مدث مذا في شباط ٨٨ وحدث الشبهر الغائث تشرين الثاني ١٨ لكن مع تنريع في مسار الازمة التي انتهت قبل دفائق

ازمة الشهر الفائت بدآت وسط فتور تام ولا مبالاة من الرسط السياسي والاعلامي برصفها تكراراً لسلوك عراقي يرغب من حين لأخر اظهار نفاذ الصبير من استمرار العقوبات الى ما لا نهاية. لكن مع نهاية الاسبوع الأول من الأزمة بدأ الامتمام يتصباعد وأخذت أقلام الكتاب تلتفت للموضوع العراقي وتزايدن سخونة الولف على بلغت ذروتها منتصف الشهر حين كان الجميع يحبسون انفاسهم بانتظار الضمربة المتوقعة من دنينة الى اخرى لكن الوائنة النجائية العراق على العودة غير المشروطة لفرق التفتيش ادت الى

من الأوامر للطائرات بالاللاع.

تنفيس البالون الرشك على الانفجار.

وإنطرت التعليقات المسمقية على مفارقات ملفتة في أسارب المعالجة وزواياها فبعض الأراء دعمت ربررت القرار العراثي برقف التعارن مع

قرق التفتيش حتى لر أدى الى وقوع الضربة ومسوفت جهدا في شرح رابيرير أن الضرية أن تكرن نتائجها أسوأ من استمرار المصار، ربعد

القرار العراقي بالتراجع تموات تك الأقلام بكل

وقد بدأ الاعلام فاتراً تجاه الأزمة في البداية

رام يصنع القرار العراقي بوقف التعاون مع فرق

التفتيش كثيراً من الاثارة في الصحف. خاصة

ران ردود الفعل الدرايية حتى ران كانت رافضة فلم تكن عنيفة رام تظهر فرراً لهجة التهديد في

ردود الفعل الاميركية بما ولد انطباعاً عاماً بأن

الرلايات المتحدة ستكتفى برد سياسي على على

العراق وإلغاء امادة النظر الدوري في موضوع

ولى المقيقة إن انطباعاً عاماً تواد بأن

وقد ظل حجر الزاوية في التعليقات الصحفية

في دالمسرب اليسرمه (١١/٢/٨٨) كستب

الصحفي فؤاد حسين ان العراق أن يفسر في

دسواهِهةَ مثل هذه أن هدئت أكبر مما يضسره

يومياً جراء استمرار العصاره. وكتب جهاد

مومتی فی دالسستوری (۱۱/۲۱) آن بغداد لن

هر الحديث عن الآثار الدمرة والكارثة الانسانية

الرعبة التي يسببها الحصار الذي غالبا ما

العراق أم يعد بالفعل مبالياً بالتهديد العسكري

بعد ان يس تماماً من احتمال ان يترد تعاربه مع

المقويات حتى يمود العراق عن قراره.

نرق التفتيش الى رفع الحصار.

يرصف باته جريمة العصر.

بساطة لشرح وتبرير التراجع العرائي.

وعاطنية خالد مصادين في «الراي» ١١/١٤ دعن

اليسوم، ١١/١١ عن هذا الصنعت المريب. وحندر طاهر العدوان من أن مخاطر الضرية العسكرية

العراقية، عن واسطة كبيرة تزدهم بها عقول، ومرج كبير تزدهم به أنفس، وتسامل معالع قلاب ستضبط مسابات فذه الرة كما ضبطت مساباتها خلال ازمة شباط الماضي؟» وقال عريب الرنتاري في اليوم الثاني دالدستوره ١١/١٠ ، أن المره يحار في فهم توقيت القرار العراقي فالضيق بالعقريات وحَّده لا يكفي لتفسير القرار اللاكور». لكن تصاعد الاهتمام المحمقي واكبه حذر

وابتعاد على مستوى التصريمات الرسعية. هذا الوقف على الستوى العربي كان يعكس موقفاً سياسياً، حرجاً فلا احد يريد اسناد الموقف العراتي بمعارضة الضربة العسكرية كما أن أحدا

(١١/٩) تحت عنوان داحساجي والغساز الأزمسة في نفس اليرم في والعرب اليوم، دهل أن بغداد

وتسائل مسمد ناجي عمايرة في «العرب

لتبرير الخيار العسكري. الصحافة الاردنية وكتبت رهام الفرا (العرب اليوم

لا يريد أن يظهر مساندا للضرية العسكرية.

طاهر العدوان في نفس العدد ان البيان يشكل غطاء عربي لغبرب العراق رندب حلمي الاسمر اعبلان الدومية في منقبال بعنوان علم يبق في المراق.. عراق!! وكذلك فعل ويطريقة أكثر دراميةً رغم الهدوء السياسي والاعلامي هي اكثر منها تقبل بأقل من رفع سريع للمصار وستكرن دعلى في أي وات سابق.

ونشرت والرايء تقريرا للوكالة الفرنسية عن تتصباعد الدعوات الأمريكية للإطاحة بصندام حسين، وتضمنت تصريحات اولبرايت عن «الرغبة

١١/١٤) تحت عنوان واعملان دمشق العجيب

متساطة، لماذا جاء البيان مناقضاً للمواقف التي

سبق وإن اعلاتها كل دولة على حدة؟ ه. واعتبر

ني السترر (١١/١٥) راتع المال التعيس بعد

باسم اللجنة الرطنية لدعم العراق الى اجتماع انز تحركأ لدعم العراق ومن جديد ظهرت مخارك در في التعامل مع نظام ما بعد صدام حسين». صدام داخلي. لكن في اليوم التالي كانت وسائل الإعلام تنقل قبول العراق غير للشروط لعودة المنشخ والكيد نائب رزيرة الضارجية واننا فكرنا في ما بعد السباعة الأولى واليوم الأول والاسبوع الأول لكن الإحسساس بأن العراق بات تماســـا في بؤرة المرمى والزناد جاهز الضعط تصقق مع البيان الذي مىدر عن لجنماع دول اعلان دمشق

فسسرى الارتياح في كل مكان وانعكس ثلك في التعليقات الصحيفة مع فارق واسع عن رالا القمل على انتهاء أزمة شباط ١٨ التي أجمعه التعليقات على اعتبارها نصر العراق رهذا لمبكن والذي همل العراق مسؤولية الازمة الاخيرة وقام وارداً بالطبع هذه المرة. كلينتون واولبرايت على الفور بالاستشهاد بالبيان معظم الدعليقات ركزت على شرح اسباب هذا الهميسان المسدث ردة فسعل فسورية في

العراق في التراجع حين شعر أنه رميد تماماً درن أي غطاء مقابل ثمتع الولايات التمدة بلبول ضعني عربي ودولي لمشروعها غمرب العراق تعليقات أخرى لاحظت أن النظام في العراق

وصدول الموقف هذا المستنوى من السخونة

حرك القرى السياسية في الأردن التي تداعد

شعر مذه الرة ان الضرية تستهيف لعلاً يمل النهاية الاطاحة بالنظام وليس مناك ابة ظرياب مساعدة تمنع انجاز الهدف ولاحظ عريب الرنتاوي في «السبتود» (١١/١١) ان خيار شمشون او منطق دعلي وعلى اعدائي يا زېوام يكن مسحرك للسياسية والقرار في بغداد بيلاق د القراجع السريع والواضع وغير الشريطة الله بعد أقل من أسبوع وأحد على به المنطبين

S

The Market State of the State o

redes.

12

قامت الحكومة الإربنيسة في اوائل هذا

اللبهر باصدار رد على تقرير مقدم للبرلمان

الاوروبي الشسهسر الماضي حسول قسانون

المطبوعات والنشر خارجة عن صمتها تجاه

الاتهامات الموجهة لها من قبل النظمات المعنية

بان الحكومة وجدت من واجبها الرد على والزاعمه

مدير دائرة المطبوعات والنشتر اياد القطان ذكر

بحقوق الإنسان وحرية التعبير

01444.0

ALAATA

الاعلام الرسي مازال يتجاهل الاحزاب كليا والصحافة تجد فيها مصدرا للمادة السياسية مذكرة صريحة وجريئة لأمين عام الحزب الدستوري تثير جدلا واسعا حول واقع الحياة الحزبية

العلني وحنصولها على اللرخيص وثمة اجساع (بما في ذلك من القيادت الحربية نفسهاً) على هذا التقييم وواقع الحال أن الاحراب غير مؤثرة على القرار السياسي

لكن الإعلام المحلي – غير الرسمي – ما زال يعطي للاحزاب مساحة معقولة ويتابع أَخْدِارُها ، في تناقض ظاهري مع تضاؤل دور ومكانة الاحزاب

ليس كرما من الصحافة بالتاكيد، لكن الاعزاب تشكل مصدرا رئيسا للمادة السياسية المحلية ريفير ذلك قان معقّمات الحليات في الصحف لا تحمل اكثر من اخبار ادارية لا تهم أحدا خارج القطاع

للم وعندما لا يكون المجلس النيابي متعقدا فان الحكومة لا تشكل مصدراً جداباً للمادة السياسية فلا رجود لتيارات وترى سياسية تتشاجر وتتمارع ويكاد اللقاء الاسبرعي لوزير الاعلام يشكل المركة السياسية الرحيدة والتي تنتج في الغالب عن استله الصحفيين. ويلاحظ ان الصحيفة كلما ارادت انعاش الارة السياسية للطية فان القوى السياسية هي العنران الرئيس لتحمقميق ذلك رهذا يظهر على الاخص بالنسبة للصحافة الاسبرعية.

مذكرة الهندس عبد الهادي الجالي امين عام الحرزب الوطني النمستوري ورئيس مجلس اللواب حالباً الى الكتب التنفيذي لعزيه شكلت اهم عدث والتعليقات خلال الشهر الفائد الى جانب القضايا الامتمام بها ومتابعة اخبارها من قبل الصحافة الا السياسية العامة التي كانت الاصراب طرفا في ان ذلك لا يحدث في الرائع، وعلى الاثل دان للشاكل

فقد أقد الحالي على طرح افكاد جريلة جدا ورتم ذلك يميرة مينية في المحالة الإساد المحالة الإساد المحالة الإساد المحالة الإساد المحالة الإساد المحالة اليمية. والمحالة اليمية المحالة الم الارين في تجيرية في الله ومن الأل غيل في هذه

بشكل مرسم في حلقة نقاش نظمها الركز الأردني للدراسات وتشرتها الصحف يوم ١١/١١/١٧ . الصحافة الاسبرعية لجأد فورا الى اضفاء

الدسترريء، لكن عنوانا آخر ينشر الفسيل الداخلي التطرعية بتلقى مساعدات اميركية. المزب ويتحدث عن حرب الامراءات والتضييق المعيشى بحق احد الاعضاء وزوجته ربما يظهر ميول غير ردية الصمينة تجاه الحزب. بالقابل التقط اخرون تضية الذكرة للتعليق على

واتع العمل الحزبي ركتب جميل النمري في ﴿العربِ اليسرم ١١/٤) تحت عنوان طاؤا لا تنجح الاحسزاب الاردنية؛ ملخصا جرهر الازمة بالقول والحليقة أنه لا مكان للاحزاب السياسية في النظام السياسي الديمقراطي الاردني الحالي الا من حيث الترخيص الرسمي، وان «اي تلمسير لارثة المستوري او غيره خارج هذا السياق هو تقسير مجزره ومنقرص رتمويه على الشكلة الام في العمل الحربيء.

بالقابل. قان عدم الاكترآث بل والدعوة الى تجاوز الاحزاب يظهر بين حين واخر فقحت عاوان والاحزاب ليست في الاردن، كتب للحامي سلطان المجالي (دالرايء ٢٧/ ١٠) دان الأحزاب السياسية يقينا ليست هي الجهة الزهلة لرضم الحكومة في ممورة الحلول الطاوية، ردعا الى دان يكون الصوار الذي تدعوله الحكومة مع الشبعب في والقري وللضَّيمات والبوادي هيث يتم اللقاء مع المواطنين

الداخلية للامراب ما رالت تشكل مابة طبية للنشر. . ريتم ثلك يمبررة مغيرةمة في المنطانة الأسبومية

وقد تابعت الصبحف خيلال الشبهير الماضي : مسيرة الخلاف في المزب الشيرمي الاريني، فقد الاردن في تجديدة البلغان الاردن الاستخداد المساول المدينة المدار المراد المراد المراد المراد المدار المدينة المدار المدينة المدار المدينة الم للدن والنزية يم ١٨/٧ ريالتي مصرية عن تبادل المكرمية والبريانية مثل مادي قضية الشارجين الانطاق العبلية بين النون بضائة ولي نفس النباع كين والتجيف مينيت أوسلما الغلري المينوارة بي استقبالة المكايلة من المنهور وقد المرتبية عن يلتن النفسرة والتجيف النسطان

اجواء دراماتيكية على المدث، فنشرت والبلاده مانشيتا يقول اللجالي يطلق رصاصة الرحمة على

المثيرة للسخرية اذ يتسابق الطرفان على اعتراف وزارة الداخلية؛ في حين يدعن الرزير الطرفين لحل مشاكلهما بالحوار الديمقراطي. ريبدر أن التعليق لسان حسين عبد الرزاق

ونشرت الصحف ايضا مع مطلع الشهر عن مشاكل داخل حزب البعث متميقة «السبيل» الاسلامية (١١/١١/٨) أجرت متابعة لعمليات فصل وتجميد من عضوية المزب لكن الناطق باسم الحزب المامي اهمد النهداري للل من اهمية الأد الاجسسرادات. والمعند دالرايء في (۱۱/۱۱) الى خلافات والمتجاجات في حزب قومي بسبب تلاعب وهذف في اسماء اللبواين في جامعات دولة عربية مطالبة بأستمادة المالة المائية المستوقاة من هؤلاء الطلبة، وكان قد تردد قبل ذلك عن قرار غير معلن البيادة هزب البعث بتجميد النائبين نشأت همارته

الرشرع مع المتخافة. اماً بالسبة ثجبهة العمل الاسلامي فما ان هدأت الضبجة التي اثارتها مقترحات الفرحان بحل جبية العمل اذا لم تكن تنوي اقرار مبدأ المساركة

جبهة العمل الاسلامي تحت عنوان اشبح قرار فصل العمروش يطارد الفردكانء امنا والبيلاده (۹۸/۱./۲۱) نكانت تسد نشسرت وثائق عن تصويل ارربي لـ مجمعية النساء العربيات، التي تديرها اميلي نفاع المراة القوية في الحرب الشيوعي وراء حسارنة والتي سبق لزيادين ان اتهم منظم الم

ازمة الحزب الشيرعي بين الشرعية الجديدة التي يمثلها الامين العام الحالي منير حمارنة والامين السابق يعقرب زيادين الذي عاد مع انصاره لعقد دمزتمر استثنائي، انتخبه امينا عاماً درن أن يحظى باعتراف رسمي او حزبي، هذه الازمة تناولها عدة مراتبين بالتعليق. وكتب عريب الرنتاري عن الفارقات على الازمة امتد الى الخارج ايضا اذ تولى زيادين الجده ١١/١٩ الرد على ما نشرته واليساره المسرية من رجهة نظر مؤيدة لجناح هسارنة على

وغليل حدادين لكن كلا النائبين رفشسا مناقشة

نيما لا يتحمس العكايلة للمشروع. ومع اخبيار المشاكل الداخلية فوجىء الرسا

الحزبي بخبر مذهل وهو قرار مجلس النقباء المهنين منع اقامة أي نشاط للاحزاب في مجمع النقابات (دالراي، ١١/١١) ودر اول ترار من نوعه الشابات التي طالا احتضن مجمعها نشاطات للاعزاب با ومؤثمرات حزبية، خاصة وإن صالات الجمع ثالة للتاجير التجاري. وكان تد سبق هذا الترار اخذ برد طريل تابعته جميع المسحف عن مشاركا التاباد في المزتعر الوطني الذي ترغب أحزاب العارضة بعقده وكما يظهر فالنقابات لا تقبل أن تكين طمة بهذا الشروع وسلكت نهجا يجعلها صاعبة ارار بهذا الشان ويضاف هذا الوقف الى صعرباد اخرى تعاني منها لجنة التنسيق مما دعى الكانب الصحفي سميح ممايطة الن النمرة الن «اعانا ميكلة أطأر المارضة» لمراجهة المرحلة ونجان السلبيات والعرب اليومء ٥٠/١. ومع إن الشاكل والصراعات مي عامل الجذب الامم المنطي كي ينشر المبارا تخص الاحزاب اما زال الك استداد يتفاوت من صحيفة الى أخرى، ومن فترة الى أخرى لتشر بيانات واخبار بمواتف للأعزاب من التنابا الجارية. رعلى سبيل الثال فان مرضوع اللام الرماني الذي لا قيمة اخبارية التمضيرات الي تخمعه ما زال يامَدُ حيزا في بعض الصحاب

رتقرم والعرب اليرمء بصورة خاصة بالاكثار من المقابلات مع أمناه الأمزاب السياسية. غلال الشهر المنصرم فقد تم نشر لقاءات بالتنابيج الناء عدد من الأهزاب السياسية العربية تأرادكا لضايا الساعة رعلى رأسها المرار فيطن للبالة الى القسلسايا والاشكالات التي تفعن كالمدند رعلى سبيل المثال، فقد تم سؤال (ناتينيد) إلى الم البعث التقدمي، من المنطق، الأنابية، الإسمالية والمين عام جبهة العمل الاسلامي عن المنطقة

ولمن عام جههة العبل الاستعماد القرصان وكرة حل العزب وكلا القرصان وكرة حل العرب وكلا مثال عن الاعتبام (دان كان بلانا من قبل المسجادة بان الاعتبام الله والتلفزيين) ما زال على نفيد الهذا المتبارك الأعراب التي الاعتبارك المتبارك ال

معتبرا أن المنظمات الدولية الداعمة لاصدار التقرير

والانصاد البرلماني صرمت الاردن من حق الرد سواء

في التقرير أو في جلسة تقديمه في البرلمان الاوروبي

منظمات حقوق الانسان اعتمدت على مصدر واحد ولم تقم بدعوة أي طرف أخر للمشاركة في المناقشات

لدرجة أن السفير الاردني في برركسل والذي كان

موجودا في ستراسبورغ حينها لم يمنح الحق في

وقال القطان واصبح لزاما علينا الرد لان

في ستراسيورغ يوم ۱۹۹۸/۹/۱۸.

تقرير الكيلاني من تانون المطبوعات يثير حرب رسائل متبادلة بين المكومة ومنظمات هتون الإنسان

القطان: التقرير مليء بالافتراءات على قانون المطبوعات والبرلمان الاوروبي عبرمنا هق مناقشته

بولسن: القانون تمعي ونتعمل المسؤولية الكاملة في تأييد التقرير

الواردة في التقرير بان القانون ينتبك حقوق الانسان، الرده، حسبما ذكر القطان في مقابلة مع الـ مجورين

تايمزه مضيفا ويهذا شكل مفاحاة لتاء

وعبر القطان في المقابلة المنشورة في ١٨/١٢/٨

عن ضيقه قائلًا القدُّ سنعت من تيام الناس بالافتراء

على القانون .. خصوصا الكذب بالقول انه يسمح

باحتجاز الصحفيين قبل محاكمتهم، وهو امر كان

جائزا في القانون المؤلت الذي سبقه، لكن ليس في

تضمن التقرير الذي قدمته للبرلان الإرروبي

الصحفية رالباحثة سائدة الكيلاني ترصية يرقف



مركز أأشرق الأرسط رشمال أفريتيا للدفاع عن حرية وسائل الاعلام، لجنة حساية المسمسيين الشبكة الارروبية الترسطية لحقرق الانسان، الاتحاد الدراي لحقرق الانسان، منظمة صحفيين بالاحدود، وهيرمان رايتس وونش. وكانت كل هذه المنظمات فاشدت البرتان الاردني والحكومة السابقة بعدم

التقرير مراته ست منظمات قبادية في مجال

الدفياع عن حبرية الصنحافية، وهذه المنظميات هي:

اقرار القانون الذي رافق عليه كملا من مجلمي الاعبان والتراب في اب الخاضي، ولم نقم الحكومة السابقة باصدار رد علني على هذه الناشدات القطان في رده الرسل الى المنظمات المت نتقد ما وصفَّه بعدة «مقالطات، ووجهات النغار

الاحادية الجانب .. واخطاء في الترجعة». الكيلاني كانت تطرفت في تقريرها الى القانون المؤلد الذي أدى الى اغلاق ١٦ حسميفة اسبوعية قيل أهداء الانتخابات اليريانية في أواخر العام المنصرم، كما تطرفت الى قرار محكمة العدل العيا التي كنأن يراسبها القناضي فناروق الكيبلاني يرد القيَّاتون المُؤلِّث رميا تلا ذلك من اجسراءات عَسزل القاضي الكيلاني من منصب كرنيس للسجلس القضائي، الامر الذي نسره العديد من المراقبين بأن العزل جاء على خلفية قراره اعتبار القانين المزانت

في معرض القائما للتقرير في جلسة البرقان لاوروبي، قسالت الكيسلاني بأن الحكومية الاردنيسة خرفت التزاماتها الدولية والمستور والبياق الرطني باقرارها قانون يحد من حربة الدعبير من خلال عطاء السلطات مسلاحسيات واسمعة (للتسمكم) بالصحانة، (ومن خلال) الحد من الرصول الى كانة تواع الملوميات، والحد من تشاماات مراكر البحث

ريصف القباان قرل التقرير بان اقرار القانون خرق السنتور والميثاق الوطني بالقول بأنه وتحد بباغر لسلطة البرلمان واهانة للتأخب الاردنيء

وكانت المكلمة السابقة يرئاسة الدكتور عبد السلام المهالي تدمت مشروح القانون ودفعت به الى مجلس النواب الذي امضى اسابيع من الناقشات والاجتماعات تبل أن يقره باغلبية ٢٨ مسونا في للجلس الكون من ٨٠ مضوا.

لمي موقع الحر من تلزيزهاء فائت الكيلاني بان الشكومة العالية التي شكلت في أب الملانسي «أعلنت التزامها بتطبيق من للثانون» لكنها شككت بقورة الحكومة على القيام بذلك. وهي تهمة لم يتوانى القلان عن نفيها مستشهدا بقيام المكومة منذ ترايها سلطانها باسقاط تضبايا مرفوعة ضد اكثر من . ٢ مسميقة ويقيام السلطة التنفيذية ببدء الحوار

الكيلاني ربت في مقابلة مع الـ ،جورين تايمز، بالقرل بان قيام الحكرمة مؤخرا بالطلب من المحف تصريب ارغساعها المالية رفقا للقائرن الجديد واصبدار تعليسنات تحظر على المسحف تقطينا التمليقات الجارية في فضمايا مهمة مثل فضيصة تارث مياه الشرب والقضية المرفوعة على الدير السابق لصندوق المربة الرطنية لا تظهر باي شكل من الأشكال أي وتطبيق مرته القانون. ولهذا بعد ذاته مناف لحرية الصحافة وحق الناس في الوصول الى العارمات، حسيما تاول.

وقي تطور مسهم ارسل مسارك بولسن الدير التنفيذي للشبكة الارربية المرسطية لحقرق الانسان رسالة رد فيها على القطان رمرحباً بالدعوة التي وجهتها المكرمة لرفد من النظمة الا أنه عاد راكد على مواقف المنظمات الست بأن القاترن ينقهك حرية التعبير ويبقى تمعياً رسيشكل مزيداً من الارهاب للمحمليين. وفي رسالة اخرى اكد بولسن على ان النظمات الحمل كامل السؤولية في تأييدها لندرير

الكيلاني. المكومة المثلية التي ورثت القانون ترى نفسها المدرمة المثلية التي ورثت القانون ترى نفسها مجيرة على الالترام به يعدمنا مر يكل مراحله الستورية، بيد انها تمارل كل ما في وسعها

الطهيد بأكثر أأطرق ليرنة

حرب تصريحات كلامية واعلامية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل بانتظار الرابع من ايار ١٩٩٩، يبقى الاعلام سيد الموقف في الصراع حول اعلان الدولة الفلسطينية

اندلعت حرب تصريصات كلامسية واعلامية بين السلطة الفلسطينية من جهة وبين الحكومة الاسرائيلية من جهة أخرى وتصاعدت التهديدات حول اعلان الدولة

الرئيس الفلسطيني باسر عرفات اثناء القائه خطابه الحماسي في مدينة نابلس بمناسبة مرور عشسر سنوات على اعلان الدرلة الفاسطينية المستقلة الذي انخذه الجلس الوطني الغلسطيني في دورته المنعسة عدة بالجسر اثر بتساريخ ١٩٨٨/١١/١٥. وأعلن عن عسرمسه أعسلان الدولة الفلسطينية قائلاً: • إن شياء الله ستعلن الدولة الفاسطينية في الرابع من ايار المقبل .. والقدس عاصمة النولة .. رضي من رضي وغضب من

التصريح الخطابي لعرفات، قابله تصنير استرائيلي، خطابي ايضاً من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو امام الجمعية العامة للامم المتحدة، الذي حذر الفلسطينيين من عواقب هذه ألخطوة، ومثلة فعل رئيس دولته عازر وايزمن الذي الح على الرئيس الفلسطيني عدم الاعلان عن أيام الدرلة الفلسطينية تجنبا لمَّا قد يجلبه ذلك

على نفسه من مشاكل. ومن جهته رد وزير الخارجية الاسرائيلي ارنيل شارين على التصريدات الفلسطينية، تقرير «صندا ي تايمز» هول «القنبلة البيولوجية»

بالعودة لتوسيع المستوطنات، مطالبا المستوطنين في الضفة الفربية وقطاع غزة باحتلال المزيد من الأراضي العربية الماورة واقامة منازلهم عليها. الراتبون يتساءون عل مي حرب كلامية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وستبقى ترارح مكانها، ام انها مؤشر لما قد يحدث خلال الطريق الى التسوية النهائية التي قد تحتمل اعلان الدولة

بعض كتاب الصحافة الاربنية تنارلوا هذه التصريحات، فرشح بعضهم امكانية استمرارها بمزيد من التصعيد، فيما تسابل اخرون عن مدى جدية السلطة في طرحها وهل هي مجرد «بالون مش، سيسقط بمجرد تعرضه لوخزة شركة من نتنياهو ال غور ار اولبرايت.

ولابعــاد صــررة «البــالرن الهش» عن عــزم الفلسطينيين اعسلان دولتهم بعث الرئيس الفلسطيني عرفات برسالة الى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفاسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بمناسبة يوم التضامن مع الشبعب الفلسطيني، اكد فيها أن الشعب الفاسطيني مصمم على تجسيد وتنفيذ اعلان الدولة باعتباره حلم كل فلسطيني يتوق الي

الحرية والاستقلال اللذين حرم منهما طويلا. وني مشامد نقلتها محطات التلفزة العالمية، احسيت أمسال الفلسطينيين، شسوهد الطيسار الظسطيني ينزل وهو يحمل علم «فلسطين» في يد

ريشير بعلامة النصر باليد الاخرى، وسط مثاف الصاضرين • الصرية • • وبالروح بالدم نقديك يا فلسطين.. وعزف السلام الوطني الفلسطيدي وبهذا اعتبر الطسطيبين منح مطار غزة خطوة على طريق الدولة كما اعتبروا اارفم ٩٧٠ الرميز الدولي للانصبالات مع فاستطين بدعاوة في

اعلان الدرلة».

مصر اعتبرته حريا دعائية وتل ابيب وصفته بـ«الهـراء»

وني الاردن تالوا «امر غير مستبعد»!

نفس الانجاء، حبيث برى ورير الانحسالات الفلسطيني عصاد الفالوجي أن لقبرار منظمة الاتصالات الدرلية منح الانصبالات العلسطينية رمزا دوليا خاصا للاتصالات معاس عميقة. اد أنه يعتبر من الخطوات الأساسية على طريق اعلان استقلال الدولة الفاسطينية في كاف المالات. ومن جهته وفي مؤتمر صحفي عقده محافظ سلطة النقد الفلسطينية د. فؤاد بسيسر

ديجب الحيلولة دون قيام الدولة الفلسطينية في

ليار ١٩٩٩ه، وإذا ما تم اعلان احادي الجانب عن

اقامتها فستكرن العواقب رخيمة رسيكون

قال وان اصدار العملة الفلسطينية يشزامن مع المسؤولون الاسترائيليون في تصتريحاتهم الصحف روسائل الاعلام ما زالوا يحذرون من الخطوة الفلسطينية واحادية الجانب، وإن عواقب وخيمة ستحصل. ففي تصريحات لنانب رئيس أركان الجيش الاسرائيلي السابق الجنرال متان فيلناي، لصحيفة «هارتس» الاسر انيلية، قال

التوقعات تشير الى استمرار التصريتات

وفي تصبريحنات اعتبرها الاسرائيليين لاغراض انتخابية، قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك لصحيفة مفارتس ان حكومة برئاستي لن تعود الي حدود ١٧ والقدس ستغلل ء وحدة نحت سيادتنا الى الابده مشبرا ان الدولة الفاء مطينية ليست حلمه ولا تعنيه أبدأ،

وما يعيه هو امن اسرائيل! المارضة الفلسطينية من جهتها اعتبرت الاعسلان عن قسيسام الدولة في أيار ٩٩ مخطوة سلبية ، حيث انتقد الدكتور حيدر عبد الشاقي، التشف عن ديسة الاعسلان عن قسيساء الدرانة الفلسطينية، وقال مهذه خطرة سلبية، رتنبا أن لا تقف استرائيل مكتوفة الايدي حيال الاعلان عن

رفي هذا السياق قال قيادي في الجبهة الشحبية لتحرير فلسطين وأن الاعلان عن قيام الدولة في ايار المقبل سيمثل تراجعا عن اعلان الإستقال الذي صدر عن المجلس الوطني الفلسطيني عبام ٨٨ في الجيزائر الرتبط بقرار ١٨١ الدرلي، فيما تسابل اسماعيل ابوشنب احد قادة حركة حماس ،عن أي أرض تتمدن لنقيم عليها الدرلة الفلسطينية%

الكلاميية والاعلاميية بين الجانبين الفلسطيني والاسترائيلي بالتصناعد مع اقتراب موعد الرابع

ايضاً، وهذه بدورها ثمرة من ثمرات الديمقراطية. فقد كان يكفي في السابق، قبل عهد التحول الديمقراطي ان تعمد احدى الصحف الى انتقاد جانب من جوانب الاداء الحكومي، او وجه من أوجه السياسا الغارجية، هتى تعظى الصحيفة التي تولت نشر المحمف منذ مطلع التسعينيات. الانتقادات، بشعبية فورية ويذيع صيتها بين الناس. والحال أن الوضع الأن قد تغير بصورة جذرية، أذ

ان الامعان في الانتقاد واطلاق الصوت العالي وتجاوز السنقوف، لا يؤدي الى ذلك الحسجم الفنترض من الشعبية، بل انه قد يُغضى الى نتيجة معاكسة، أي الى عزوف الناس عن الاقبال على نلك الصحيفة، ليس لان ثقة الجمهور بالحكومات ثقة عالية لا تتزعزع بل لأن الانتقاد، لم بعد بحد ذاته شاهدا على الصداقية، ولا حتى على الجراة .. وقد تغير معنى هذه الأخيرة .. ولم بعد قاصرا على مجرد تعداد السلبيات فالجراة باتت تعني في احد معانيها القدرة على نقد الذات. كأن تعمد محيفة «السبيل» ألى نقد جمهة العمل الأسلامي، أو

اذا كانت التعددية الحزبية، وهي ركن أساس من اركان الديمقراطية، لم تنجح في مل، الفراغ السياسي

الذي يعيشه الجمهور في غير بلد عربي، قان هذه النتيجة تنسمب بشكل او بأخر على التعدية الاعلامية

محمود الريماوي الجماهير لنقد المزب الشيوعي، او الأهالي لنقد حشد. فما دامت القدرة والاستعداد لنقد الذات غائبين، اي تلتقي بذلك الصحيفة العارضة في هذا الجانب بالذات مع الأعلام الرسمي داعلام الانجازات وسلامة الاداه

زاد عدد الصحف وبالكاد زاد عدد القراء!

ومنواب السيرةء؟ المثال السبابق، هو احد التفسيرات على عزوف الممهور عن الصحافة العارضة مزيية كانت ام «مستقلة» وخلافا للتوقعات التي اهاطت بانطلاق تك

اما الاسباب والتفسيرات الاخرى فيمكن اجمالها بما يلي: - أن العارضة التي يتم تجييرها لانظمة اخرى: فاقدة للمصداقية. فالنماذج القرمية والالمتراكية

والاسلامية، لم تعد تغري الا فنة ضنيلة من الجمهور. الذي ينام على حبرير الشُّعبارات والخطابات (واحبيانا المسالح) بدلا من رؤية الواقع على حقيقته، وكما مو عليه. - السبب الأخر الذي يمكن تلمسه يتمثل في النافسة العالية الناجمة عن التدفق الاعلامي المطبوع

والرثي والسموع مما يضبع الجمهور، تعت ثاثيرات

جاء بعد فترة انحباس طريلة

متعددة ومتضاربة ومتلاحقة، خاصة وإن هذا التنفق

للاثارة السياسية والأخلانية. وتحول هذه الصحافة الى مصيدة لاجتذاب القارىء وشد اهتمامه باية وسيلة لهذه الاسباب مجتمعة، فإن المسمانة المزيية والسنقلة في مصر، لا تليم نصف ما تنبعه صحيفة مثل والأخبارة. وكذلك

الميشية، والاقتصادية، وحيث لم يعد الاعلام يقف على رأس اواويات احتياجات شرائع واسعة من الطبقة الرسطى (أو التي كانت طبقة وسطى)؛ اما الشيرائع الدرف دانها تنفمس في وسائل لهو خاصة بها ليس سِنها بالضرورة الاعلام اللروء، وإن كان بينها خدمات

الاتصال الحبيلة. – مقابل ذلك، فقد تفسخمت خدمات المد اليرمية والتقلينية، وهامسة في مجال الاعلان والملاحق والصفحات اللونة وصفحأت الرياضمة والمماملات الاجتماعية من تعاز رتهان. مما لا يترك كبير حاجة لمنمانة الاراء الستقلة أن الحزبية.

- وهذاك سبب اخر لا يقلّ اهميـة، وهو اهتزاز الايمان بالكلمـة، بعـد سلمـلة الهــزائم والتكســات والمساَّعب الاقتصادية، ويفاقم من ذلك ميل الصحافة

الحال في اليمن (التي لا تقل بها الصحف الاسجرعية

عن سجعين صحيفة) وكذلك مر الامر في الجزائر، وعننا في الاربن. وبذك فان مال الصمافة الجديدة، لا يغتلف كثيرا وني الجوهر عن حال الاحزاب التي يزيد عددها بينما بلل عدد المزبيين، وليما يتللس عدد القراء تان عدد الصحف يزداد

واعل التشغيص الرحيد الصحيح والذي يحمل عض العزاء لمعشر الصحفيين واهل العلم، أن الدرل التي تعيش حالة تحول ديمقر اطي، انما تشبُّه مرحلة انتقالية. تمتزج نيها الالران وتخطط الاولويات واتداخل فيها الاصرات، فضلا عن غياب التقاليد المحطية. ربموازاة ذلك غياب تقاليد القراء وشيرع ثقافة شفرية. من تبيل ان السامع يصدق من الفائل ما يذكره هذا عما نشرته المسميقة اليوم، درن أن يكلف نفسه باللحقيق في الامر، وقراءة ما ورد في الصحيفة اللصودة ينفسه.

رمعنى ذاك، أنه ألى جنانب الأميـة التـعليـميـة المُتَفَسِّيةَ، قَانَ مَنَاكَ سَمِيةً عَالِيةً مِنَ الأميةُ الطَّفَاقِيةُ. فقراءة الصحف عتى عندما تصبح عادة، فانها تذال مجرد عادة روتينية، وإيس عادة عقلية، رقى سئل الظروف الشار اليها، فأنه لا يقدر عجيبا أن تزهمر المنجافة (مع جالات مد وجزر) بينما تنحسر على العموم نسبة القراء

Winter Collection More than a Shiri و المسروع CJC التساليسة «الموليدة CJC سارع لباعبوسه» «الصويفية» CJC عبد الله هاهدور للنبر «الجاردة CJC ليلحث سنير اسا میومتولید. - القبالیون CIC بساری اشتیالی ۱۱۵۰ ساری القیمی و ایرونید. CIC ساری الله مالان و ایند CIC الوطنسیه بساری تحیمی

من قبيل التخريف، في حين وصفته تل ابيب بـ «الهراء» آلا أن الصادر العلمية في الأردن قالت هو دامر غير مستبعد.

تلك كانت ردود الفعل على التقرير الذي نشرته مؤخرا صحيفة وصنداي تايمزه البريطانية وقالت فيه ان اسرائيل تعكف على تطوير سلاح بيواوجي تقدمس اضراره على العرب دون أي تأثير شيار على اليهود اذا ما استخدم. وأشارت ان الاسرائيلين يجرون ابماثا تهدف الى تعديد سمسات جينية مميزة للعرب وأيجاد نوع من التقرير الذي نضرته، مؤكدا أن العلماء في معهد للبكتيريا او الفيروسات تنشط عندما تصطدم بهذه السمات بون غيرها، وتعمل على تقيير مادة المامض النوري (DNA) لهؤلاء اليطبر والعرب،

النفي او اي رد فعل اخر سوى الازدراء، على حد

الصحيفة البريطانية ردت على الاتهامات ريتشارد كاسبي مدير تحرير مصنداي تايمزه أن ساهمت فيما وقع من أحداث بعد ذلك صحيفته دلم تفاجأه برد الفعل الاسرائيلي على دنيتس زيرناً ، الاسرائيلي يعملون من أجلَّ تطرير

هذا النوع من الاسلمة النَّتَاكة. تقب لرجى اسلمة نورية لديه جيث قامت التي يتسب العرب فقط اله ورد على القبلة البيرارجية التي والمرب المرب المر وفي العاصمة الصبرية القاهرة، قال الدكتور

مصر اعتبرته حربا دعائية، وانه دوهم سلحق متى النفيء مضيفا دان الصحيفة الملكرين والكتَّاب والصحفيين داسرانيل بانها (الصنداي) اثبتت أن ليس ثمة حدود السداجة تروج للل هذه الخرافات من اجل اصابة العرب الانسانية، ولا حدود للرغبة في بيع الصحف، بصالة ياس واحباط كاملين وايهامهم بانهم لن معتبرا التقرير وجريمة تذف وذم ولا يستمق عتى يستطيعوا تحقيق شيء مهما فعلواء مشيرا في تمذير غير مباشر للعرب الى نماح الدعاية الأميىركية في حسم المسراع مع الاتحساد السوفياتي السابق بالترويج اا يسمى حرب الاسرائيلية لها واكنت تمسكها بما نشرت، وقال النجوم، مما أحساب الروس بحيالة يأس واحسباط

هل يمكن انتباج والقنبلة العنمسرية الدمسرة عمليا؟ وزير الدفاع المسري ورئيس المضابرات المبرية الاسبق امين مويدي في رده على السوال لمسميشة «العرب السرم» أعبرب عن تهكسه واستهزاله من هذه الانباء، وهذر من تصديق هذه

تسرق حتى التراب. الا ان المبادر العلمية في الاربن تميثت بن احتمالية صنع هذا السلاح، ففي تصريدات صحفية نشرتها والبستوره لسادر بفسم البيولوجيا والوراثة بالجامعة الارنثية الزما يشاع حول السلام البيولوجي الذي يلوم خيراء اسر انبليون بتطريره والذي سيؤثر على العرب ١١٧ البهود هو امر غير مستبعد، ويمكن حدوثه ضن شروط علمية رجينية معينة».

الدكتور عبدالرحيم ملحس ورير المبحأ الاسبق، أكد في العرب اليم،١١/١١، ١١ بالرجوع الى مصادر علمية فان الأمر لبس خيالا، ليتسائل في نهاية مقالته فيما اذا كان العرب واليهود ابناء عميمة مقا او انمدوا من مله سيدنا أبراميم عليه السلام اعبلاا

اهياء خدمة العلم هوار الصمافة والمكومة عندما تسهم الصحافة بلورة الانكار الارتجالية

تد لا تختلف تضية خدمة الطم كثيرا عن غيرها من القضايا التي تبقى مقترهة درما. وتبقى والعال هذه مشار جدل ولخذ ورد بين الناس وفي وسدائل الاعلام سراء بسواء. خدمة العلم التي كانت جمدت عام ١٩٩١ لأسباب تيل في تفسيرها انذاك بانها انتصادية تهدف الى

ضبط الاتفاق الحكومي العام ضمن برنامج التصميع الاقتصادي. ظت دائما عرضة لاقتراحات بأعادة احيانها احيانا لأسباب رطنية وني غالب الأعيان لأسباب انتصادية ايضا تستهدف امتصاص البطالا وتشغيل الوافدين الجدد اسوق العمل.

الرزير في حكرمة عبدالسلام الجالي الدكترر سام العموش والذي عاد ليتمطم حقيبته في حكرمة مؤتمره الصحفي ٩/٢٧٥ وايضاً بدون بلزرة نهائية الدكتور فايز الطراونة، مخالفا لقرار وموقف جماعا لتعاود الصحف من جديد اثارتها ووضع العديد مر الاهوان السلمين وهزب جبهة العمل الاسلامي الذ الملاحظات والتصاؤلات التي بدأت من دستورية النكرة كان ينتمي له ربما رجد نفسه مضطراً في محاوا منه لالتناع الشيارع السياسي الاسلامي يشكّل خامر رالعارضة بشكل عام بجدرى الشاركة في الحكومة ربعا دفعه ذلك الى التفكير في أبجاد علول لشباكل طاللا عانى منها الشعب الاردني رعلى راسها نضية البطالة التي وصلت حسب الارقام الحكومية الي ١٤٤/ فيما قدرتها جهان اخرى بـ٧٧٪ فاقدم على طرح فكرة لحياء خدمة العلم المساهمة في تخفيف هذه النسية ولكن هذه الرة يتصور جديد أسماه الغدمة الدنية. التقطية الإعلامية لفكرة الرزير الاسلامي كيف فت عن إن الفكرة انجوزت على عجل، ويدا إن النكرة لم تضضع للبلورة والصياغة النهانية قبل التي ستحمل مده النفقات، وهل الوازنة العامة قادرة طرحها ركان أن تكفلت التنابعة الاعلامية لها على تممل اعباء جديدة، وما مدى تأثيرها على سرق بالساممة من خلال الحوار الفتوح في نقلها من هيز

نشاطات ثقافية ي

منتدى عبدالعميد شومان الثقافي

الاربعاء ١٢/٩

حوار الشهر مع المفكر الاقتصادي د. محمل

سعيد النابلسي، محاهد البنك الركزي

السابق، حول «مستقبل التنمية الاقتصادية العربية

من يصير، الأمن المام للجمعية المربية للبحوث

الاقتصادية در ابراهيم العيسوي ، محاضرة

غَنْمُ عَلَا وَانْ «ا**لْنَصُولُة** والنِتَعَلَّمَهِـّة الْمِراسِية»

نقام فذو الغفالتيات الشاعة السادسة والنصف مساء

ني ظل المتغيرات العالمية»

العمل الغ، كل هذه الاستلة حملتها الصدف الي الارتجال والعقوية الى حيز الصنياغات الفهائية ووضع الحكومة وتصديدا الى مسادب الفكرة الدكشور العموش، ورداً على استثلة لراسل «العرد. الينوم» فعلى سجيل اللثال كنتب حلمي الأسمر أجاب دبان الحكومة فطعت شرطاً عاويلاً في مناقشة والنستري ١/٢٠ معلقا ومطالبا بجعل الضدم ذكرة بديلة لخدمة العلم (الخدمة الدبية) بالتعارن من مسؤولين عسكريب، وإن مجاس الورواء ومجلس التنمية يبحثان اليات نطبيق الفكرة مديث يحدم اختيارية وني الجال الدني لن يرغب بعد فترة تدريب اجبارية مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة تمسين النتسب في مواقع مدنية بعد الا ماله الدوريد روائب الكلفين بها. وعاد احمد جميل شاكر في نفس العسكري لدة ٢ شهور حضيها بأن الطاويي هم من الصميقة ١١/١ أبَّارة الوضوع مرحبا بالفكرة مر باب مترفير العمل الأجباري والشريف للغني والفقير صغار السن الذين تصل اعدارهم ١٨ عادا أي دواليد ومن باب ممصالحة العمالة الوافدة بأساوب علمي . ۱۹۸ مشیراً آلی آن رواندهم سنگون ده دود مد . دينار تتحمل الحكرمة بصفها ورب العمل البصف الأخر. حديث الرزير اثار شهية الصحامة دمادت الى ألعموش حمل فكرته الى مؤتمر التشبغيل ومكافحة البطالة. ثم تحدث فيهاً رئيس الرزراء خلال تسجيل ملاحظاتها فقامت والسوترر و ١١/١٠ وسراله

كما فعلت والعرب اليوم؛ حين نشرت في صفحتها الحديث عن فترة تدريب اجبارية الأولى ١٠/١ رسالة وجهتها النائب السابق توجان ويبدو أن الحكومة تنسهت أحسينرا للأحسان فيصل الى رئيس الرزراء قالت فيها ءان فكرة احياء الصحافة وملاحظاتها فسنارعت الى أحالة العكرة الى خدمة العلم في الجبال الدني نقض صريع المبادة و١٢ء من «الدستور» ثم وصفتها بانها محاولة «فرض لجنة وزارية شبكك الغاية مع القرآت للسلعة لوحسع الترتيبات اللازمة وذكرت الرايء نقلاً عن مصدر السخرة على الشعب الأردني، ولم تنتهي اللاحظات حكومي ان والأعلان رسميا عن جميع الأجراءات عند مذا فقد تناولت اسمئلة من نمط فيما اذا كانت المتعلقة بخدمة العلم من مختلف النواحي لن يتم قعل الخدمة ستكرن الزامية أم المتيارية، وأذا ما كانت أن تستكمل اللجنة أعمالهاء ومع ذلك فأن تصريحا منتشمل فترة شريب. وكم عدد سنراتها وفيما اذا للعموش ظهر في «الرايء نفس اليوم يقول ميه أن كانت ستمسب مع الراتب التقاعدي، وما هو الراتب موازنة خدمة العلم ستكرن من القرات السلحة. الشهري الذي سيتقاضاه المكلف ومن هي الجهة

بتاريخ ١١/٢٥ نقلت الراي، عن احد اعضا، اللجنة الرزارية توله أن اللجنة أنهت أعمالها ورضعت ترصيباتها أمنام رئيس الوزراء ودون الخوض في التفاصيل أضاف الحبر ءأن الورقية الذي تم رفعها تحتري تصررا متكاملاً حول موسوع خدما العلم من مختلف النراحي للالية والإدارية ولترة الخدمة،

ليعان مذه المرة أن الخدمة أن نكور. أحسارية فيعول

وأن الحديث عن خدمة العلم باللبهوم القديم ليس

وارداه مؤكداً على تقديم روائد محدرية ولكن دون

تناول فكرة أحياء هدمة العلم من قبل الصحافة وان لم يكن بالكثافة التي تفرضها قضية تهم كل اسرة اردنية، وان لم يرتق الى مسترى غيرها من القضايا التي شغلت امتمام وسائل الاعلام خلال الشهر الماضي مع انها قد لا تقل الممية ولكن ماريقة النابعة لها شكل حالة ربما تكرن فريدة في انجازات الصحافة الا رهي دفع الحكرمة الى بلورة فكرة بدت انها ارتجالية وعذوية تمامأ جاح تحت ضغط الحاجة اللحة لمل مشاكل مستعصية. ربذلك فان الصحافة البتت بانهاتادرة على مساعدة المكرمة في اتخاذ

الآرار السياسي الناسب دون تسرح. الفكرة بالطبع لم يتــفذ حـتى اللحفلة لـرار نهـائي بشائها. وأكتها مرشحة للتفاعل عير وسائل الاعلام خلال الفترة القادمة خامنة وان اي قرار ستتخذه المكومة بشان احياء شدمة العلم سيجد من ينالشه فالمأرضين للفكرة كثر ولديهم اسباب يرونها تستمق الامتمام مثل تأثيرها على الرازنة العامة لأدولة وعلى سوق العدل رعلى الحراك الاجتماعي والمؤيدين ليفسأ لديهم اسبابهم التي تستحل النقاش كامتصاص البمالة والاستفادة من تجرية القرات المطمة في تعريب وبالعيل الابدى العاملة خامعة وأن والمعيث يجرى عن قدرة المِيش على تدريب هؤلاء على حوالي ٧٠ منهنة مطلوبة في سموق العمل. ومنا أعلنه العمموش من عملال الدستوره ١١/٢٨ من أن الأسابيع الشلائة الشادسة ستطعهد الزاز اصلمووع المتاهيل والتعريب اليعلنيء وهي التسمية الاغيرة او البديل عن لجدمة العلم سيثير حماسة الكذاب خاصة مان التصرر الذي طرحه لا يرضي الطّرفين، وربعاً دخات الراة على خط النقساطن ايضب بعين ما قاله البعيان من «استيمالة تطبيل للضورع الإسباغ اللتيان أنام أن البطالة تشمل المضبي، وأبعد

اوضاعها على مخن

القرانين بشبأن المادة الثالثة عشرة من قانون

المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٨، والذي اعتبر ان جميع الطبوعات القائمة يتوجب طيها النهاف على النقابة وتهميش لدورها.

واعلن مجلس نقابة المسحفيين تمسكه بموقيفه السبابق واللعلن والرافض لكثير من مواد وبنود تانون المبوعات، تعسكه ايضا بمرقفه بان توفيق الاوضاع للصحف الثائمة ساليا وبموجب نصوص القانون لايشعل

ور أي مجلس النقابة أن الاسلوب الذي ثم اتباعه للحمسول على قرار من ديوان التفسير للقوانين يظهر بوضوح نية الجهات السؤولة ى اقصاء النقابة وتهميش دورها، في الوات لذي ترى نب النقابة بانه كان يسترجب سي مرى ميد النقابة لابداء رايها ورجهة نظرها بصفتها هي التي ترد وتطاب تلسير القانون وليس دائرة الطبوعات والنشر.

ومددت النقابة باللجوء الى القضاء حال

الايام الاخيرة من المهلة المتامة شهد تبيئا من التوتر في ارساط بعض الصطه وقد استذكر بعض الصحفيين ما جري لبل عام مضنى عندما تسلم رؤساء تعرير ثلاث عشرة صحيفة كتبا رسمية تطالبها بالتواف عن الصدور، وذلك ذبل تستانف المدرر بد قرار محكمة العدل العليا الشهير بالحصلة، ما أن جاء يوم ٢٠/١/١٠، ولا

اسپوهیات و(۲۷) مطبوعه بیش

اثار قرار الديوان الخاص لتفسي

تصويب أرضاعها وفقا للقانون الجنيد من حيث زيادة راسمالها الى العد النصوص عليه. القرار الذي وقعه القاضي طاهر حكمت رئيس الديوان رئيس محكمة التمييز، وعلي رسيس سيورس رئيس مستحم التحيير، وعلي الهنداوي رئيس ديوان التشريع والراي لي رئاسة الوزراء، والقاضي عبد اللطيف اللي والقاضي بسام نويران قاضيا محكمة التعييز والسبيد اياد القطان مندوب وزارة الاعلام أثار ردود فعل في اوساط الصحفيين عامة ونقَــانهُ الصسحــفـين التي اصــدرت بيــانا اســنكرت فــه تصــرفـات المسؤولين والقائمين على تنفيذ قادرن المطبرعات والنشر في وزارة الاعلام. واعتبرت اجراءات دائرة المطبوعات والنشار لتصويب اوضناع الصحف معارلة

تعليق اية صحيفة عن الصدور لبيان رجهة نظرها وأفنيد النصوص القانونية، والضيحها من خلال ميذة دفاع، رغم اعتراف مجاس النقابة ان القضية وخاسرة، اسبب أن ترار ديوان التفسير للقوانين يعتبر جزءين

اليوم الاخير من تلك المهلة حتى كانت اغلب الصحف قد صربت اوضاعها وان كان بعضبها قد قام بذلك على مضنض ريثي للمثة الأخيرة ينتظر شيئا من الرونة والرعودة علي تعلبيق القبانون، وهو الأمير الذي لم يمصل ولكن ذلك لم يقف حائلًا من التصويب سرى امام عدد محدود من العبدف الاسبوعية. لكن حتى هذه الصحف ما يزال امامها إ ثلاثة الشهر المرى تبل أن يبث نهائبا بسيلة سحب ترخيصها وهو الامر اللوطيازار أأو

سرق المسمالة كالشرب المراثة الماليانية المنابع المراثة المراث بينها والمسرق الاصلامية بالمهالية MAND WHILE TO THE OTHER WAY

حسات التولير الخاص أهلي سعر فالله في السوق ٧/ أضنان البطاقات العزاينة والمعلية مستقبل النقود قروض السيارات رحب اتصالك بالخط الساخن - المباشر 418917. 4189FV

تمدید البرنامج لسنوات اخری پراوج بین صمو المقسائق وبين الترويج وبسث الطمأنينة

أحمد أبو خليل

عنكة .. علكة .. علكة .

دس بحمس قروش بدون

فريدة مسعات!

رغم ان حديث التصحيح الاقتصادي لم يغب عن الإعلام الرسمي وغير الرسمي طيلة عقد مضى - تقريباً - الا أنه منّ المرجح ان الموضوع سيحتل حيزا اكبر خلال الاشهر القائمة التي تشكل الفترة الاخترة من عمر البرنامج الذي بدأ اواثل عام ١٩٨٩ وسينتهي مطلع العام القادم، فيما بجري الان حديث وآسع عن برنامج تصحيح جديد يستمر لمدة ثلاث سنوات

ربعا كان من سوء حظ انصار البرنامج أن الاشهر الماضية كانت الفترة الاسرا في عمره، فقى حزيران الخاضي اعلن البنك الدولي معلومات عن ارقام نمو متدنية تصل الى ١٪ في حين كانت الحكومة تتحدث عن نسبة نمل تصلُّ الى حوالي ٦٪ احيانا، وهو الأمر الذي أسمته الصحافا حينها فضيحة ارقام النمو.

ربرغم ما قبل احيانا بان الصحانة ضخمت الوشوع لانها كانت في حالة مواجهة مع حكومة الدُكتور عبد السلام الْجالي في ذلك الوقت، وأن القريق الاقتصادي لتلك المكومة عجز عن الدفاع عن نفسه اعلاميا (مثلا ما كتبه د. فهد الفائك في والراي، ٩٨/٨/٢٩) الا أن هذه السيسالة شكلت واحدة من القضايا الصعبة التي أنهت الحكرمة السابقة عهدها بها، لدرجة جعلت رئيس الفريق الاقتصادي انذاك الدكتور جواد العناني (وهو بالناسبة وزيَّر اعلام سابق) يقول ردا على الحملة النيابية الرافقة للمملة الأعلامية وهذه هي ارقامنا

واذا لم تعجيكم احجبوا الثلة عناء لكن التغيير الرزاري الذي جرى اراخر أب الماضي، وإن كيان بالنسبة للدَّكتور العنائي قد شكل مُنزيداً من الثقة بدليل المرقع الجديد ألذي احتله, الا أن هذا التخيير الذي أتى بمكرمة الدكتور فاين الطراونة، قد أدى الى هبوط ملحوظ في التناول الاعلامي رادي الى برود في اللهجة الستخدمة اعلاميا فيما يتعلق بمرضوع ارتام النمر، ويرتامج التصميح الانتصادي على العموم لصالع النبرة المتفائلة والمنتظرة التي ترافق كل تشكيل جديد عادة.

لكن برئامج التصحيح الذي مرت وفوانه حوالی عشر حکرمات لا ینتظر، رسینتهی «اجله، بموعده المعد سواء كانت خاتمته عزينة او سعيدة، كما أن الأعلام بدوره لا ينتظر سيما وأن فترة النامل التشجيعية التي يمنعها الاعلام عادة للحكومة الجميدة قد انتهت.

اتماش اعلامى

رند كانت زيارة الفريق الانتصادي الحكيمي لواشنطن التي جسرت في الفسنسرة الاولى منّ التشكيل مرت بهدوء على صعيد الاعلام، وذلك رغم ان عضوية الفريق والقضايا المبحوثة تشكل جرهر ما يجري الان من النقاش والتنفيذي، له، فقد تواجد في واشنطن في اوائل تشرين اول كل من رئيس الوزراء د. الطراونة والدكت و حواد العناني رئيس الديوان الملكي والدكتور ميشيل مارتر وزير المالية والدكتور نبيل عماري وزير التخطيط والدكتور زياد فريز مصافظ البنك الركزي، وكان جدول أعمال زيارة الوقد يشمل اجبراء تقييم للغطرات التي قطعها برنامج التصحيح، والخطرة التالية التي ستعقب انتهاء

11 11

تفاوت في التناول تراهمت اللغنة المستخدمة في التنفطية الاعلامية بين الاعتراف بالمنائق الصعبة حول النتائج المقيقية لعشرة أعوام من برنامج التصحيح، والخطوة النابع التي التصديل التصديح ومجاولات أيجاد تفسيرات دمشيعة، العصل به، ولملك حصيب صحيفة «الانسراق التصديح ومجاولات أيجاد تفسيرات دمشيعة، «الانسراق التي أمنيات أن رأي النساؤة إلى الاعلام المنطقين يرجي تمنية التمل ببرنامج التصنيحين الرسمي في السنوات المنابقة كان بعد بان مرجلة المنطقية المنطقية

الموضوع بدا مع تغطية زيارة وفد البنك الدولي الى الاربن مؤخرا في ١١/٨/١٨، واستمرت اربعة ايام تابل خلالها الوزراء والوزارات المنيين بالشان الاقتصادي وعقد اجتماعين مع كل من اللجنة المالية في مجلس النواب ومجلس الأعيان. كان الوقد برئاسة الدكتور كمال درويش نائب

وشحال افريقياء الزائر الذي تحظى زيارته

واحاديثه عادة باهتمام اعلامي وأسعء ففي مطلع

هذا العمام اشماد في زيارة قسام بهما للاردن،

بالاقتصاد ألاردني واكد انه يحلق نسب نمو جيدة

واعتبرت المسحف ونشرات الاخبار الرئيسة

حينها تصريحاته تلك بمثابة شهادة يعتد بها من

قبل المُسسات المالية الدولية، ثم عادت الصحف

بعد ذلك لتناول تصريحات اخرى حول نسب نمو

منطفضة، كما ابرزت حرصه في زيارة لاحقة قام

بها في اراخر عهد الحكومة السابقة على الالتقاء

مع القطاع الشاص وتقديمه تطمينات بخصوص

لسلللهل، بعدما اجرى حوارا مع رجال اعمال

اردنيين، وقد صرح الحاج حمدي الطباع رئيس

جمعية رجال الاعمال الاردنيين بعد اللقاء ءان

الحوار مع وقد البنك دار حول أعادة تقييم برنامج

التصحيح خاصة وان الحكرمة فاجأتنا بارقاء نمو

لكن الامتمام الاعلامي بزيارته الاخبيرة لم

يقتصر على تغطية الهبار اجتماعاته، بل لقد كانت

الصحف والتلفزيين ايضا مجالا لنقاشات

وحوارات ومقالات اجبريت وكشبت لشتناول

الواضيع التي طرتها الوفد.

في وسائل الأعلام. فقد تحدث العين كمال الشاعر في مذكرة وجهها للبنك الدولي، بلغة اقتصادية تركز على ضرورة الاستمرار بجوهر الاجراءات والسياسات التصحيحية، وضبط الانفاق العام والغاء أشكال الدعم بما في ذلك التعليم باستثناءات خاصعة، وضرورة الاستمرار في سياسات الخصيفصة على أن ترجيه عبوائد الخيصية لتبعيزين الاصتياطي المالي في البنك المركسزي وتسديد الديون. امنا الهندس سنرور الذي التقي مع رفيد البنك الدولي فقد كان محتوى حديثه منسجما مع المرقف المشاد النواب من حيث التركييز على الجانب الانساني والتخفيف من الانعكاسات

السلبية التي ترتبت على الشرائح الفقيرة في المجتمع بسبب برامج التصحيح. وقد تكرر نفس المتوى الى حد كبير في اللقاء الذي جرى بين اللجنة المالية لمجلس النواب روف البنك الدولي، فقد جرى التركيز على استمرار الدعم المكومي في مجال الصحة والتعليم والتركيز على حزمة الامان الاجتماعي وقضايًا الفقر والبطالة، وبذلك يلاحظ اختلاف اللغة المستخدمة بين اللجنتين الماليتين في النواب

ويرغم ان ما نشر في الاعلام عن اللقاءات التي اجسراها وفعد البنك مع الوزارات والدوائر العنية كان تليلا، الا انها فيما بيدر كانت لقاءات عملية واجرائية، لكن امر التصميح ويرنامجه اخذ حيرًا في بعض التنطيات الاخرى كما تناوله بعض الكتاب، وكان العنوان الرئيس لذلك يتخلص في إن البرزامج القائم هو برنامج تصحيح بعلي، وللله فيما يبدى كنوع من الاستهاق على التهمة

ستنتهي ايضا بنهاية البرنامج وبمقارنة التقريرين اللذين بثتهما وكالة مبتراه حول اجتماع رفد البنك مع كل من اللجنة المالية لمجلسي النواب والاعيان، ولواقف الدكتور كمال الشاعر رئيس لجنة الاعيان والمهندس سعيد هايل السرور الذي حضر اجتماع اللجنة المالية لمجلس النواب تبين النمطين المذكورين من اللغة السنخدمة رئيس البنك الدولي لشـــؤون الشـــرق الاوسط

وبالاضافة للصحافة فقد اهتم التلفزيون بالموضوع طيلة الاشمهر الماضمية، وبالذات من خلال برنامج الدكتور فهد الفانك ومن جها اخرى، فقد خصصت عدة حلقات من هذا البرنامج تتنارل جوانب عديدة من برنامج التصحيح، كالتفاصيا وهيكلة بعض القطاعات، ومسالة النمو وارقام النمو، وقضايا الفقر والبطالة، والشراكة الأوريبة وعضبوية منظمة التجارة الدولية، وحزمة الامان الاجتماعي، وهي من المراضيع التي قال التكثير الفانك نفسه في مقالته (دالرايء ١١/١٠) اي في اليوم الثاني أزيارة وقد البنك انها قد تكن مواضيع للبحث في برنامج التصحيح المنيد للسنوات الثلاث القادمة.

تسخبن وتبريد ان قضية برنامج التصميح الجديد ما زالت في أولها، وهي ستشهد تصعيداً اعلامها مع بد، فترة النقاش مع اداء حكرمة الطراونة الذي يترافق مع التحضير لوازنة العام القادم التي سنرضع في ضدوه السنة الأولى من البرنامج الذي جرى بحثه مع صندوق النقد سابقا ومع وقد البك الدولى اخيرا، وهذه بمجملها ساخنة في الاعلام عادة.

Quelles

الاعتيادية لبرامج التصحيح بانها برامج معدة من

فقد أجرت والعرب اليومه ووالدستوره أكثر

من تصفيق مع شخصيات أفتصادية أشاروا

بشكل عام الى ان فشل البرنامج السابق لا يعني

التخلي عن البرنامج واهدائه وضرورة استمراره.

قبل الصندرق والبنك الدوليين.

فهل سننجح الحكومة في اظهار برنامجها كبرنامج «وملني»، وهل ستنجح في الترابيق بن ما جرى من نقاش مع البنك والمستوق من جه ويها ما يريده النواب وما سيطرهه الإعلام من جها اخرى. ربين صحرية الوقائع والمقالق على الارض من جهة ثالثة؛ بيدر أن الراي الج الاردني سيكون لاشهر فالمه المأأول التصادي ساخن، لكنها سخونة لن تلاغ الله برد دکیانیها

صندون المسونية بوقف اغبيار الفقر

ي صميفة يومية يخلو من عدة اخبار تتعلق ولما كيان صندوق المسونة الوطنية هو

الجهة الاولى المعنية بالعمل ميدانيا لكافحة الفقر، فقد كانت اخباره سواء المتعلقة بالمركز والادارة او تلك المتعلقة بالغروع تحظى بتغطية اعلامية ملحوظة، لكن توقيف مديره الذي جرى نشره في الصحف لم يكن أمرا عادياً فقد اشار اكثر من معلق في الصحف الي خلافات بين الوزير والمدير تشكّل خلفية لقرار احالته للمحاكمة، لكن الوزير رفض التعليق بأي شكل لان القضية اصبحت امام القضاء، فيمًا تم رفض طلب أخلاء بالكفالة قدمه المدير

فعندما باشر الصندوق بحملة مساعدا بمناسبية بدء العيام الدراسي قيادها مبديا الصندوق شخصيا ابتداء من منطقة الرمث شمالا ثم اخذت تزحف نحو الجنوب، توقفت في مادياً بقرار من الوزير، الذي قال ان هناك

خَلَّلا وتجارزات في ادارة تلك المملة.

الوزارة ماليا واداريا وتصويله الى دائرة مستقلة، كما برز خلاف اخر في تقييم عمل الصندوق. ففي حين كنان الوزير يؤكد ان النتيجة متواضعة يرغم الاموال المسرونة كان مدير الصندوق يشكو من قلة الخصيصات بيؤكد على الانجازات وجدول النشاطات.

بعد التطورات الاخييرة غيابت الي.

كانون الأول ١٩٩٨

لاحظ المشابعون للشغطيات المسحف لاغيار النقر ومكافحة الفقر هبوطا حادا جدا ني حجم هذه التخطيات بعدما قبرر وزير لتنمية احالة مدير عام صندوق المورنة الى النائب العام وقيام هذا الاخير بتوقيقه. فخلال السنة للاضية لم يكد أي عدد مر

بتشاطات مكافحة الفقر مهما كانت جدارتها للنشر متدنية في بعض الاحيان.

لكن قيام عشيرة المبير بنشر اعلان كبير في عدد من الصحف يعلنون فيه تضامنهم مع ابنهم، وثقتهم ببرامته، دون اغفال الاشارة الي ان الخلافات بينه وبين الوزير هي التي تكمن وراء عملية التوقيف تلك ودون امكانية الجزم مع وجود أو عدم وجود مثل تلك الخلافات الشخصية الاأن المتابع للاشهر الاخيرة للاعلام الخاص بالفقر، كان بامكانه ان يكشف بسبهولة أن هناك خيلافيا في العما

والاداء بين الوزارة والصندوق.

كما بدا واضحا أن هناك خلافا بع الطرفين فيما يتعلق بقيام الوزارة بفصل ١١٥ موظفا بعقور من موظفي الصندوق، وفيما اعلن الصندوق انه لا يستطيم الاستمرار بدونهم، وأن تقسديم المعسونات الدوريا للمحتاجين سيتوقف بسبب هذا الفصل لوظفين يعسلون في البيدان، اعلن الوزير ان عقرد هؤلاء انتهت وآن توظيفهم يثير اشكالات أمام الوزارة التي بادرت الى تجديد عقود بعضهم والاعلان عن عدد من الشواغر لكي يتم ملئها بالطريقة الاعتيادية وليس عبر عقود." والخلاف الثالث الذى اظهرته الصحف ايضا كان حول قضية فصل الصندوق عن

كبير أخبار الفقر، فيما تتناثر منا ومناك أخبار قضية مدير الصندوق الموقوف واخبار أجراء تشكيلات جديدة في ادارة واقسام الصندوق الذي يدار الان من قسبل مسدير

يبقى القول ان الفقر لم يكن ولن يكون قضية أعلامية ويفترض من العنيين أن يدركوا أن غياب أخبار الفقر لا يعني غياب الفقر

هملتان اعلاميتان في انتفابات غرفة تجارة عمان الأخيرة

تجارة عمان التي جرت في ١٧ تشرين ثاني، صنفين من الحيملات الإعلامية والدعائية الاول رسيمي متعلن ومكشبوف بالوسيائل المعتادة من بيانات ويافطات وخلافه، عبر ميناء العقبة فقط. والثاني غير رسمي وغير معلن ومستور اما الشعار السياسي/ الانتصادي الثاتي اداته الرئيسة هي الفاكس حيث سجل تقرير صَحَفَى في جَريدة «الراي» ١١/١٦ الملاحظة المتعلقة بانتشار ملفت للنظر لتوزيع المناشير والبيانات بواسطة الفاكس

الذي برز في اولويات الصملات الاعلامية فكان يتملق بالدعوة لتوسيع الملاقة مع السوقين الفلسطيني والعراقي، فضيضا بشعاق بالسوق تستهدف بعض المرشحين كدعابة مضادة، الفلسطيني اعلنت الكتلتان موقفهما المستند الى استحواذ اسرائيل على التجارة مع هذا السوق وقد جسرى ذلك دون اعسلان مسصدر هذه الفاكسات والجهة التي تتبناها. بحجم يقدر بحوالي ٥ر٢ مليار دولار سنريا ليحتل بالتالي المركز الثاني بعد السوق الاميركي في ولعل ذلك كان احد مؤشرات اشتداد حرارة التنافس في هذه الانتخابات، كما لفت انتياه التحبأرة الاسترائيلية، وكنان القطاع التنجياري متابعي الحملات الاعلامية فيها، وضوح الشعار الاردني قيد طالب على مدى السنوات السيابقية السياسي - الاقتصادي، فقد ابرزت الكتاتان بحصة اكبر من التجارة مع هذا السوق وناشد المتنافستأن في كل وسائلهما الدعائية موقفهما الحكومة تبني هذا الموقف في كل مساحث اتها الرافض للتخلُّغل الاسترائيلي في الاقتتصماد ولقاءاتها مع الطرف الاسرائيلي، وهو الامر الذي الاردني، وأن كانت كتلة الشعاون حرصت على أن كان من المقترض بحثه في لقاء ثلاثي بين وزراء تسمي ذلك رفضها للتطبيع مع استرائيل، وهو

يا على المعلوي

التجارة في الاردن واسرائيل والولايات المتحدة في حسب بعض الاراء الامر الذي دعا كتلة الوفاق اجتماع عقد في مدينة الحسن الصناعية في اوائلُ التي فنازت بالاغلبية للاعتلان في يافطانها التي تشسرين الشاني الماضي لكن الوزير الاسترائيلي انتشرت في اكثر من مكان الى القول انها تدعو تغيب عن هذا الاجتماع وفضل الانفراد باقاء مع الوزير الأميركي الذي غادر الاربن الي اسرائيل لوقف التغلغل الاسرائيلي بالافعال وليس بالاقوال لكن موقف كثلة التعاون الرافض للنطبيع ربم محملا بالشكاري والواقف الاردنية حول هذا كان الدافع الرئيس وراء المهرجان الذي اقامه الوضوع وغيره. رئيس رابطة الكتماب الاردنيين الاستباذ فخرع اما فيما يتعلق بقضية نوسيم العلاقة تعوار المعروف بانه المقارم للتطبيع دعصا للكتلة التجارية مع السرق العراقي فهي القضية التي لم يتوقف التجار عن طرحها في كلّ المناسبات، فقد ومرشحيها، وهو امر يحصل لاول مرة، حيث ابدى الاستاذ قعوار اعجابه بالكتلة ومرشحها منطلق

نالت تركيزا خاص في الحملة الانتخابية الاخيرة، وقد وصفتها كتلة البغاق في بيانها الانتخابي بالقول «أن علاقات الأردن التّجارية مع فلسطينُ والعسراق على راس اواوياتنا لما لهدين البلدين

الشقيقين من خصوصية باعتبارهما جناحين يحلق

من جهة ثانية، فقد وجد التجار في حملاتهم الاعلامية فرصة لاعلان مرتفهم الرافض لتوجه الانتخابية، مثل الفرائد البنكية المرتفعة، والعلاقة الحكومة السماح لبعض التجار باستخدام ميناء مع القطاع العنام والاعبناء الضبريبية والرسنوم حيفا الاسرائيلي لغايات استيراد البضائع الممركية وغيرها. كما أبرزت الكلتان بعض للاردن، واكدرا مرقفهم المؤيد لاقتصار الاستيراد القضايا المطلبية الخاصة بصغار التجار.

برغم أن الانتخابات جسرت في ظل حملة اعلامية سأخنة نسبيا، لكن ذلك لم ينعكس في حجم الاقبال على التصويت، فقد شارك بها الله من ثمانية الاف ناخب من اصل حوالي ثلاثين الفا ممن يحق لهم الانتخاب. كما ان محترى البيانات والبرامج الانتخابية المتقاربة الى حد كبير انعكس في تصريت لم يكن على اساس القائمة كما كان البعض يترقع، بل ان النتائج توضيح انه كان هناك وتشريك، بين القائمتين كما ان رئيسي القائمتين نالا اصواتا متقاربة فقد نال السيد حيدر مراد الذي فازت كتلته بسبعة مقاعد ٤٦٠١ صوبًا في حينُ نال السيد رياض الصيقى الذي فازت كناته بخمسة مقاعد ١٢٤٥ صوتا.

لقد تابعت الصحف الحملة الانتخابية ونشرت بيانات الكثل والمستقلين واجرت مقابلات معهم، لكن اتضح أن مسيسول بعض الصسحف لم تكن متوازنة بين الكتلتين، كما أن النتائج وعمليات الفرز حظيت بالمتابعة الصحفية على مدى يومين، وبعد اعلان اسماء الفائزين كتبت والاسواق افتتاحيتها حول الموضوع كما كتب خالد الزبيدي المحرر الاقتصادي في دالعرب اليوم، مقالته حول التنائج. وفي الموقفين كان هناك ترحيب بالنتائج المتوازنة والتفاؤل بادرة المجلس الجديد على قيادة القطاع التجاري في السنين التبلة

تبقى الاشارة الى ان الحملة الانتخاصة التـ تراوحت بين السياسة والاقتصاد، تمحورت حولً مطالب رقضايا سيجد الجلس الجديد نفسه مضطرا لوضعها على طاولة التفارض والحرار مع الحكومة، وذلك برغم ما يبدر أو يتوقع من أن المركز المالي القري نسبيا للتجار وللتصارة في الدولة ككل سيرفر له موقعا قويا ومستقلا في الى جانب هذه القضايا فقد احتلت بعض القرار الاقتصادي والسياسي الذي يخصه.

اعلانات النمى. . لا عزاء لمن لا يملك المال

محاذير سياسية واجتماعية لاعلانات النمى التفاخرية

كان الصحفى يقسم اغلظ الايمان ان اعلان الشكر على تعاز والذي نشره قريبه لا يعت بصلة للحقيقة، فالرجل عقلبان، وابنه المتوفى هو طلل مصاب باعانة عقلية وكانت وفاته متوقعة في كل وقت. وحسب الزميل الصحفي فان قريبه ذاك وعلى طريقة دما فيش حد رالدريات الشخصية. احسن من حده نقل حرفياً تعابير الشكر لامراء ووزراء ومسؤولين

مدنيين وعسكريين وفق الترتيب للألوف الذي ينشر عادة في الصحف ونشره على ربع صفحة بينما كان قد نشر أعلان النعي على عامودين والمعروف أن اعلانات العزاء قد الفيت منذ زمن وتم التفاهم مع الصحف على الاكتفاء بنشر اعلانات النعي.

من الايجابيات التي يراها في بيان الكتلة

الانتخابي، وذلك حسب الضبر الذي اوردته

والدستوره في ١١/١٩، كما لفت الانتباء الكلمة

التي القاما احد اعضاء الكتلة مزكدا على أهمية

دور رجال الفكر والسياسة في دعم القطاع

الاقتصادي والتجاري بشكل خاص.

والاصل أن النعي يقوم به دوو الفقيد لكنه تصول الى مدخل للالتفاف على القرار السابق حيث اصبح كل من يرغب بالتعزية من خلال المنحف ينشر اعلان نعى للفقيد. ثم تاتي اعلانات الشكر علَّى تعاز لتستكمل مظاهر الاستعراض

والتفاخر بمكانة المتونى ومكانته او مكانة اهله ويعضها ينشر على صفحات، الا يخصص أعلانا مستقلا لكل شخصية رئيسية خاصة اذا كان من بينها جلالة الملك وسعو ولي العهد والامراء. وحسب ما يرى البعض فان خبر قيام مسؤولين كبار بعينهم بتقديم العزاء والذي ياتي من خلال نشر اعلان الشكر على تعاز، هو الخبر

الرحيد للحصن ضد النفي، فكف يمكن اسؤول ان ينشر نفيا لقيامه بواجب العزاء اذا قرأ اسمه مباشرة أن بصفته الوظيفية في أعلان شكر على تعاز. وليس هذا الا الجانب الطريف في قضية عادت تأجَّد ابعادا غير

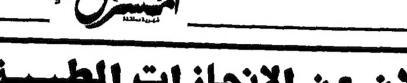
منطقية. شحتى الشيء الاخير الذي يتسارى فيه الناس وهو المرت لم يعد كذلك، وقد يكون من حق من يملكون، اقامة مراسيم فاخرة للعزاء او الدفن او القبر لكن تعميم ذلك على الملا من خلال النمايز الفاضح في مجم الاعلانات ونوعية المعزين هو امر يخرج عن نطاق الخصوصية

ولا شك أن جلالة الملك وسمو ولى العهد حين يقومان بتلك اللفتات النبيلة تجاه العديد من ابناء الاسرة الاردنية وخاصة معن خدموا في مواتم السؤولية بزيارة دار العزاء، فالامر مقصود لذاته ويعبر عن مشاعر انسانية عظيمة تساعد اهل الققيد في مصابهم وليس محبيا ان تتحول الى مادة النفاخر، ناميك عن البعد الاخطر كثيرا ومر اظهار القيادة بانها نميز في الموت بين ابناء الشعب نشخص البعض دون البعض الآخر بتقديم العزاء.

ريرى بعض المراتبين أن الصحيح هو وضع قيود تلزم بالاكتفاء بشكر عام دون تفاصيل.

الطبع ليس مطاربا التخلي عن هذه اللفتات الكريمة بالغة الاثر التي يقوم بها جلالة الملك الرسمو ولي العهد الر الامراء بل على العكس فهدَّه ظاهرة يعتز بها، ويجب عدم الأساءة اليها بتصريلها ألى مادة التفاخر تمييز بين ابناء الشحب الواحد من خلال الاعلانات في

ويقول مسؤول اعلانات في احد المنحف ان مصلحة الصنحف عدم اعادة النظر في هذا الموضوع، لكن من زاوية اجتماعية وسياسية، فالأمر اكبر واهم من أية مصلحة مادية ضيئة.



الاعلان عن الانجازات الطر الاردن عساليسا ورفع الارباح

يتــحــرك والاعــلام الطبي، بين غــايــدين متباعدتين، الاولى تتصل بمسائل التوعية الصحية بحيث تاستمل تلك الجوانب المتعلقة بمستوى الانجازات الطبية والتعريف بالجديد منها في الاردن والثانية تتصل بمسائل الترويج ألتجاري لبعض المراكز الطبية والمستشقيات وفي بعض الاحدان لاطباء معيدين

واذا كانت الغاية الارلى ليست مثار جدال من حيث طبيعتها الايجابية، فإن الغاية الثانية المتعظة بمسائل التربيج اخذت تثير جدالات ونزاعات احيانا سواء في الوسط الاعلامي او في

لقد وجدت الصحافة نفسها في احيان كثيرة تتلقى اعلانات مقضارية حول بعض الانجازات الطبية كالعمليات الضاصة رحتى فيما يتعلق بوصول اجهزة حديثة، وكل طرف يعلن ان انجازه ال جهازه هو الاول من توعه في الاردن احيانا وفي الشرق الاوسط في غيالب الاصيبان، بل ان الأمرر رصلت احيانا الى التهديد عبر الصحافة باللجوء الى القنضماء، او رقع شكاوي لنقابة الاطباء عندما يشمعر طرف انه محمآب بالقبن بسبب محاولة طرف اخر حيازة اقب والاول من

الدكتور حنانيا دعا في ١١٨٧ وفي تصريع لجريدة والنسترره الى تشكيل لجنة طبية خاصة، تعنى بفحص الانجازات الطبية الجديدة قبل الاعلان عنها في وسائل الاعلام على ان تضم هذه اللجنة مندرين من رزارة الصحة ونقابة

الاطباء والضدمات الطبينة والقطاع الضاص وجمعيات الاختصاص والجامعات الاردنية، وأشار حنانيا الى ان التنافس الطبي المبني على النواحي المادية، والهادفة للدعاية الشخصية يعتبر امرا مزعجا في بلد مثل الاردن.

وقد يبدو أن تنفيذ مثل هذا الاقتراح يحل فسواعد أردنية. جزء من الشكلة وبالذات ذلك الجزء المتعلق بمسألة الاراوية، لكن مسألة الترويج والدعاية لا تقف عند هذا الجانب الذي قد يكون أبسط الجرانب واقلها ضررا، ولعل مطالعة للقاء الذي اجرته والدستوره مؤخرا مع الدكتور نعمان أبو عيشة يفتع ابوابا في مخاطر الترويج رالدعاية الطبية تدخلنا في تعقيدات جديدة.

فقد اثار الدكتور نعمان ابو عيشة مستشار جراحة القلب والصدر والارعية الدموية قضية الدعماية والشرويج الطبي من اكتشر من زارية، فارضع مقدما انها ممارسة تختلف من حضارة لأغرى مبينا أن بعض الدول وضبعت تشريعات بخصوص الهن الطبية تمنع استخدام الصحافة والتلفزيون لنشر خبر يعود بالفائدة المادية او الدعباية الشخصية لاي كبان في هذا القطاع، لدرجة تصل الى تحديد مواصفات لافئة العيادة

الطبية وما يكتب عليها. وسخر ابو عيشه مما يجري من اشكال

الدعاية ووصفها بالعرس، فهناك برأيه تطبيل وتزمير وملابس مزركشة، وهناك دلال بنادي بأعلى صوته للترويج لهذه الجهة او تلك. واشار أبو عيشه بشكل خاص الى المشاهد الني تعرض احيانا عندما تنجول كاميرا

التلفزيون داخل غرفة العمليات وتتسلل الى داخل جسم الريض لتطلع الشاهد على حركة تلبه، او تدخل الى عينه لترينا كيف تعالم القرنية بالاشعة او كيف تلقع بويضة صناعياً، وصولا الى العبارة الأثيرة الى قلوبنا وأن ما يجري قد تم بعقول

ولعل الامر المفاجىء في حديث الدكتور أبو عيشه يتعلق باعلانه ان كثيرا من الاجهزة (بخاصة الليزر) التي يجري تسريقها والدعاية الكبيرة لوصولها لستشطياتنا قد تم وقف العمل بها في امريكا واوروبا اي في بلدان المنشاء واعلانه ان دراسات حديثة صدرت وقبيمت سلبيات نتائج استخدامات الليزر على المعالجين

في عمليات القلب والعيون والنجميل ان حساسية موضوع الطب والرض لدي الانسان تجعل قضية الدعاية والترويج في هذا المجال قضية حساسة ايضا بحيث يغدر الريض (المستهلك) بغاية التوتر تجاه ما يرد في وسائل الاعلام بخصوص والسلعة و العروضة.

وأذا كان ملاحظا ان كلمة ترويج كانت فيما مضى تحمل معاني مشكركا فيها فقد اخذت في السنوات الاخيرة تغدر مشرعية، بل مطلوبة في مسائل كان الترويج فيها غير مستساغ في

الماضي، كالصحة والتعليم مثلاً. الله اعتادت وسائل الاعلام مز صحافة وتلفيزيون في السنوات الاخسيسرة على تقيديم اعلانات تخص السنشفيات، او اعلانات على شكل اخبار تعرض لبعض الانجازات او الاجهزة الطبية، سواء كانت موجهة نحو المشاهد الاردني

بريطانية الى وسيلة مبتكرة

لجذب التبرعات من فاعلى

الخير. وحثت الهيئة ممتلكي اجهزة الكمبيوتر على التبرع

بعلب الحبس القارغية بعيد

وقال مسؤولون في الهيئة

التي تمكذت العام المأضى من

جِمْع ۲۰ الف علية، ان كلّ ۱۰

علب تكفى لشراء المستلزمات

الدراسية لطفل في غواتيمالا

لمدة عام. وان ١٢٠ علية تكفي

والانترنت، في مجال بيع وتسويق الادوية.

وامانها مما يشكل خطرا على الستهلك.

الانتهاء منها.

عناوين الترويج للسياحة العلاجية او التعريف بالمستوى الطبي لكي نحصل على حصة من الانفاق في مجال الصحة في المنطقة. وفيما يتعلق بالتلفزيون بالذات الذي اعلن عن نيته بالتمول العمل على اسس تجارية، فقد اهذ يكثر من البرامج التي تجري برعاية شركات او مؤسسات خاصة ومن بينها البرامج الطبية التي اخلت تعرض في خلفياتها فقرات واعلانية، عن الجهة

ولعل القضية التي قد بدا طرقها اعلاميا منذ

الترويج في مجال الطب والصحة لهذا الستري ربهذه الطريقة، فأن النقطة الاكثر خطورة مي تك التي يذكرها الدكتور ابو عيشه في حديثه الشار اليبة سنابقنا وهي المتعلقية بانتشار ما سماه والعنامية المعلومناتية، أي وصنول منظومات اختصاصية الى اذان وعقول المتفرج وهو الواطن العمادي الذي جمد نقسمه مرتبكا بين شكراه ومخاوفه على صحته وصحة اسرته وبينما يشاهده امامه وبين شحوره بالحزن والرارة وهو يتحسس جيوبه التي تزيده ارباكا الا من انعم الله

عائلة كاملة في بروندي.

وتقوم الهيئة ببيع العلب

الفارغة للشركات المختصة

اعتمال الهبيثة تلقى

النشسجيع من قبل جهات

عديدة ويضاصية من المعنيين

بالصفاظ على البيئة الذين

يقلقهم ان معظم المواد المصنع

منها الكمبيوتر ومستلزماته

يصعب اعادة معالجتها

في الداخل او موجهة نحو المشاهد العربي ثعد الطبية التي ترعى البرنامج.

زمن وتكثف مؤخرا، هي مسالة مرض دالسرطان، الذي ما يزال يعالج مبجانا في المستشفيات الحكومية، فيما ابتدات اشارات هذا وهناك في بعض الصحف حول تقصير او خلل في الإجهزة القديمة في تلك الستشفيات، مرفقة باشارات ترويجية لراكز علاجية اخرى. واذا كان البعض يرى انه من الخطأ دخول

لبناء بیت فی بروندی

توصلت هيشة خيرية لشراء مواد البناء لبيت ياوي

لإعادة ملثها.

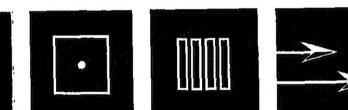
واستخدامها.

معاذير بيع الدواء عبر الانترنت

حذر باحثون المان من خطورة استخدام الشبكة الالكترونية العالمية

واشار بأحثان المانيان في مجلة طبية بريطانية الى أن شرعات

الوية تقوم بالاعلان والتسويق لمنتجات طبية لم يتم اختبار فعاليتها



غدمة نقل الطرود والوثانق السريعة







ارامكس تؤمن لكم خدمات متعددة ومتميزة في مجالات النقل والتوصيل الى جميع انحاء العالم. أعدت ارامكس برنامجاً دقيقا صمم خصيصا لمتابعة أعمال الشحن والتوصيل باستخدام أحدث الوسائل والتقنيات العالمية بإشراف موظفين أكفاء ويمتلكون قدرات فنية ومهارات عالية.

خدمات النقل الداخلي

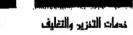
ارامكس تضع كل خبراتها وامكانياتها في متناول أيديكم لخدمتكم على كافة المستويات سواء كانت شخصية او عملية او تجارية. هدفنا ازالة العقبات من طريقكم وتقريب المسافات واختصار الاوقات ليسهل عليكم التفرغ لتنمية وتوسيع اعمالكم وانتم واثقين كل الثقة بأن ارامكس ستلبي احتياجاتكم مهما تعددت واينما كانت.



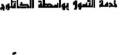












الحسين، ولي العهد، ولماذا يتحرل لغة الحرار -

مهما كان عنيفاً وقاسياً - الى ساحة الردح

وتوزيع الشنتائم والسبباب والتجريع الذي ومل الى حدد التشكيك بولاءات الأخرين، والطعن في

مهنيتهم وشهاداتهم الاكاديمية, فيغدو, والحالة

هذه، مقدم البرنامج فيصل القاسم يحمل شهادة

دبلوم ديكور فقط وليس شهادة دكتوراة على ما

قاله مدير المطبوعات والنشير، على اعتبار أن حامل

دبلوم الديكور ليس في مشدوره ان يكون مذيعاً

وإعلامياً ناجحاً ومتفرقاً؟!! أما محمد خليفة،

فيمسى - في هذه المعمعة - باحثاً من الدرجة العاشرة، قام بما قام به كي يحسَّن، برميف

معارضاً، علاقته بباده، سيما بعدما فشلت جهرده

للحصول على اللجوء السياسي في الأردن، بعد

الماكس. لا يخرج عن اطار حرية الرأي والتعبير

والتحليل، ولا يجبوز أن يتخذ شكل الرد عليها

انحاها معايراً كإغلاق مكتب للحطة في عمان،

والطعن بوطنية مقدم البرنامج ومواطنه ألضيف

ولا دحل للحكومة القطرية بمحطة فضائية تعمل

وفق حرية الاعلام المفشوح، والمعرفة التي من

البديهي أن تكون مُلكاً للجسيم، بل يتعين علينا

المزسسات الاعلامية الرسمية والأهلية في سبيل

الوصول الى ديمقراطية المعلومة وحرية المرقة.

سيعاً أن نطالب بتعزيز رفع السلطة الحكومية عن

ولا يستوي ان نكون ديمقر اطيين ونطالب في

جملة القبول ان ما تم في حلقة والاتجاه

ان ملُ الإقامة في «صحراء السويّد»! أ

كانون الأول ١٩٩٨

... اما وقد هدات الزويعة واستكانت، -الى حد منا - النفوس، فينجندر بالمرء ان بناقش الاشبياء بروية، وبلا انضعال ا تعصب. فما يثته قناة والجزيرة، القضائية مـؤخـراً. حـول مـعـاهدة وادى عـرية التي وقعها الاردن مع اسرائيل قبل أربع سنوات، لا تسلحق - في نظري - كل هذا الضجيج حنى لو احتوت الحلقة، كما وصفها كل من كتب وتحدث عنها، على «افتراءات وأكاذبب، حاكتها داجهزة استخبارية، ونفذها مجــواســيس، يتــعــاملون وفق «اجندة سنساسية، ويتلقون «التعليمات بطريقة

الريموت كونترولها فالحلقة، رغم كل ما يمكن ان يقال عنها، تمت بين مقحاريين اخبر كل منهما بمرضوعها مسبقا مما يعنى الاستعداد لرد الحجة بالحجة ومواجهة البرهان بالبرهان، وبالتالي فهي لم تتم على حين غرة، ويثت من خلال برنامج سجالي مهما اختلفنا معه. لكنه يبقى واحداً من اهم البرامج الحوارية التي تبثها الفضائيات العربية. انن ما الشكلة، ولمادًا تقوم الدنيا ولا تقعد، ويتسبب برنامج تلفزيوني في نوتير بلد باكلمه صار هاجست البميد على مدار اسبوع واكثر والاتجاه المعاكسه وتقبوم اثناء ذلك داثرة المطبوعات والنشر، بإيعاز من الحكرمة، بإغلاق مكتب تناة الجزيرة في عمان وحرمان مراسليها من مزاولة عملهم، بحجة وتكرار الاساءة، التعمدة للشعب والنظام السياسي الأردني من قبل القائمين على ادارة هذه القناة، على حد تعبير مدير المطبوعات اباد القطان، فيما عد رزير الاعلام قرار الاغلاق وتعبيراً عن غضب الأردن من التعرض لقيادته وتاريخه وشعيهء اما رئيس الوزراء فذهب الي حد التهديد بـ «رد الصباح بعشرة» في حال ثبوت

لا پستوی ان نکون دیمقراطیین ونطالب نى الوتت نفسه باجراءات تمصيــة أو تمسفية أو انتقامية ، فالديمقر اطيبة منظومة سلوكية وأخلاتية لا تتجزأ، وما جرى في «الجزيرة» جدير لأن يدفعنا الى اجسراء مسراجسمسة شساملية لقسواعسد الموار وأبجديات الفيلاف والاغتسلاف وأخسلانسيسات السسجسال ومسمساذيره!

والمتأمل في ردود الفعل هذه وغيرها يجد أن

الأجندات ألتى اعدتها اجهزة بلدهما بحسب ما

قما دام أن «الإساءة» وجهت خلال البرنامج فلماذا يمتد الرد الى الخارج وتتهدد العلاقات الأردنية – القطرية، ويستدعى السفير القطري في عمان لقابلة سمو الامير المسن نائب جلالة

الوقت نفسه باجراءات قمعية أو تعسفية أ كشفت عنه صحف وكتاب وصحافيون؟!

ورئيساً حالياً للمعهد الدبلوماسي، فلماذا صمت على كل تلك والفظائم، ولماذا شماء أن يواصل الحوار مع مجاسوسين ١٥ هدفهما توريطه وتعرير

منقامية، فالديمقراطية منظومة سلوكية وأخلاقية لا تتجزا، وما جرى في «الجزيرة، جدير لأن يدفعنا الى اجبراء مبراجعة شياملة لقواعد الصوار وأبجديات الخلاف والاختلاف وأخلاقيات السجال

استهداف الأردن من خلال القناة «بسبب أجندات

ان والأسسامة، تمت من خسلال والتسمسادي في الاتهامات، ودالتجني على الدور الأردني تاريخياً ا

والجزاءه ليس وأضحاً انه من جنس العمل، بمعنى وكان ممثل الطرف الاردني سياسياً واكاديمياً مخضرماً ومفاوضاً اساسياً في معاهدة السلام في مندريد وواشنطن، ووزيراً لضارجينا بلاده،

العملة على تناة الجزيرة كادت تتعوّل الى كرة ثلج متدهرجة

فؤاد البخاري

قوبلت ردود الفعل في اجهزة الاعلام لرسمية الإردنية تجاه برنامج الاتجاه المعاكس في قناة الجريرة الفضائية وما تضمنه من مساسالطات وتشكيك بالأردن كدولة ويالقيادة الأردنية بأنتقاد شديد من قبيل بعض الكتباب في الصمحف المحليبة والعربيـة التي اعربتُ عن اعتـقانها بأن لحدث لا بستحق مثل هذه الفرعة وهذا الضبيع الإعلامي في حين ان البعض الأخر أكد حق الأردن بالرد على ما ورد على لسان فيصل القاسم ومحمد خليفة بطريقة علمية مدروسة وطالب عدد اخر بضرورة اعادة النظر في أسلوب التعامل الإعلامي

لال التل محير دائرة الطيوعيات والنشير السابق انتقد في بيان امعدره المركز الأردني ردة الذمل ويصدنها بأنها حملة ممجوجة بالاضافة الى اتسامها بالمبالفة واظهرت الاردن وكبانه دولة مهزورة على حد تعبيره ويجيفه برنامج تلفزيوش صبح راضحاً للجميع أفداف معمة، وطالت التل باعادة النظر في فيكل الصهريّة الأعيلاء سنتيرّ الحياريّ من «الرائي» الثقد التي راضعة فيّاله مانه مليء بالتالثغنيات خاصة وإن مقدم البرناني الكتدرينين تحرير مجلة وسيرانياه الاسبرهية شكك في تاريخ الارين على هند قبل المياري

ومنتقداً التل قال الحياري أنه ما كان ليقول هذا الكلام او انه بقي في منصب الرسمي مديراً للمطبوعات. وعاد ألتل للرد على الحياري على صفحات دالراي، ومدافعاً عن مواقفه ابان كان مديراً للمطبوعات.

الكاتب فهد الفانك وصف ردود الفعل في مقال له في صحيفة الحدث بالمبالغة ربانها حققت شعبية لمقدم البرنامج ما كان ليستحقها، بالاضانة الى الكاسب الاعلامية لقناة الجزيرة نفسها. بيد أن الفاتك اعتبر ردود الفعل لم تكن موجه الى البرنامج اوتناة الجزيرة بقدر ما كانت مهجهة لسوريا.

صحيفة دالمرب اليومه نشرت مقالأ للكاتب سميح المعايطة اعتبر ما ورد في برنامج الجزيرة لا يستحق هبة الوطن في مقاومته لأنه أقل بكثير من أن نخصص له برامج مكثفة في الإذاعة والتلفزيون للرد عليه، كما انتقد وصلة مشام يأنس التي سخرت من البرنامج.

طلعت شناعة كتب في «الدستور» مشاركاً الفائك رايه بان ردود الفعل حققت مكاسب أعلامية لقناة الجزيرة كسا زادت من عدد

"المبحف العربية انتقدت بدررها الدعلة. المبادرة في لنلن وللتعاطفة مع الحزب القومي

السوري الاجتماعي. في الجلة تحت عبران دفي الأردن لا يقراون التاريخ، مدافعاً عن القاسم معتبرا أنه لم يرتكب خطأ يستحق الهجرم عليه من قبل اعلام دولة وتتعاطى الديمقراطية. ومنتقدأ تصريحات رئيس الوزراء هاجم كئاب الصحف المطيئ وقال عنهم بانهم لا يقراون

التاريخ وبانهم انعزاليين.

صحيفة «القدس العربي» وصفت ردة الفعل بالتسرح والمبالفة وهي وإن كانت تتفق مع أن ما ورد في البرنامج حفل بالكثير من الغالطات التاريخية خاصة نيما يتعلق بالكيان الأربني واكنها في نفس الوقت انتقدت طريقة الرد ووصفتها بأنها خرجت عن المضموعية واتسمت

بالقهجم الشخصي والاتهامات غبر الدقيقة مما أفقدها القدرة على تحقيق أهدافها الرجوة منها. وعادت الصحيفة في عدد لاحق الى نشر تعليق لممد خليفة تحت عنوان ومن الذي اساء للأردن، هاجم فيها ردود الفعل على أطروحاته متحدياً من هاجموه بان يثبتوا تهمة واحدة من التهم التي أسماها بالباطلة والتي تعبر عن ضبيق أفق - حسب رايه - وقسال بأنه استند الي معلومات ومؤلفات لمؤرخين أردنيين أمثال الدكتور

سليمان الموسى والدكتور على محافظة، نافياً ان يكون وجه اهانات الى الشعب والقيادة الأردنية. النقاش عن نتيجة راحدة. وقال أو أن أجهزة الاعلام المحلية تعاملت مع

الصادث بموضوعية لإفادة الأردن وأحسن من سمعته واثبت سعة صدره بالرأي الأخر. صحيفة والبلاده الاسبوعية تناوات كلام

خليفة واعتبرته يأتي ضمن الحملة الاعلامية المستمرة ضد الأرين ووصفت كلامه ببالردح والسوَّال الذي يطرح نفســه هنا: هل هدأت الحملة الاعلامية على برنامج الانجاء الماكس

والجواب انها وان كانت هدات في وسائل الاعلام الرسمية فانها يبدو لم تهدا لدى بعض الصحف. بل ان الحملة كادت تتحول الى كرة نلج متسعرجة كلما استعر النقاش فيها كلما تكشفعن اطروحات جديدة فكاتب يطالب بخطاب اعلامي جديد، واخر باستراتيجية اعلامية، وثالث برفع كغياء وأداء الاعلام المحلى، واخريتهم من لم يشاركوا في الرد على القاسم بالهروب. فيقرل رجا طلب في صحيفة «شيحان» عن مؤلاء بانهم مفارج دائرة التصدي في الدفاع عن الرطن، وإن بعضهم لا يملك الجرأة غثل هذا التمسي ربعضهم لا حول ولا قوة له.

خلاصية القول أن ردود الفعل على الحماة الاعلامية على برنامج الاتجاه العاكس لتحت الباب واسعا أمام نقاش عدد كبير من النضابا الاعلامية وربما مجمل الاجندة الوطنية، ولكن أي النهاية فان الجميع ادلوا بدلاتهم دون أن يتمخض

يتفق اكثر العاملين في الصحافة

مندوب امسضى (١٤) عاماً وراتسه أقبل من

الشكرى غير صميحة».

من جانبه يقول سمير الحياري مدير التحرير لشسؤون الندويين في «الرأي» الدينا ١٥ مندويا بطلب المندوب نفسه او الجهة التي ينابعهاه

عدد العماملين في اقسسام المندوبين في اعتماد الصحف على الوكالات الصحف اليومية الاردنية يقارب الخمسين مندويا موزعين على «الرأي» ١٥، «الدستور» ١٤، «العرب لقىد تبين أن النظام المتبع في اليبات عمل اقسام المندوبين في جميع الصبحف هو نظام بدات

> به الصنحافة منذ بداياتها ولم يتطور او يواكب التطور الذي طرأ على العيمل الصيحيقي أو ميا نسميه والهنية، فالنظام المعمول به هو نظام القطاعات حبيث يتم توزيع المندوبين على قطاعات ومؤسسات مضتلفة كأن يتابع الندوب وزارة الزراعة ووزارة الأوقاف ومعهد الإدارة العامة على سبيل المثال، وهذا التوزيع يجعل المندوب الصحف مضطرأ للتعامل مع كميات الاخبار لا مع نوعيتها ومع حجمها لا مع مضمونها، وغالبا ما تعقد مقارنات بين المندوبين انفسهم على عدد الاخبار السبجلة في الوارد وعلى حبصمها وهذا يقود

الصحفي الى التعود على العمل دون احتراف. في الدول الأوروبية عامة والولايات المتحدة بضاصية لا توجد هذه التصليفات في عمل المندوبين، حيث يوجد مندوب للموضوعات اي بمعنى التخصص في المرضوعات والتي يغترضً أن يصبح المندوب ضليعاً وخبيراً بها.

اليومية على ان قسم المندوبين هو العمود

الفقري للصحيفة، وهم المصدر الأول الذي

تعتمد عليه دورة الإنتاج الصحفي، فهم

الذين يجسولون الشسوارع ويزورون

المؤسسات بشكل يومى ويصطادون الاخبار

ويصطادون المسؤوليّ، ليحضروا زادهم

اليسومي الى مطبخ التسحسرير الذي يعسد

الوجبة اليومية ويقدمها الى القارئ بعد ان

القسراء، يأتي عسمل الكتساب والمحللين الذين

يستخدمون ما جاد به المندوبين من اخبار

رمواضيع، ويوظفونها في مقالاتهم وتحليلاتهم

أليات العمل

وبعد أن تصل الوجية ساخنة الى أيدي

يضيف عليها كل التوابل المطلوبة.

اليومه ١٥، والأسواق، ٥.

هذا الاسلوب من العمل بالاعتماد على نظام القطاعيات يؤدي في معظم الصحف الى تنقل المندوب من منطقة الى اخسرى دون مسراعساة التخصص وبناء الخبرة، والثقافة في مجال معين. وعن هذه الآليات يقول احمد جميل شاكر مدير التحرير لشؤون للندويين في والدستوره والذي يعمل منذ ٢٠ عاماً في الحال الصحفي البينا في والدسستوره ١٤ مندوباً موزعين على قطاعات مغتلفة وتحدث بين الفترة والأخرى تنقلات حسب طبيعة الناطق وحسب تغير السؤولين، حيث لا نعتبر النطقة مقدسة بالنسبة المندوب بحيث لا يتعدى عليها زميل اخره.

ويضيف نجتمع كقسم مندوبين في الساعة التاسعة والنصف صباحا لنتدارس العدد الجديد ونبحث عن الاخدار التي سبقتنا اليها الصحف

الاخرى ربقدم افكارا مقترحة لعمل اليوم، وهناك يغبن هذا القسم ويعامل بطريقة ليست موضوعية. اجتماع أخر مسائي في ١٩٧٧ لنتابع ما تم والسبب الجو العام وتدخل حسابات خاصة.

العلاي

الصمافة من الداخل

قسم المندوبين في الصحافة اليومية ... آليات عمل قديمة بعيدة عن التخصص

لا دورات ولا تدریب ... ومَنْ یدرّب مَنْ؟!

نشر أخبار وكالة «بترا» حرفيا من موروثات المرحلة العرفية

اسامة الربتيسي *

نبيل غيشان رئيس قسم الندويين في والعرب اليوم، يقول دلدينا ١٥ مندوباً ومندوبة مورعين على كافئة القطاعات، وغالباً ما يشكو الندوب من ان قطاعه غير منتج للاغبار اذا كان قطاعا خدميا بعكس القطاعات السياسية والحزبية والنقابية التي تزدحم بالاخبار، ويرى غيشان ان هذه

موزعين على قطاعات مختلفة وقد يحدث بين فترة واخبرى تنقبلات في الناطق والسبب عدم تمكن المندوب من تغطية منطقته بشكل جبيد راحيانا

تنشر الصحف اليومية بين ٤-١٠ صفحات محليات يومينا في المدل حسب ايام الاسبوع والاحداث وحبجم الاعلانات، وغالباً ما تكرن الأهبار المعلية في الصفحات الأولى، لكن بعد صدور والعرب الينوم وباجزائها الشلاث، قنامت الصحف الاخرى بتعديل اسلوب توزيعها للصفحات حيث بقيت اخبار وقضايا عمان تتصدر الصفحات الاولى واخبار للحافظات فى الاجزاء

لا يهجد دراسات تبين نسبة اعتماد المسحانة على وكالة الانباء دبتراء أو الوكالات الاخرى، بيد ان مسوحات قام بها طلبة جامعة اليرموك أظهرت ان ١٠-٨٠٪ من مجعل المادة الاضعارية في الصحافة اليومية مئقولة عن وكالات انباء اجنبية، ويمكن ويطريقة عشوائية وفي اللحظة التي يطاك بها القارئ والشرق الاعلامي، أن يأخذ نموذجاً من الصحف ويقيس حجم الواد من الندويين ومن الوكالات وبالتالي يستطيع أن يأخذ فكرة قريبة من الصبحة عن النسب ما بين مادة الوكالات ومادة المندوبين، وهي قطعاً لصالح الوكالات.

هذه النسبة تدلنا وتعطينا فكرة عما يسمى الخلل في تدفق المعلومات بين الشيميال والجنوب لاسباب عدة ليست مجال بحثناء واكن يمكن القول ان الوكالات لديها مندوبيها في كل العواصم ويتمتعون باوضاع مالية افضل أضافة ألى الفجوة

الواسعة في استخدام التكنوارجيا. في التوسط الندوب يجب أن يكتب في أليوم ما معدله نصف صفحة والنصف الأخر لأخبار الوكالة الرسمية دبتراء التي غالبا ما تقوم «الرأي» ودالاستوره بنشر اغبارها حرنياء ويعتقد أن السبب عائد الى موروبات ما قبل الديمقراطية حيث الوكالة هي ممثل الحكومة.

وحسب الحياري فإن دافضل المندويين في الاردن هم الموجسودون في «الراي» واكستسرهم مراسلون لصحف خارجية اضافة الى عملهم، ويعتبر المياري تشم اللدوين الم الدواد في من المنجلين ويميله والله جيل استعجل، عمل الصحيفة وهو عمودها الفقري واكن إحيانا "ونفيد أن يصل بسرعة بنين عبرة وبون مراكمة

الأسناد اللوجستي والمادي للصحفيين.

تختلف الاسنادات اللوجستية والمايمة للمندوبين من صحيفة الى اخرى ففي «الدستور» يقول أحمد شاكر «نوفر لكل صحقي هاتف خلري تدفع «الدستور» رسومه اضافة الّي (٥٠) دينار شبهرياً بدل مواصلات، اما في والعرب البوم، فيقرل نبيل غيشان ولا نوفر هاتف خاري أو سيارة للمندوبين ويتم تامين وبسيلة سراصلات في بعض الأحسيان للمناطق البعيدة، ويتم صرف بدل موامسلات شبهرية لكل مندوب، اما صبحيفة «الرأي» فيقول سمير الحياري «لقد وفرت "الرأي" هاتف خاري لكل مندرب وتدفع مبلغ عشرة دنانير من المكالمات اضافة الى سبلغ ٢٠ دينار كسيدل

مواصملات لا تكاد تكلى المندوب الاسبوع الأول من أما عن الاسناد التكنولوجي والمعلوماتي، ففر كل دول العالم تتسارع وتنعكس على الصحافة وبطريقة سريعة على المسمقي، ولكن في الاردن ليست بنفس السرعة فتعظيم الأستفادة من خدمة الانترنت لا يصدث الا بشكل نادر مع ان جميع المنحف الاردنية تستفيد من هذه الخدمة، وم هذا فالتكثراوجيا المتقدمة لا تعنى معلومات متقدمة

التدريب ودورات الانماش لقد نص قانون الشركات التي تلتزم به جميع المؤسسات الصحفية باعتبارها لأمركات مساهمة على تخسصسيص ١٪ من الارياح على تدريب العاملين، وفي جميع المؤسسات الصحفية لا يرجد صحيفة واحدة تخصص مثل هذه السبة وتلتزم بها نصاً وروحاً في تدريب الصحفيين.

يتول غيشان أكان لدينا في بداية العمل في والعرب اليهم، الكارأ للتدريب، حيث تم عقد عدة محاضيات للزملاء لكن مع الوات تلاشت الفكرة، اما في والدستور و فيقول شاكر ونعتمد على الفترة التي يعضر بها طابة جامعة اليرموك للتعريب ونضِّت الانتصل منهم، أمنا دورات انعناش الصمنين فلا نعتمد عليها ونعتمد على الصحفى ننسه لكي يعاور ادراته.

سمير الحياري من «الراي» يقول «نعتمد على ما يتوفر لنا من دورات في الضارج التعريب الصمليين وقد استفاد اكثر من مندوب من عده الدورات، أما دورات داخلية محلية فلا يوجده. ولكن يبقى السؤال في هذا المجال: مَنْ يِدرُب

عن مستويات الندويين يقول غيشـان «لدينا عدد لا بأس به من المندويين القادرين على المتابعة وكتابة القصيص الاضبارية، والندوب الجيد من الذي يبحث عن المبر الجيد، اما الندوب الذي يعملُ بعقلية والموظف والراتب اخر الشهر، فهو الذي يفضل أي خبر لتعينة كشف الانتاج،

وسبجل منفنان بالأحظة على جيل السعينات

النجساحسات أخسافسة الى وقوع العديد منهم ينفسة

المعيقات يجسمع كل رؤسساء اقسسام المندوبين في الصحف اليومية الاردنية على أن العائق المادي «الررانب» هي السبب الرئيس في ضعف انتاجيةً

ومع انه لا توجد احصائية دليلة عن روائب المندوبين في الصحف، لكن يبدر أن راتب المندوب هو الاقل في العمل الصنصفي، ويزداد الراتب مع ازدياد الرتبة، هيث يمكن القُول أن رانب المحرر اكثر من الندرب وراثب الكاتب اكثر من الاثنين!! قاهد التدويين يعمل منذ (١٤) عاما ويتقاضى

راتباً لا يتجاوز (۲۵۰) دينار لقد اورد الدكترر جواد العنائي في دراسة قدمها في أهدى الندوات بالركز الثّقافي اللكي قبل حوالي السنتين بان مترسط رواتب الصحفيج في الاردن يأتي بعيد مستسوسط رواتب المعلمين بدرجة، وللمقارئة ليس الا، قان مترسط رات الصحفي في الولايات المتحدة الاميركية هو اكبر من متوسط راتب عضو الكونفرس، وهذا يعطينا فكرة عن مكانة الصحفي وبوره في الدول النامية

مذه الأرضياع الاليبة تنعكس على عيمل المنحفي حيث يميل ألى العمل الذي لا يحتاج الى تكلفة مالَّية وجهد كبير.

وعن المبشات الاخرى يشير الحياري الي والضلاف المستمر ما يئ المحرر والمندوب، والي المرية الصحفية والسقف الذي بعمل من خلاله

عيشان بعثقد بان دامم العيقات ثاتي من الإدارات التي في غمرة انشخالها في القضيايا الأدارية والأعسلانات تهمل أو تشغباضس عن دور المدريين في نجاح الصحفية، اضافة الى المقلبة التى تتسمكم فى مسمسادر المعلومسات وخساصسة الرسمية والتي لا تفهم مهام عمل الصحفي ودوره، وتعتبره من أعدائها، فتخلى عنه الطرمات مما يضطر الصحفي الى الاعتماد على المبادر الخاصة والسرية في المؤسسات التي يتابعها ، توعية الثادة

لقند ادى غنيناب التندريب وندرة الحسوافيز وضعف الرواتب وثلة الاسناد الى الابتحاد عن الإساليب للمهرّة في العمل الصحفي، وهذا ما يفسر ندرة ما يعرف بالتحقيق الاستقصائي -11) (vestigativ Reporting ني المسحسانسة الأردنية الذي يمتاج الى جهرة ربحث قد تكلف غَالياً ومثال عَلَى ذلك تَصْنِية نَصْنِيمة وترغيت، ومن النماذج التاجمة على التمقيق الاستقصائي ت. مُسية انابيب النفط العبراني I.P.C . ريمكن اعتبار ما يظهر في الصحانة اليومية ويطلق عليه الثمنيق الصحفي لس اكثر من مقابلات مطولة بعيدة كل البعد عن التحقيقات الطارية.

* كاتب وصحفي اربتي



من خلال فتح صفحات «الراي» امام الكتاب والمطلين الاردنيين والعرب، الى جانب استحداث زاوية «مثبر الراي، التي بدات فكرتهما بـ «مايد بارك الراي»، اي

رارية مفترحة للكتَّاب واختلف الاراء، والترجهات، وان

كان لها في بدايتها اثرها الكبير في استقطاب الكتَّاب

والقراء، وفتع باب الموار امام الجميع، واكتشاف كتبر

من للواهب الشابة المتفتمة، والاقلام التي غدت، لاحقا،

من الاسماء الصحفية اللاسعة والمهمة سواء في كتابة

المقالات، او في متابعة قضمايا المهنة، او التحقيقات

السنوات الثلاث التي قضاها رئيسا لتحرير والرايء.

بل يتعدى ذلك الى دوره من خلال مواقعه الرسمية

والسياسية اللاحقة سواء عندما تسلم حقيبة وذارة

الداخلية، أو رئاسة المعلِّس الرطني الاستشباري، أو

غير أن أثر الرحوم سليمان عرار لا يتوقف عند

الصحنية، وتحرير الأخبار

محمد ناجى عمايره

يرتبط اسم المرحوم الاستناذ سليمان عرار بفترة مهمة ورئيسة من تاريخ المسمافة الاردنية عامة رصحيفة والرايء خاصة.

ترلى عرأر رئاسة التحرير والادارة العامة تزلى عرار وتاسة التحرير والادارة العامة في دائراي، اراخر عام ۱۹۷۳ وكان في حينه مديرا عاما للاتحاد الوطني المربي، بعد إلغاء الاتماد الوطني، أو حله برار رسمي، تحرك الؤسسة الصحفية الاردنية الى القطاع الخاص، حيث انتقلت ملكيتها الى كلُّ من الاسائلة: جمعة حماد، وسليمان عرار بمحمرد الكايد ومحمد العمد، ثم ما لبث أن شارك فيها الاستاذ رجا العيسى، رمن بعد عادت الحكومة الى امثلاك جزء من اسهمها حتى الآن.

وهكذا أرتبط اسم المرحوم سليحان عرار بالصحافة الأردنية، عامة روالرأي، خاصة، في تلك الاونة المبكرة من السبعينيات، وهو الذي جاء الى العمل المستصفي من الميدان الدبلوماسي (عمل في عدد من السفارات الاردنية)، ومن العمل الاداري (كان مساعدا لجافظ الكرك) والسياسي – المزبي (عمل مديرا عاما

للاتحاد الوطني العربي). وقد تخرج من كليني المقوق والقانون الدني في جامعتي الاسكندرية والرباط. وكمان احد الكماب المؤسسين أرابطة الكثاب الاربنيين وشغل مركز نقيب الصحفيين الاردنيين وعضو الامانة العامة لاتصاد

غير أن أثره الاهم كان من خلال عمله في «الرأي» رنيساً التحرير حيث حقق لها، بتكاتف العديد من رْسَلانه فيها، نقلة توعية، وتطورا وازدمارا كبيرين انعكسا على ارقام توزيعها، رهجم اعلاناتها، وتأثيرها على الساحة الاردنية. سواء كان ذلك من خلال زاويته على السبحة ، دوروبية عبر المساودة والريدة، بلغتها وسلاستها، رعياراتها الرشيقة، وتكثيفها وجراتها او

رئاسة مجلس النراب المادي عشر حيث كان مدافعا فاعلا عن الصحافة ومريتها، وعن الديمفر اطبة وحفوق الانســـان. ركــان له تاثيــره الواضـح في صـــيــاغــا التضريعات والقوانين التي تنظم مهنة الصحافة مثل تانون الطبوعات والتشرء وقانون نقابة المسحفيين الأردنيين، وما جرى عليهما من تعديلات، خلال الفترة الرياضية منذ تاسيس الجريدة عام ١٩٧٥.

كما أن تجربته الحزبية رمشاركته لى تأسيس حيزب السبتقيل عام ١٩٩٢ ، واصدار جريدة باسم والمستقبل، ومن ثم كتاباته في الصحف الأردنية والعربية، أسهمت في تعميل الوعي بالحريات العامة، ولمل هذه التجربة الفنية والدور الفاعل في الجال الاعلامي والصحفي في الاردن، يحتاجان من الباحثين

كما كتب بعض كتاب الزوايا في الصحف

احد شوارع عمان

الاسمر، واحمد جميل شاكر في نفس الجريدة مستذكرين صفات الانتظام، والانضباط حتى الايام والرايء واتحاد الاعلام ألرياضي والشبابي بأحر التعازي بالرجوم ابي السعيد

وفياة المرحدوم نظمي المسعيد رئيس اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي ومدير تحرير الدائرة الرياضية في والراي» ١١/١٢ شكلت حدثا مؤلا في الارساط الاعلامية ربالذات العاملين في الأعلام الرياضي وضاصمة في جريدة «الرأي» التي شخل فيها موقع مدير تصرير الدائرة

فقد خصصت والرأيء على مدى ثلاثة ايام صفحة كاملة نشرت فيها عشرات الرسائل وبرقيات التعزية التي وصلت من مختلف الهيئات والشخصيات العربية والحلية الرياضية والثقانية اضسافة لكلمسات الوداع التي سطرها زمالاؤه واصدقاؤه في الاوساط الأعلامية العربية

مستذكرين المرحوم كرياضي وصحافي وانسان قبل كل شيء، فكتبُ محمد خُروب وفخري قعوار في «الراي» مستذكرين الصفات الانسانية واللهنية التي كان الرحوم يتحلى بها في الثاء ورمهنية عني حان مرسر إلى القياضي في ممارست لعمله في القيسم الرياضي في الصحيفة، كما كتب عصام عريضةً في مشيِّمانُ

ووالمسرق الاعلامي، تتقدم من صحيفة

«المشرق الاعلامي» تنعى القفيد وتتقدم من زملانه في «الدستور» بلحر العزاء، مفقيدهم «ابي انمار»

من عام (۱۹۷۱ - ۱۹۹۳).

معهد ابراهيم داوود يرحل بصمت

فقدت صحيفة والدستور، في اواخر الشهر الماضي واحدا من شيوخ كتابها، والعاملين بها، الاستاذ

حمد ابراهيم دارود، الذي امضى عشرات السنين من عمره في العمل الصحفي والاعلامي متنقلا بين

الاداعة ووكالة الانباء ليستقر منذ نكثر من عشرين عاماً في الدستور، في زاريته الهادئة «سمعت

وقد نعاه عدد من زملانه في الصحيفة ككاتب ملتزم يعمل بصمت لكنه لا يتردد عن التضحية اذا

فقد نعاه زميله فرز الدين البسومي الذي تعود علاقته به الى اكثر من نصف قرن، كما نعاه حلمي

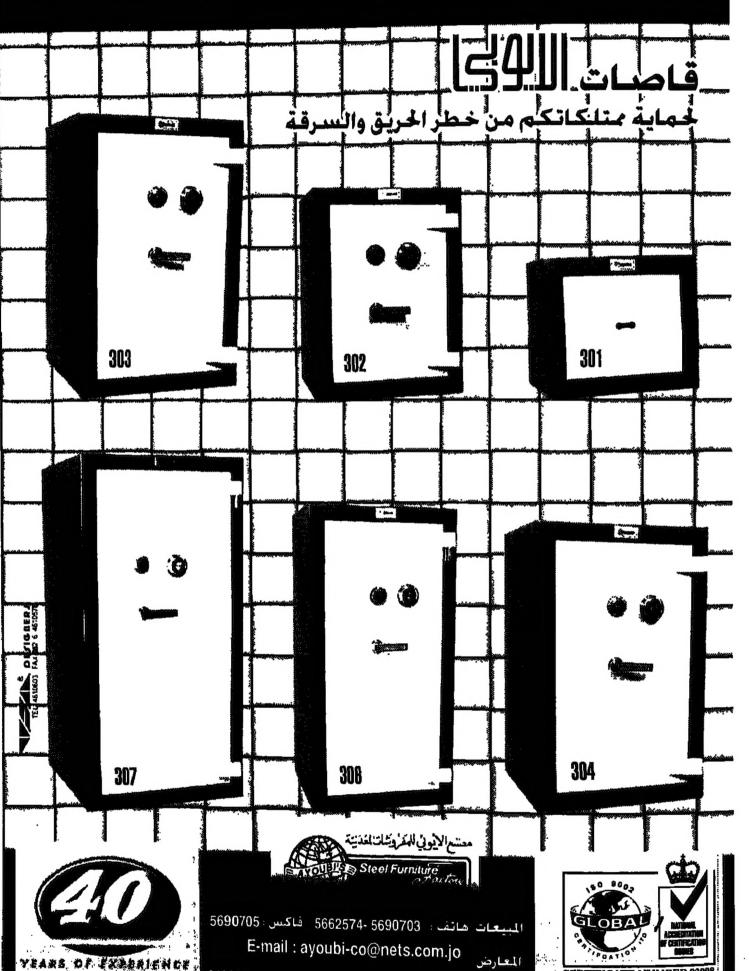
والحريات الصحلية والاعلامية بشكل خاص

والدارسين وقفة اطول، ودراسة اعمق في قادم الأيام



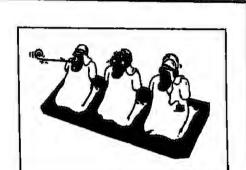
وعدنان الطوباسي في «الحدث» مستذكرين بعلاقة طويلة مع نظمي السعيد. ومن ناحية اخرى، فقد قررت امانة عمان

الكبرى اطلاق اسم المرحوم نظمي السعيد على













فيما يتقاضى بعض الصحفيين مكافآت نظير مشاركتهم في بعض البرامج الاذاعية

والتلفزيونية، فأن القاعدة العامة المتبعة، هي دعوة الصحفيين لكتابة احاديث وتعليقات والمشاركة

في ندوات للاذاعة والتلفزيون مقابل لا شيءا خلافا لما هر معمول في مثل هذه الاجهزة الاعلامية

بعض العارفين يقولون ان اللوائح في الاذاعة والتلفزيون تجيز صرف مكافات، لكن الصرف

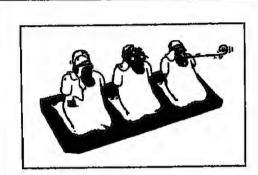
بعض الكتاب والصحفيين، ومنهم فخري قعوار وعدنان مدانات ومحمود الريماوي تنادوا الى

تبني فكرة عدم التعاون بالمجان، الى أن تعيد محطتا الاذاعة والتلفزيون النظر في قراراتهما التي

لا يتم الا احيانا ووللبعض، لصعوبة احتساب الكافات، .. اما احتساب عدم النفع فانه اكثر

يسرا، وهو المعمول به الى اشعار اخر.

تفرض على الكاتب واحبا .. وتنكر عليه اية حقوق ا



مجالي ر ايج ر ايج . . مجالي جاي

فاجا كاريكاتير عماد حجاج في جريدة «الراي» الوسط السياسي والصحفي وراد من شكرك البعض بأن الحكرمة ريما كانت ممتعضة من فور الجالي برئاسة مجلس التراب. رجات هذه الشكوك على خلفية ما عرف عن عبد السلام الطراونة رئيس مجلس ادارة «الراي» وقريب رئيس الوزراء الصالي كشخصية شديدة الحذر وأو كان على حساب سقف الحرية مهما

هكذا رسما كاريكاتيريا لولا وجود الامتعاض الحكومي من المجالي. وكان اعملان الديوان الملكي الحميداد لجمام العركة قد اطلق حرية التنائس على رئاسة الجلس وقد نجحت الحكومة ايضا في البقاء على مظهر الحياد تجاه المعركة رغم ما كان يقال في الكراليس عن تدخيلات قرية، لكن كاريكاتير «الراي» كلما يرى المراقبون قال كل شي، عن تدنى ولم يكن ممكنا وقق ما برى الراقبون تمرير موقف المكرمة من فوز المجالي.

تصفية اغتيارية لـ «العرب اليوم»

تساؤلات ربلبلة مكتومة اثارها اعلان مراقب الشركات في الصحف عن تصفية اختيارية لشركتي «العرب اليرم» روشيحان، واعتقد البعض أن الصحيفة اليومية التي ولدت قبل عام براس مال قوي واندفاعه مميزة لكنها تعاني من مصاعب مالية قد وصلت الى خط النهاية بهذا

لكن اتضح أن التصفية الاختيارية من الشركاء هي قضية شكلية تخص المؤسستين السابقتين اللتين الت موجوداتهما الى «الدار الوطنية» التي هي المالك لجريدتي «العرب اليوم»

Igri .. Igri .. Igri ..

رسالة طريقة وصلت لصحيفة الدهجورين تايمزه من سيدة بريطانية تقول ان والدها الذي كان ضابطا في الجيش البريطاني في بلادنا. كان عندما لفظ انفاسه الاخيرة قبل رفاته يغني بمقطع من اغنية عربية تقول ... Igri .. Igri .. lgri

وبساطت السيدة فيما اذا أمكن مساعدتها في معرفة الاغنية وارسالها مسجلة لكي تستطيع

بسهولة تعرف الزملاء في ادارة الـ مجورون تايمزه على الاغنية العربية (رغم أن جريدتهم انجليزية) وهي اغتية محمد عبد الوهاب التي مطلعها (اجري .. اجري .. اجري، وصلني قوام وصلني، ده حبيب الروح مساني) .. وقام الزميل عبد الله حسنات رئيس تصرير الصحيفة بارسال الاغلية للسيدة البريطانية التي استلمتها وردت برسالة شكر.

رجل على رجل

اثناء لقاء صحفي بين شيخ الازهر ومجموعة من الصحفيين الايرانيين، حاول الشيخ لفت انتباه اثنين من الصحفيين الحضور (شاب وانتاة) الى ضرورة تعديل جاستهما حيث كانا يجلسان وقد وضع كل منهم رجلا على رجل، لكنهما لم يستجيبا الا بعد أن طلب منهم ذلك بالكلام المباشر، لكن الصحفية غادرت القاعة عندما انبها الشيخ، فيما نقلت بعض وسائل الاعلام أنه طريها من القاعة بعدما جادلته بان ذلك يعتبر أمرا طبيعيا.

خلوی سیار ہ

بدأت شرطة السير يقطيق نرخ جديد من مخالفات السير تتعلق بالسائق الذي يضبط وهو يتحدث في ماتفه الخلبي إثناء تنادته الشيارة الخالفة ستكون من الترجة الذائقة بطن عنف عدم التباده بانتظار اجراء تعديل على

لم تلتقط وكالات الانباء اي استجابة من قبل السلطات السورية العديد من الطالبات المقدمة من منظمات حقوق الانسان وتلك المدافعة عن الحريات الصحفية المتعلقة بالافراع عن الصحفي السوري نزار نيوف المحكوم لدة عشر سنوات بتهمة ترويج اخبار كاذبة عن حقوق الانسان في سوريا.

لكن قيام منظمة مصحفيون بلا حدوده بمنحه اعلى جوائزها لهذا العام كان كافيا لاستقبال علل هذه الاستماية، أذ نفى رئيس أتحاد الصحفيين السوريين صابر فلحوط أن يكون نزار نبوف صمنيا في اية وسيلة اعلام.

يذكر أن نيوف عضير في لجنة الدفاع عن الصريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سبوريا وبرأس لمرير دشرة ومسوت الديمقر اطية، التي تصنيها اللبنة. وكان فلامنع البالزة غيابيا لجهزيه في تعم حزية الصحافة.

«انبوب» بين التل والعرب اليوم

ربما كانت جريدة والعرب اليوم، اكثر المسحف اليومية التي خاضت هي وكتابها جدالا مع السيد بلال التل مدير الطبوعات والنشر السابق سواء في نضيته التي خسرها ضد رئيس تحرير الصحيفة الاستاذ طاهر العدوان، وفيما بعد اثناء قيادته. اي التل، لعملية اقرار قانون المطبوعات بمواجهة أغلب الجسم الصحافي، والسياسي والثقافي انذاك.

لكن مغادرة التل لموقعه لم تكن كافية التهاء حالة والتوتره مع الصحيفة التي لم ينته احتمال

فاثر قيام التل بانتقاد الاداء الاعلامي الرسمي من قضية قتاة «الجزيرة» وبرنامج «الانجاه المعاكس، وانتقاده بالذات الاقدام الحكومة على اغلاق مكاتب قناة «الجزيرة»، قامت الصحيفة في احدى صفحاتها بتذكير التل بمواقفه السابقة عندما قرر اغلاق مكتب جريدة والقدس العربيء ومنع دخولها هي وصحف لخرى، لكن التل رد على الصحيفة مدافعا عن دوره وعن القانون.

التطور الجدَّيد في العلاقة بين التل والصحيفة كان في قيام الثل في مقالته الاسبوعية في والحدث، ١١/٢٠، بالأشادة باداء والعرب اليرم، فيما يتعلق بقضية انابيب ٢٠١/٢ التي انفردت بها الصميفة، واعتبر التل ذلك انجازا للصحافة الاردنية ككل واختتم مقالته بالقول: • أن كانت والعرب اليوم، تشق بربا نتمني لها أن تنجم فيه لتصبح الحملة الإعلامية المبنية على الملومة والسنندة الى الوثيقة سمة من سمات صحافتنا التي يحق لنا أن تغتخر بهاء.

يرجع بعض المطعين أن مرقف التل هذا قد يشكل «انبوبا » يسل بينه ومين الجريدة، لكنهم يذكرون أن الحكومة تبيل تراجعها عن قرار بيع الانابيب كانت قد هددت العرب اليوم، باللجو، لتفعيل القانون اياء الذي قاد التل صبياغته والدفاع عنه. فهل يصلح الانبوب ما افسده القانون؟

الطلمة على التلفزيون تطيح بالدكتور

استضاف البرنامج التلفزيوني دمن عمان بصراحة مؤخرا الدكتور اسحق الخبري رئيس لجنة الحريات العامة للنقابات المهنية برفقة الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية، اللحديث حول تقرير منظمة العقو الدولية عن الاردن، وهو التقرير الذي اثار بعض الجدل فيما قالت الحكومة انها سندرسه وترد عليه في وقت لاحق.

الدكتور اسحق الخيري، هاجم التقرير واشاد بتجاوب الحكومة مع مطالب اللجنة التعلقة بالصريات، وقال أن التقرير باتي ضمن حملة تستهدف الاردن، وأن هناك منظمات خارجية مشبوهة تكتب تقاريرها من الخارج، وليست غايتها حقوق الانسان بقدر ما تهدف الى الاساءة وجهة نظر الدكتور استفزت لجنة الحريات واوساط نقابية اخرى، وسارعت لدراسة اقالة او

لكن الدكتور من جهت خاض سباقا لكي يحقق استقالة قبل أن تطاله الاقالة، فقدم استقالته

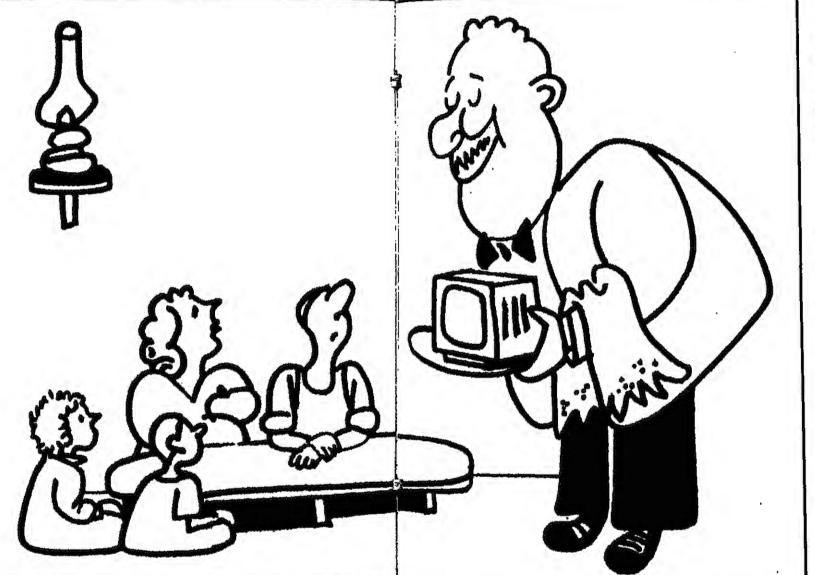
لكن وكالة الانباء الاردنية ابتراء غطت في تقرير مرسع موقف الدكتور الذي اكد فيه موقفه وندد بموقف زملائه الذين سعوا لاقالته.

بعض المتابعين القضية تساطوا: هل تشمل «حرية» لجنة الحريات أن يكون رئيسها «حرا» في الطريقة التي يمثلها بها، بحيث تشمل محريته، في الرقرف ضدها؟

اروج لين؟

يتجاذب الصحافة الايرانية موقفان، الاول موقف مرشد الجمهورية اية الله علي خامنتي يسائده اغلبية في مجلس الشوري والثاني موقف رئيس الجمهورية محمد خاتمي. المرقف الاول يؤيد انفاذ المزيد من أجراءات الضبط الصحافة، وقد نجح في اتفاذ أجراءات تماه بعض الصحف والصحفيين، لكن الرئيس محمد خاتمي صاحب الوقف المؤيد لمزيد من المريات المسعفية، أكد مؤخرا على موقفه، وهذه الرة في حديث مباشر للصحفيين افت انتباه

وكالات الانباء في وضوحه وممتواه الجديد. الرئيس خاتمي اكد على حق «اللقد مع رجور. الضمانات القانونية الصحف» التي تجد نفسها في خضم النزاع بين الاصلاحيين والحافظين. واضاف انه ديجب أن تتمكن الصحف من انتقاد النظام لان الذكر اذا قمع فانه سينتشر في السرة، لكنه من جهة أخرى طائب الصحف بأن تأخذ بالاعتبار حساسيات مجتمع تنسك الغالبية نيه بالاسلام



كانون الأول ١٩٩٨

شبهر تموز طالبا المثول بين يدي الملك عبد الله

لاشكره على تقديم العزاء بوقاة والدي وانتدابه

ممثلين عنه وعن الحكومة. وبعد لقائي مع جلالة

الملك اجتمعت برئيس الوزراء سعيد ألمفتي الذي

رحب بى ويعودتي وابلغني ان جالالة الملك طلب

اليه تقديم العون لي لاواصل مسيرة فلسطين،

وسيارت الامبور بسترعة متناهية واتضذ وزير

الداخلية فلاح المدادحة الاجراءات الادارية اللازمة

لاعادة اصدار وللسطين برضصة جديدة باسمي

باعتباري صاحب ورئيس تحرير الجريدة. واتفقت

مع ابن عمى دواد العيسى (ابو بندلي) على ان

يتولى الشؤون الادارية. اما ابراهيم سكمها فتم

القدس وفلسطين من جديد (١٩٥٠-١٩٦٧)

الستينيات بزخم احداثها السياسية وتسارعها

على الصحيدين الاردني والعربي، ومن اهم تلك

الصلح (١٦ تموز ١٩٥١) استشهاد اللك عبد الله

بن الحسين (٢٠ تموز ١٩٥١)، وضع نستور

الملكة في عبهد اللك طلال (١٩٥٢)، تسلم

الصمين سلطاته الدستورية (١٩٥٢)، تاسيس اول

نقابة للصحفيين واقرأر قانون المطبوعات (١٩٥٢).

قبول الاربن عضوا في هيئة الامم المتحدة

(١٩٥٥)، تعريب الجيش (١٩٥٦). فصل الشرطة

عن الجيش وانشباء مديرية الامن العام (١٩٥٦).

الانتضابات النيابية (١٩٥٦)، تأسيس الاذاعة

الاردنية (١٩٥٦ في جبل الحسين)، الغاء المعاهدة

البريطانية (١٩٥٧). المراجهة بين احزاب العارضة

السياسية والحكومة (١٩٥٧)، اقامة الاتحاد

العربي (١٩٥٨)، استشهاد هزاع المالي في

تفجير مبنى رئاسة الوزراء (١٩٦٠)، تاسيس

الجامعة الاردنية (١٩٦٢)، وغيرها الكثير من

الاحداث الوطنية الهامة التي لا يتسع المجال هنا

أما على ساحة العمل العربي فقد جرت

حداث تاريخية هامة كان لها انعكاسات مباشرة

وغير مباشرة على الحياة السياسية الاردنية.

ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : ثورة ٢٣

تعوز فی مصر (۱۹۰۲)، حلف بغداد (۱۹۵۵)،

العدوان الشلاثي على مصدر (١٩٥٦)، الوحدة

المسرية – السورية (١٩٥٨–١٩٦١)، انقلاب ١٤

تموز في العراق (١٩٥٨)، انشاء منظمة التحرير

الفلسطينية (١٩٦٢)، انعقاد مؤتمر القمة العربية

وكان من الطبيعي في هذا المناخ السياسي

أي خلق وعي جساعي تجاه القضايا الوطنية

والقومية. وعاصر رجا العيسى تلك الفترة

التاريخية باعتباره شاهدا متميزا. فهو من جهة،

رئيس تمرير جريدة واسعة الانتشار في رقت كان

فيه الاعلام الرسمي غائبا وغير منظم. فالاذاعة

كانت محدودة الانتشار والامكانات والتلفزيين لم

يكن قد ولد بعد. ويعرف رجا العيسى الاعلام

الرسمي وقتذاك بانه دكان الى حد ما عبارة عن

تصريحات السؤولين وبيانات بسيطة مقتضبة عن

الزيارات الرسمية». ورجا العيسى من جهة ثانية

شخصية لها مكانتها الاجتماعية واحترامها في

السياسي واضعا مهنته الصحفية فرق كل اعتبار.

ويقول رجا العيسى في هذا «لم اتطلع في حياتي

الى العمل بوظيفة عامة كما لم أرغب في أن

يرشمني احد انصب سياسي. كنت افضل البقاء

مستقلا، وكان مكتبي في الجريدة مفتوحا للجميع

ويفاصة السياسيين. وكان بعض اصدتائي من

النواب يطلعوني على خطاباتهم لأراجعها قبل ان

يلقوها اسام البرلمان، لقد كانوا يدرجون في

حساباتهم راي الصحافة.

أن نتاثر الصحافة بالأحداث وان تساهم بدورها

1816 (3771).

وحدة الضفتين (١٩٥٠)، اغتيال رياض

الاحداث التي شهيتها الساحة الاردنية:

تميزت فنبرة الخمسينيات وحتى منتصف

نسينه سكرتيرا للتحرير

هذه المقالة مبنية على دراسة قام بها الاستاذ ايمن مسنات مدرس الإعلام في جامعة البنات بعنوان «محطات في رحلة رجا العيسى من يافا الى عمان». لا ينسى الاستاذ رجا العيسى المهمة الصحفية الاولى التي قام بها، وذلك عندما وافق والده المرحوم عيسى العيسى صاحب جريدة السطين، على ان يساهم الطفل رجا في توريع الجريدة، فحمل رزمة كبيرة من الصحيفة وباعها كلها وعاد الى مبنى الجريدة فرحا بانجاز مهمته.

هكذا، شق الإستاذ رجا العيسى طريقه مبتدئا من المرحلة الإبسط في العمل الصحفي ليدخل كافة مراحله وتعقيداته ومستوياته ليصل الى اعلاهاً.

مقابلة مع رئيس الجامعة البرونسبور بايرد دودج،

A.U.B is so democratic, it's almost a

يافا وجريدة افلسطين، (١٩٤٢–١٩٤٨)

الصقيقة ان يحرق الراحل لكي يتبوا مكان

الصدارة في صحيفة ابيه على العكس من ذلك

وظهرت المحمينة بعنوان بارز يقرل

عام ١٩٤٢، وعاد الى يافا مسقط رأسه

ولد الاستاذ رجا العيسى في مدينة يافا في ١/٢٢/١٠/١٤ ليجد نفسه ابنا لأسرة صحفية، فالوالد عيسى العيسى الذي عمل في فترات شبابه الاولى مترجما بين العديد من اللغات التي كان يتقنها . اسس عام ١٩١١ جريدة «فلسطين» التي وجدت نفسها في قال ظروف سياسية متحركة تصطدم وتتقاطع مع العمل الصحفي، فقد أغلقت الجريدة عام ١٩٦٤، على يد السلطات العثمانية نذاك ونفي صاحبها

لكن الرحوم عيسي العيسي عندما عاد الي يافا مرة اغرى في مطلع العشرينيات عمل على اصدار الصحيفة مرة اخرى عام ١٩٢١ كجريدة اسبوعية اولا ثم مرتين في الاسبوع الى أن عانت يرمية عام ١٩٢٩، وتكون بذلك اول صحيفة يرمية تصدر في فلسطين، ثم ثلا ذلك اصدار صحيفة

Palestine باللغة الانجليزية. لكن الصحيفة ولدت في اجواء سياسية مشحونة وكان لا بد ان تتاثر بها. كما لا بد ان يتأثر بها العاملون في الصحافة، وهكذا رجد اللتي رجا العيسى في أجواء صحفية وسياسية

أكمل رجا العيسى تعليمه الابتدائي والثانري في مدرسة (القرندز) في رام الله، وقد امضى نيها اعراما يقول انها ساهمت في بناء شخصيته ومسقلها وتركت اثرا معتدا في تقسمه وبقوس

ً وفي عام ١٩٢٨، ولم يكن رجبا العيسى قد انهي بعد متطلبات شبهادة والتبرك المدرسي تعرض والعد لضغوط عديدة بسبب مواقفه السياسية، اذ كان عضوا في حزب النفاع المنارى، للماج امين المسيني، وكانت جرينته والسماين، بالتالي تتبنى طروهات هذا المزب بزعامة راغب النشأشييي وتؤيد مراقف الامير عبد الله بن المسين.

وفي جو الثورة والاضطرابات والانقسامات السياسية التي عصفت بالمركة السياسية الفلسطينية تعرض منزل عيسى العيسي في الرملة للاعتداء رتم حرقه، مما دفع بالاسرة الى الرهيل الى لبنان حيث كان عيسى العيسى يتراجد هناك.

مرحلة بيروت والجامعة الأميركية (١٩٢٨ - ١٩٤٢)

التحق رجا العيسى بالجامعة الاميركية في بيروت للاعداد اشهادة ءالترك، البريطانية، ونالُ الشبهادة بتفوق عام ١٩٣٩ بعد أن تقدم للامتحان النهائي في سنة مباحث، وبعد نجاحه ثم قبوله في تخصص العلوم السياسية في الجامعة الأميركية. ومن اسانلته رين زين والسطنطين زريق وانيس القدسي رشارل مالك وسيسيل المرراني وبن الطالاب الذين كانوا يتقدمون عليه بسنة دراسية في الجامعة، وصفى التل، وخايل السالم، وجند - شغل كل منهما منصب سكرتير التمرير.

الفرجان. وهمال رجيا الميشين في تمرير مستريدة الصفعلي والانت النفر الدي راس تمزير فلسطين والجامعة؛ إنه منته فليهون السريباء إمالياني . تجر هست عليه وكان يرسف حنا النبيا من المهنات المستعفية التي تعبدي لهاؤلكانت لحراء العلوان الرفيع وتارت بينه وزيد الامير عبيه الله بن

في الادب العسربي كسانت جسريدة مفلسطين،

خمسة عشر فردا في احسن الاحوال موزعين على النحو الاتي رئيس تحرير، سكرتير تحرير، خمسة مندوبين فتي القدس وعسان وحبيفا وبيسروت والقاهرة، أربعة مصررين مشرجم عن العبرية ومترجم عن الانجليزية بالاضافة الى رجا العيسى والى داود العيسى (ابو بندلي) الذي كان يدير

ولجواء الصرب العالمية الثانية، كل هذه الاحداث وعلى الرغم من شمول جميع مرافق الحياة منظمة، وكانت دائرة الطبوعات تصدر البطاقات



قرب على جميع مراحل العمل الصحقي اليومي من التحرير الى الطباعة فالتوزيع والادارة. وبلغ أول رأتب تقاضاه بعد تخرجه والتحاقه بالعمل الصحفى ثمانين جنيها فلسطينيا. وتدرج في عمله مستفيداً من خبرة من سبقوه وواقوا الى جانب والده من امثال داود العيسى (ابر بندلي)، الاداري القدير، وعبد الفني الكرمي واكرم الخالدي اللدين

الا اله تكر مهديا بالقام الاول بيونسف حداء

مسرحها وشارك في تلك الساجلات الادبية الرفسيعة المستسوى عبد الغني الكرمي واديب العباسى وكتب الاخبر مقالتين متميزيتن الاولى حول ادب الامير عبد الله والثانية حول دعاة التجديد في الادب العربي. اما عن هيئة تحرير «فلسطين» في ذلك الوقت فيقول رجا العيسى انها لم تكن تضم اكثر من

!Soviet واثار هذا العنوان العديد من اساتذة الجريدة ويكتب فيها احيانا. ويصف رجا العيسى سنوات حمقبة تخرج رجا العيسى من تسم العلوم السياسية الاربعينيات بالصعبة. فظروف الاحتلال البريطاني القاسية وخطر الصهيونية والانقسامات العربية خطوات رجا العيسى الاولى في جريدة وفلسطين، بدأت من القاعدة، ولم يكن في نيته في

كانت تتطلب من العاملين في مهنة الصحافة قدرا كبيرا من قوة الاحتمال والصبر والثابرة والتحدي. بقوانين الدفاع الجائرة. الا أن الصحافة كانت

الصحفية، أما مديرها، وهو بريطائي، فكان يعقد المرتمرات الصحفية ويلتقي بالصحفيين. وتجدر الاشارة الى أن محمد كمال، المدير العام السابق لمُسسة التلفزيون الاردني (من عام ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٨٥) ، كان مساعداً لدير الطبوعات ني تك النترة.

في عنام ١٩٤٨ حلت النكية وإغلقت جبريدة والسطيرية وهي تطوي معها صفحات من تاريخ السطين. غادر رجاً العيسي مسلط راسه يادا مُتَرْجِهِا إلى القامرة حيث كانت قد سبقته اليها

زرجته. وبدأت مرحلة جديدة في حياته، وهو حتى اليوم يذكر ابيانا من قصيدة بعنوان عضاعت فلسطين، كتبها والده بعد حرب عام ١٩٤٨ يقرل

ما بين اصبصاب القضامة والسمو وبين اصحاب الجلالة

وسماحة المفتي الامين ومن يحيط به كهاله والهيئة العربية التي تأبى الاقالة وحكومة في غزة زآدت على ضغث اباله ضاعت فلسطين الشقية من بنيها لا معاله

القاهرة وتجرية التوزيع (١٩٤٨–١٩٥٠)

الخروج من يانا كان نكسة كبيرة، فقد ضام كل شيء: دأر الجريدة والمطبعة، حتى مجموعة مجادات فلسطين منذ تأسيسها عام ١٩١١، خسرها رجا العيسى والعائلة.

في القاهرة، عرض عليه حماه، صموئيل فرج الله، أنْ يساعده في أدارة وكالة التوزيع التي يمتلكها والمعروفة باسم شركة فرج الله للصحافة وكانت الشركة رائدة التوزيع في العالم العربي حيث كانت تورد الصحف والجلات المصرية الي سائر الاقطار العربية في المشرق والمغرب بالقطار وعبر البر. وبعد فترة وجيزة تسلم رجا العيسى مسؤولية ادارة الشركة. وبعد شهور من العمل في مجال توزيع المطبوعات، التقى بعمر عبد العزيز امين صاحب مؤسسة صحفية مشهورة باسم دار الجيب وكانت الدار تصدر مجلة مسامرات الجيب الاسبوعية ومجلة والبليل، للاطفال بالاضافة الي سلسلة روايات الجيب المترجمة. وطلب عمر عبد العزيز امين الى رجا العيسى التعاون معه في ادارة المؤسسسة دون ان يضمطر لترك عمله في شركة فرج الله للمسمافة. وأثمر التعاون بين الرجلين، قبل رجا العيسى العرض، وكان العمل بالنسبة له فرصة ليتعرف اكثر على عالم الانب والادباء في مصر. وهكذا اقام بعض العلاقات مع ادباء ومسم فيبن ومدراء الصحف الصريين وبخاصة في دار داخبار اليوم، ودروز اليوسف، ودار الهلال، ويمكننا القول ان نجاح تجربة رجا العيسى هذه في مجال الادارة الصحفية والترزيم

شجعته على تأسيس وكالة التوزيع الاردنية نيما بعد عام ١٩٥١ في القدس اولا ثم في عمان. في تلك الاثناء، كانت حريدة والسطين، تستعد للعودة ألى الساحة من جديدة ولكن هذه الرة في عمان، وقام داود العيسى (ابو بلدلي) بدعم من الحكومة الاردنية باعادة اصدار الجريدة. وكانت الحكومة قد امرت بتخصيص مكاتب حزب دالنهضة العربية، في شارع وادي السير ليستعملها الصررون والوظفون. أما طباعة الجريدة فكانت تتم في مطبعة جربت شعشاعة. بعدها انتقلت الجريدة الى القدس واشرف عليها داود العيسى فيما كان رجا العيسى مقيما في

القاهرة ووالده في بيروت. في الثامن والعشرين في شهر حزيران عام ١٩٥٠ أنتقل عيسى العيسى آلى رحمة الله تعالى في بيروت، واقيمت مراسم تشييع الجثمان الى في كل من بيروت والقدس. وانتدب الملك عبد الله بن المسين مرافقه العسكري لتقديم التعازي بعرسس وصاحب جريدة وفاسطين، كما زار السفير الاردني في بيروت دار العزاء ممثلا عن

المكومة وكان من الطبيعي أن تؤول الجريدة الى رجا العيسى الذي كان قد بدأ يحزم مقالب من جنيد استعدادا لرحلة جديدة ومسؤوليات جسام ويقول رجا العيسى: «توجهت الى عمان أي

اتقان المواءمة بين الموقف السياسي واستعقاقات مهنة الصعافة وفي الواقع، استقطبت الصحافة، وبالذات جريدة وفلسطينء السياسيين باعتبارها مساحة مهمة للتعبير عن الاراء والواقف. ومنهم من اشهر

قلمه من امثال وصمنى التل وهزاع المجالي اللذين كانا يكتبان انتتاحية والسطينه احيانا والوسومة محديث اليوم، ومنهم من تاثر بتحليلها وانتقاداتها اقضايا الساعة فانصرف الي قرامتها بتمعن ومواظبة ليستشرف منها اتجاهات مستقبل الحياة السياسية، كما تبارى الادباء من الاردن وفلسطين في نشسر ابداعاتهم عبسر صيف صبات جسريدة دفلسطين، وها هو يعقوب العودات (البدوي اللثم) ينشر نحو خمس عشرة مقالة نقدية عن الشاعر - صطفى وهبي التل (عرار) خالل عامى ويعتبر رجا العيسي ان مساحة الحرية

الصحفية في تك الفترة كانت اكثر اتساعا منها في الوقت الرَّاهن. ولطالمًا وجهت جريدة مفاسطين، سهام النقد للحكومات المتعاقبة مهاجمة سياساتها أو حتى اشخاصها، ويذكر رجا العيسى كيف كان يهاجم بقسوة احيانا عبر الافتتاهية الوسومة محنيث اليومه وزاويته اليومية مصباح الخير سياسة رئيس الوزراء توفيق ابو الهدى دون ان يبدي الاخير، على الاقل علنا، اي امتعاض او تذمر او يتخذ اي اجراء ضد الجريدة أو ضد محرريها.

تأسست اول نقابة للمسمفيين في الاردن في صحفي أردني في زيارة الى لندن، ومن اعضاء واحد وخمسين صحفيا من اصل اربعة وستين

ويذكر اول نقيب الصحفيين بانه جرت محاولة بي العام ذاته (١٩٥٢) لانشاء نقابة اخرى بديلة ۱۹۵۲/۲/۱۷ غیر قانونی.

ويذكر رجا العيسى بان رئيس الوزراء توفيق ابو الهدى كان في بداية عهد النقابة متشددا في الصحفيين مرة أو مرتين في مكتبه بالرئاسة وقوفا دون ان يمرض عليهم الجلوس. ولكنه غدا اكتر

ويمكن اعتبار عام ١٩٥٢ بداية مرحل هامة

لم تجد في قانون الطبوعات الجديد ما يضعن بالضرورة حريتها ويصون حقوقها، وانتقد رجا العيسى القانون الجديد قبل اقراره ودعا الى مراجعته، وكتب انتتاحية بعنوان نانون الطبرعات

الجديد جاء فيها: وفلطالما طالبت المسحافة بسن قانون ينظم اعمالها ويضم العلاقات بينها وبين الحكومة على أسس معروفة وبعوجب قرائين موضوعة حتى لا يبقى هناك مجال للاعتداء على الصحافة تحت ستار من قوانين دفاع، او قوانين هجوم، او غير هذه وتلك من القوانين الاستثنائية (.) أن القرصة لم تمر بعد. وسينظر مجلس الاعيان اليوم في قانون الطبوعات فهل يستعمل والقرامل، وإو قليلا؟ (. .) أن قانون الطبرعات الجديد يجب الا يتعارض ولا يتناقض مع قانون نقابة الصحفيين وقانون نقابة الصحفيين وضع شروطا يتوجب تصقيقها على من يرغب الانتساب الى الهنة الصحفية، وكذلك فعل قانون الطبوعات، وقانون

تسييس الأعلام مجلس الأمة. ولكن بعد فوأت الأوان

رمكذا استجبت جريدة فاسطى بعد سبتة وخمسين عامأ من ولائتها وكثب صاحبها وابن مؤسسها رجا العيسى في العدد الأخير الصادر في ١٩١٧/٢/٢١ تحت زاوية (حديث البوم) مُلمة

وداع بعنوان حتى ندود وتعود جا، فيها رکانت لی مدرسهٔ حیاة، تعامت میها می والدي واستادي كيف يكون الصعود وكيف يقاوم المره ويتحمل وكيف تعيش اماله وملله رسالة ميه وكيف بعيش هو من اجلها فصارت الهدة جزءاً من نفسي وأصبحت الدروس التي تعامدها دمياً يجري في عروقي وأصبحت الصلة بيني وبين فلسطين طابع حياتي ومعنى ايامي

بعد ولادة الدسشور والشسركة الأردنيسة

ليطري صفحة مع الدستور بعد أن أمضى فيها عشر سنرات كان نيها حاضراً غانباً

الراي عندما اشترى واحدة من المصتين اللتين كان يملكهما جمعة حماد في شركة الرسسة الصحفية التي تصدر الراي والجوردان تأيمز (Jordan Times) بالانجليزية. وبالاضافة إلى عمله في مجلس الإدارة كان رجا العيسى يكتب من الصحف اليومية الأربعة واصدارها في وقت لآخر ويشرف على تحرير الجرردان قايمز.

عطائه المبحقي

رجا العيسى، الذي سارت حياته بالترازي

الذي لمق بنا. ثم إن فلسطين كسانت تعني لي اكن رجا العيسى، استطاع دائماً الثمييز بين التخيير المتطاع دائماً التصلة بالحريات التكثير. لقد كانت بالسبة لي إسما رتاريخا، وام والديمة راطية، ربين موقفه السياسي الذي اضعطر ارغب في أن أخسر الإمم. والديمقراطية، وبين موقفه السهاسي الذي أضعار ويتابع ربيا النبسي قائلاً، بعد فقرة قصيرة أن يدفع ثمته في أحيان كليرة، كما هي حال الخلب جاء الشريف عبد المعيد شرف إلى القس الشبنطين بالفكر والثقافة والسياسة خلال القرن وتمارضت كي التجنب مقابلته: فعادش في منزلي الحالي الذي نردعه تحر قرن جديد متماين فلاستاذ وقال ازن المرك الله سليم معافي، وأعرف ألك رجه العين في العدر النبد

وخيري حماد، امين السر، وسليم الشريف، امع

الا ان الحكومة برئاسة توفيق أبو الهدى لم توافق على الطلب. واعتبر وزير الداخلية أن الاجتماع الذى عقده بعض الصحفيين بعمان بتاريخ

اما عن أولويات النقابة في ذلك الوقت فيجملها رجا العيسي بالنفاع عن حرية الصحانة والعمل على صيانة حقوق الصحفيين وتعزيزها وتنظيم علاقات الصحافة مع الجنمع والحكومة. الا أن النقابة كانت تعانى من مشكلة التغرغ الكامل لاعضائها والذي لا غنى عنه في مرحا

حيته لرئاسة الورراء مباشرة مهما يكن من أمر، قان المتحالة بشكل عام

القانونين تختلف وتتفاوت، وصحيح أن فانون المطبوعات يلقى ما قبله. ولكن هل نضم القوانين لتلفيها بعد اشهر معدودة من وضعها؟ الم يكن

اول نقابة للصحفيين

١٩٥٢/٢/١٢ . وتم انتخاب رجا العيسى بالتركية اول نقيب لها وهو خارج الملكة. فقد كان مع وقد اول مجلس للنقابة نذكر صبحي زيد الكيلاني الصندوق، ويقول رجا العيسى انه تم اختيار مقر النقابة في القدس، بيد أن أول اجتماعين للمجلس عقدا في فندق قصر هشام في اريحا. وقد اجتمع الجلس الاول للنقابة يوم ١٢/٢/٢٥٢ بصضور

صحفيا تمت دعرتهم من تبل اللجنة التمضيرية.

تعامله مع الصحفيين، لدرجة انه استقبله وزملائه مرونة فيما بعد، وكان يتجنب الاتصال الباشر

في تاريخ الصحانة الارسية، نبعد تأسيس نقابة رقم ٧٩ لعام ١٩٥٢ والذي يعتبر بمق نقلة نرعية بالنسبة للقوانين والانظمة (النبشقة عن القانون العثماني لعام ١٩٠٨)، التي حكبت المعل الصحفي طيلة الفترات السابقة. وإناط القانون الجديد مسؤولية اصدار الرخص بوزارة الداخلية يعد استيفاء الشروط النصوص عليها. وتجدر الاشارة الى أن دائرة الطبوعات كانت تابعة في

نقابة الصمنيين نص على محاكمة الصحفيين .. وكذلك نص قانون الطبوعات. ولكن التصوص في

مناسبا أن يشار ألى قانون الصحفيين في القانون دمج الصحف اليومية (١٩٦٧-١٩٧٠)

مكانة الصحافة وقرة تأثيرها في المجتمع بالاضافة الى انتشار الاذاعة ربروز التلقزيون الي الساحة دفع السلطة السياسية الى الاهتمام بالاعلام وكانت وزارة بهجت التلهوني المشكلة فم ١٩٦٤/٧/١ ، بعد مؤتمر القمة العربي الاول، قد استحدثت لاول مرة حقيية للاعلام استدت لصلاح ابو زيد ومنذ ذلك التاريخ كان من الطبيعي ان تراقب الحكومات المتعاقبة عن كثب سياسات

الصحف وترجهاتها. ويرى رجا العيسي انه كانت لوصفي التل نظرة عصرية عن الدولة، فقد كنان يمثل برايه الدرسة المديثة في السياسة والتي تدرك اهمية الاعلام الجماهيري وتأثيره، وقد اهتم وبصفي التل بفهم ظاهرة الاعلام منذ توليه ادارة الاذاعلة الاردنية عام ١٩٥٩، ويؤكد رجا العيسى أن عهد

الاعلام الرسمي في الاربن بدأ بوصفي التل ويبدر أن الفرصة سنحت الحكومة عام ١٩٦٧ لاعادة وتنظيمه العمل الصحفي بعد سخونة اجواء المنافسة بين الصحف الصادرة انذاك: فلسطين والدفاع والجهاد والمنار. ومهما تتوعت الاراء والاجتهادات في اسباب القرار فان حكومة وصفى التل قامت باصدار ضائرن مؤتث المطبوعات بتناريخ ١٩٦٧/٢/١ اللت بموجب الرخص المنرحة سابقا للمطبرعات الصحفية ويضعت عدة شروط نتج عنها مشسروع دمج

محيفتين: «البسترر» و«القدس» في شهر اذار. ويقول رجا العيسى: ارسل وزير الاعلام الشريف عبدالمميد شرف في مالب اصحاب الصحف اليومية وأبلغنا قرار الدمج قبل يومي من بدء تنفيذه. وبالفعل تأسست الشركة الأردنية للصحافة والنشر التي أصدرت النستور برأسمال وقدره ٨٥ الف دينار موزع على النصو التالي ٢٥ والنار. وساهمت فيها إلا أنقى رد فيت وابن عمي داود (ابو بندلي) التعاون مع شكلت الشروع الصحفي الرئيسي للاستاذ رجا الشركة. ومكات في القدس، لقد شعرت بالغين

متناثر بسبب خسارة إسم الجريدة فلسطين. وعرض على إصدار جريدة بالانجليزية في القدس أرأس تحريرها وتحمل إسم بالستاين نيور -ااعا)

estine News) وهذا منا جنري وصندرت الجريدة لمدة اربعين برماً تقريباً وساعدني في إصدارها نبيل العبسي (ابن داود) الذي تولي مهمة سكرتارية التحرير والذي سبق وعمل معي بتعييز عام ١٩٦١ عندما اصدرت مع محمود الشريف جريدة الجيروسالم سنار Jenisalem) (Star بالانجليزية إلا أن بالسنتاين نيوز لم تكن "ابن عيشة"، وتوقفت عن الظهور بسبب حرب حزيران عام ١٩٦٧٠

ويلخص رجا العيسى بكلمات بسيطة الحالة التى نشات عن قانون الطيوعات المؤقت لعام ١٩٦٧. لقد كان قرار دمج الصحف بعثاية بداية مرحلة احتواء الصحافة وتوجيه دفة الاعلام من قبل الحكرمة. بعبارة أخرى، كان القرار يعنى

ومن المفارقات العجيبة أن القانين المزقت الذي جاء كالإعصار مفاجئا وسريعا وتويأ واطاح بالصحف القائمة قد الغي بسبب عدم إقراره من

بين الرأى والدستور للصحافة والنشر عام ١٩٦٧ بقي رجا العيسى في القدس، ولم يستقر في عمان إلا في عام ١٩٧٠ عندها بدأ يشرف بين الحين والأخس على سسيس العمل في الصحيفة بحكم موقعه في محلس إدارة الشركة رنى عام ١٩٧٢ باعث الحكومة حصنها واشتراها بقية الشركاء وفي ١٩٧٧/١٢/٢١ باع رجا العيسى حصته، وكذلك فعل ابن عمه داود،

وفي ١٩٧٨/١/١ بخل شريكاً في صحيفة

وما يزال الصحفي الشيخ رجا العيسي يطل على قرائه يومياً في زاويته القصيرة «كلمة» ليستمر وعلى مدى أكثر من خمسة عدود في

والتقاطع احياناً مع مسيرة منطقة شهدت رما تزال احداثا سياسية وحروبا عديدة محورها القضية الف بينار للمكومة و ٢٠ الف بينار الصحاب كل الطلسطينية، وشات الظروف أن يكون أسم "فلسطين" هو الاسم الذي حملته الصحيفة التم

الص

يتقنه

وجدت

تصدر

stine

يتاثره

الفتي ر

متوترة

في مد فيها اه

انهی ب

الناري

الى لبنا

النهائي

تخصمر

وہن اس

القدسر الطلاب

في الجا الفرحار

المعياسية مجلبة اوجع الراس والتبعات الذي لا بذوس

من براقب كقابات مساهبات المقالات في صحفنا، ويتابعها ويتفحصها، يلاحظ أننا أمام معنف من الكتسانة التي لا يقسوم الرجسال من الكتاب والادباء والصحفين بكتابة مثلها، وقد بلاحظ أن النساء الكاتبات عالمهن الخاص، وربما تجاربهن الشاصة، التي ترفرف روحها على مقالاتهن وتهيمن على أجواء موضوعاتهن ن بدر يمان عموماً إلى تناول الفكرة عن طريق السرد القصمي، فنرى مثلاً من تبدأ مقالتها بالقول منظر اليها بعينين فالتنين وعلى وجهه مسحة من حزن راسى، وقال: الذا تلكرين بهجري يا قاسية؛ قلقت مذهولة رقالت أنا انا أنكر بهجرك؟ أنا قاسية؟ ه. والمقصود من هذه الللطة أو ما يجيء على شاكلتها، هو التوصل إلى فكرة مصينة، تريد الكاتبة أن تنقلها إلى

وهن يملن إلى نتاول القضايا العاطفية والفرامية، ويضعنها في سلم أولوواتهن، رغم أن هناك قضايا أكثر الحاماً وأكثر أممية، مثل فضايا البطالة والفقر والقضايا السياسية العروفة على الصعيد المطي والصحيد العربي. أي أنهن يعتبرن قضابا الحب والزواج والطلاق والهجران وما هو في حكمها، جديرة بالمعالجة والبحث اكثر من تضية تحرير فلسطين أر فك الحصار عن العراق أر رفع الحظر الجري عن ليبيا الغ . رهن يعان، عموماً، إلى القصل بين السياسي والثقاني، من هيث بدرين أو لا بدرين، لانهن معنيات على نصو اساسى بركن القلوب المترقة. أو القاوب الحطمة، مع التاكيد على ظلم الرجل للمراة، والتأكيد -بالقابل - على أن المرآة دائماً على حقّ رأن الرجال عدوانيون واستلزازيين وان نفوسهم خالية من الرافة وتتميز كتابات صاحبات القالات بالتهيب والتردد الذي قد يبلغ مبلغ الخوف. فهن يرين في الكتابة

البكتور عصام سليمان الوسى ويقع الكتاب في

مقدمة وثمانية فصول وثلاثة ملاحق وتطرقت

في القصل الأول، يستعرض عصور الاتصال،

بييرر درر النطقة في تطرير الابجدية العالية في ثررة

الاتصال الأراني، ومع مجيء الطبعة، وظهور المتماقة،

يتطور مفهرم حرية المسحافة والتعبير، الذي قاد الى

ظهرر صحافة ليبرالية، رنجيء الصحافة العربية متأخرة

ثلاثة شرين تقريباً عن ظهرر الصحف في ايروبا، والاردنية مناشرة فرناً اضافهاً، ريعرض لنظم الصحانة،

مبينا لن الصحافة الأربنية تعمل، مثل الصحافة العربية.

رصدافة العالم الثاني، ضعن اطار النظرية السلطوية،

التي تروج نرمهة النظر الواحدة في الأغلب، يتضع هذا

تمامًا في الفصل الثاني، الذي يناقش تطور توانين

الطبوعات في الاردن، من شوانين انبشقت عن الشانون

العثماني وتعديلاته حتى عام ١٩٥٢. حين صدرت خمسا

قوانين، قارنها، يخلص إلى أن القانون الذي صدر عام

١٩٩٣ كان قريباً الى قانون عام ١٩٥٢ الذي لم يعمر

ويناتش القصل الثالث. (بدايات الصحانة الأردنيا

روادها) باعتبارها مرحلة التكرين للصحافة الأردنية

لتى امتدت حتى عام ١٩٤٦، حين اعلن استشلال

الأردن. رهو يقرر أن المنجافة, منذ عام ١٩٢٧، قد نمت

وتطورت على يد القطاع الشاص - بعد تجربة اسدار

الشرق العربي كجريدة شبه رسمية عام ١٩٢٣. خلال

هذه الرحلة صدرت صحافة أسبرعية أو دورية، رام

تصدر صحافة يرمية الا عبر تجرية الجزيرة لتيسير ظهيات التي استمرت شهراً واجداً في نهاية الثلاثينات.

وسنتنتج الزاف أن الصمانة الأربنية تد قامت في عدد

الرجلة محور فاعل في توهية الراي الجام بالأشمايا الرمانية والقومية وكبا أن عدماً من الصحفين قد

تغرض والدائي فلطي أو السبن بسيب مواللهم الرطية،

(صلام)، رَبُونِدُودِ فَلَمْ الرَّحَاةُ بِعِيامُ لِتَقَامُ مَسْتُورِ الشَّحَالِ لَلْمِيْنِ عَمْرُهَا، عَدَا مَنْدِيَّةَ الأَوْنِ - الْمِلْقُ

طريلاء بسبب ليبراليته.

المقدمة الى تجربة المؤلف الصحفية.

التي تنقر الخبر البابس على شيابيك منزلها. على الكتابة الجريئة في مواضيع حيوية وحارة اكمها وطاءة باردية ثقيلة من العادات والتقاليد الشخاف وكداك الصال: بالنسبة للكتابة في مرضوعات أدرى غور الرضوعات السياسية، كالخروج عما هو مالوف وممثلية مسلمات، وكالكتابة في القضايا الجنسية أو الفصابا

لوضع الراة في الأرين، وفي العالم الدربي، وفي العالم القالت بصورة عامة، فهي طحق بالرجل، وفي الذر الأحوال تعتبر من مقتنياته، وتخضع لأواء ره ونواهيه وقد لا يكون جديداً أو مشيراً إذا فلت أنني أعره . . ، و له شخصية مباشرة. كاتبات بدارس الكماء فم المسطف، دون علم ازواجهن، سبب مرقه هم الصرارم والضاد لشاركة (امراته) في أي دفل عام. مذى أد عر طريق الفاكس، مع أنه يقرأ الصحف، ويفرا السماء والرجال، لكنه يجعل حقاً كهذا مدرَّماً على شريَّة حياته، ولهذا، قبان هذه العبِّنة من الثانيات وأجنا إلى استخدام اسماء مستعارة، أعرف بعضها، روعدرت مدم

اعلاه، ليس جامعاً مانعاً منطبقاً على كل الكاتبات. لأن هناك حالات متميزة من حجث الجراة والشجاعة والتطرق إلى كل الوضوعات دون تردد أو تخرف لكن الشريحة الارسع من الكاتبات صاحبات القالات يعطر عليهن ما سبق ذكره، والله أعلم

القدس (قلسطين والمنار ، والجهاد والدفياع)، شارد ا محاولة المكومة الأولى فرض سيطرتها على صحاذا القطاع الخاص بعد أن توسع اندشارها وهو يرى دي هذا السبياق وأن ازدياد الضباط الاعلامي الد. يادس لخارجي على الحكومة دفع بها لزيادة ضدوناها على الصحف اليرمية لتنظيمها وجعلها مؤسسية في مداولة لنفعها الى تبني رجهات النظر الرسمية بصورة أذري هذا التوجه ظهر لاحسناً في التعسانينان بشديل واضع (۱۳۲۵)

أما الفصل الخامس، فيتحدث عن سحافة الرحلة الثالثة التي أسماها المؤلف بصحافة المؤسسات الكبيرة (١٩٧١–١٩٨٨) ، وفيها يبحث تطور الصحف البرمية وسعة انتشارها مما حولها الى مؤسسات تضم المثات من العاملين. وفي هذا يقول: «تجحت الحكومة في ذهابة هذه المرحلة في تحويل الصحيفتين اليوديتين الراي والدستور - ألى مؤسستين عامتين، فتحتقت بذلك اهداف النمج (۱۹۲۷) السابلة (مر۱۹۲) الفصل السادس (الصحافة في ظل الديمة راملية

١٩٨٧ – ١٩٩٧) يناقش الكتباب ارضياع المستحافية الاسبوعية التي استفادت من هامش الصرية الذي التضنة الرحلة، بعكس اليوميات التي بليت محافظاً تسبياً. ثم يسلط الضور، على عدد من القضايا التي كان الصحافة فيها موقف، والصحف الاسبرعية والأثارة واقتضاء وتحرك نقابة المحطيين ومحارلة تفعيل دررها ليتوائم مع الحكرمة ضاصة بانهماه الغمخط على الصحف الأسبوعية، ويخلص الى أن الضدوط التي احداث منسارهة، كانت بعثابة المناخ الذي ولم يتح الفرصة الكافية للصحفي كي بإنقط انفاسه ريتاقام مع متغيراتها التلاحقة.

الغمىل السابع، يناتش الكتاب قضايا ومشكلات في العسمل الصبحسفي الأريثي، ثناولت، الجسوانب الاقتصابية (بن مثل رفع اسمار الصحف رغم الارياح التي تطلها بعض الصحف والاعلان المكرمي وتصره بطي صبحك بزن أشرى) رئيسيش للمسايا الرطن المنحك للمن عدراء عدا منحية الأزنن البليل المنازية الماتية الاتية والرسمية، وتنن المناة المحران وهي يعفى الاهيان كان يستعاض عن المنازة المناز

على تحمل نتائجها أو مجابهة ذيراها، دالزوج ياند.. واقرياء الزوج يدورون ضد الزرج، والاست ا. اهل الكاتبة - يقمرن في حرج لا فروم له. وبالذا ي. فان الكاتبة صاحبة القالة، تفضل الكتابة عن العساء،

والواهم والمعنقة حطها في ذلا حما الطارية -التي ارهد الدان من الداريمون - ١٧ وريما كانت هذه الملاحظات وغيرها. زنيه أ طبيعية مدارينها للصلعة ارها التأريو المره بالصديقة ودراسته الواوم والبابدات الجاديم اولي وسطة ليصوره واللعمل التصيي لتكور حيايت الفائين والوافع والمبلية لفوع الإقيا وماميدارها Bang and the acade of the class of the case الوراوية لمحرية ومهازاته الأنسية أورجناه المجري مورد إخلاك المطيانية المراالينج وحرام التحد was not plant, that, the court they have لعكس الولهم والصعيمة وبالبالي الأثني يبييها أو

ومصيحته لدلاك البيقا الاستثار اليستيساء أرقى في فهمه للواقع ومعارضوه الديم فاللص اكتشف الناس طرية مساديد لعثم الواقم والحقيقة هي الدراما الذي بمستد عمر المستر الاحساء (الممثلي) الواقع والحسبال مدما المادة والروح منعنا مصود از الدراميا مسارت الكشر مصداقية من العبور السابقة عليها

لكن مستألة الحقيقة والواقه تللد هاحسنا عبد القادي، الذين فانعوا الدحارية. وسيلة الكثر مصداقية لعكس الرافع وكان الأبياناه الصنورة الفوتوغرافية في الفين البادية عيين أمرينا للناس ابه الهدف للنشاوير لمكنى الجميعة والولهم بطريقة لاعرفي البهة الشاد وممدلك لمستوعه الناس عن التحث الحان السنورة العويومرافية تغتقه شبيئا استاسبياء الاوهو السياحة مهي كالبية. في حين ان الواقع منحوات

وقي اولش القرن الثلدي عشراء عاستاس ثمة. مصاولات محمومة من فعل علما، في افطار شتى من العالم تهدف الى لحمر الدوس بلة عديدة تجعل المدررة الدوتوغيراتم فنتحيك وفي محاولات الغرث في الثامي والمشيرين من شهو كانون الاول لديام ١٨٩٨ عن افاء فالول عارض مسينماني في الماام على المحمور الملاداً عن المتراع ما الملق عليه الداك السبيد انو مراهد أنو العدور الشعركة، وأمرك الداس موحة أداك، أن الصبورة الدوتوغرابية الني لسراعها على انها تعكس محررة الراقع بصدق، من لبست كذلك من واقع الأمر، لانها مسورة ثابتة من هجي أن الواقع. المراد عكسه بواسطنها، واقع مخصوك، وهام: السينما لتتدارك هذا النقص فالسينما مانث هي المقيقة. لانها توكس صورة الراقع في عاركته

كنائث المسيندنا وقديها تدرحي المسينديا المناملة، ابن انها لم نكن بنكلم، وهم بلك الم نثر هذه المسالة في الداية ابة اعتراضات عالداس الذين انبهروا بالسينما واحبوها وثلوا بها واستسلموا لسحر حركنها أعشاد الناس مشاهدة الافلام الصامئة على الفصر التناثي مطاون يتمركون وسط ديكورات مسرحية الطابع ثقاد الراقع، يشمارون فيما بينهم بدون صرت. شفاعهم تتحوك راكن الجمهور لا يسمع ما

نى ذكرى ميلادها:

عدنان مدانات

القيم لوال عربس فاللي حيد العدرور للصدور المتصرفة من الزامر والعشرين مراسيور كالبور الأول لمام ١٨٩٦، وعاد هذا المريس هو الاعلام فيني وعامل ممدما ولاحزال التنديا نؤكير بمسيدة لفي الأحدم على البها من الجمم ... وحد فيفتها، أي أنهم استسلموا للتيرة السينيا

... ء ج. . و عمقة ناقصة معتبريتها كاملة لان ال و . و ١ الداه دم أ تقدم لهم وهما منتماً بالرائع ور بروا ورسائل ذائير فنية اضالية.

ومكدا اعتشاد الناس التغرج على الاقلام الماطقة الثي تقدم لهم بالصوت والصورة معاء الدالم الحديقي كما يعرفونه في حياتهم الواقعية وعده ا بدا عهد جديد من تأثير السينما على ١١، ١٠٠٠ رادد فيه قدرة السينما على الإيهام , ١١ , اذم و الدخيفة. بحيث ان الناس صاررا اهدور الافلام ويعايشون احداثها بانفعال من معايش لحداث الواقع فعلا. وبدا تبعا لذلك أن السينمة اوصات الناس الي فهم اكثر مصداليا

لم تعض سنوات كثيرة بعد اختراع الصود، الجميلة وللبهجة وخرح الناس مجدداً بذلك الاختراع البيد

الداس ، و الديراة الواقعية يسمعون بعضهم الدعدة و الدوم في فشرة السينما الصامية والاد بارهم كردها تعرض الصركة. غناوا عن ع. ١. المدور. ولم يسمدوا لذلك القياب ان يؤثر على ه. اء انهم بواقصية الصورة التي يرين على الأنهام بالواقع

كانون الأول ١٩٩٨

, ماند الكان الناس، ودون أن يقطنوا لذك.

. و د ۱۱۱ ، و فدين من الزمن واكثر فليلا، تم ال من ام الحمود، وظهرت السينما الناطقة نتين المامي ادوم كالزواعلي ضبلال وأنهم تعرضوا ال ، مه شري اد اعتقدوا انهم كانوا يتعاملون مع ...ور د .. هددة منحركة كما في الواقع، فيما هي ا. الدالة الأبها صورة بالنصة، فهي صورة مدور مساورة وفسرح الناس انذاك لأنهم صاروا مرسد مرير الصدوات المطاين والطبيعة الحية، نازداد ماذرهم مااسسينما وتعمق ايمانهم بهاء بعدان ادر الرا ال السينما التي كانت تقيم لهم نصل الد فيف. أي الصورة فقط استدركت غطاما ومعاحت كيف تقدم لهم الصقيقة كاملة، اي مع

٠٠ ن تايرت إلى الوجود السينما اللونا وضرب الداس على رؤوسهم من المفاحات والمنود فدا عانهم براقعية السينما من جديد، إذ الركرا ان السينما كانت تضدعهم طوال الوقت لأنها والدر تقدم لهم العالم بالابيض والاسرق فلط واستخربوا كيف كانوا يتقبلون معورة الواتهية الرانه. في حين أن العالم المقيقي على، بالأوان

فرحون كأنهم في هذه المرة حصارا على المرزأ المقيقية كاملة .. صوت وصورة والران ليبية ون المعروف أن المتفرج على الإفلام يام المن عرجين انهم يتغرجون على الماضر مالاحداث تقع امامهم الآن على الشاشة على واو كان الفيلم ناريخياء وكأن هذا الامريطوان سيبرات المسينمياء التي توهم المتفرجين ليس

مااراتم فقط. بل بالماضي أيضاً عيير أن هذا الأمر تغير بعد اخترا التلفريين الذي بات يقدم المفيقة مباشرة يقدمها مجمعة في نفس اللحظة من أي مكان أي المالم ريوصلها ألى داخل قبيرت. ثما يمنذ يحدث في العالم الضارجي بعيداً على، يصد ال الأن عندي في نلس اللمظة بمبررة المدينيا رصرته المثيلي

ادى هذا الرضيع الى بهلا مساللا بيها المليقة ليست مرجزوة عند السنق بل ع اللؤيين راكن مل الامر غالة تنطأة التلفريين

@ ELECTRON

OLECTRON

AU Sei marie 189

The state of the s

المشاركون: النظام وضع لأغراض الجباية المالية ويضر بالانتاع ا

الضوانين والتشريمات لا أن ترتبط بالأشفاص

اكد مشاركون في ورشنة عمل عقدها المركز العربي والدولي للدراسات الإعلامية ان نظام رقابة الصنفات الرئية والسموعة حساية المحسوق هي الأصل ويجب ان تحسمنه الحالي لا يخدم صناعية وانتساج هذه المصنفأت محليا كما يحرم الاردن من احتلال موقع منافس بين الدول المحيطة. اضنافة الى كونه اقحم الأنقاج التلفزيونى المحلى الذي لم يكن واردا في القساسون، وأعرب الشباركون عن اعتقادهم بان النظام وضع لغرض تحصيل الرسوم والجساية

> الاستاذ جورج حواتمة مدير المركز الذي ادار الندوة رحب بالحضور في مستهل اللقاء. قدم شرحاً موجزاً عن نشاطات الركز، مبيناً ان عقد اللقاء يأتي في اطار دور الركز في بحث مغتلف القضايا التي تخص الاعلام.

السيد اسامة مقدادي قدم ورقة عمل اشار نيها الى ضريرة انساق نظام رنابة الصنفات الربية والسموعة مع قانون مراتبة الصنفات الرئية والسموعة رقم ٨ لسنة ١٩٩٨ كما هو المبدا القانوني المقبع في التشريعات عامة. مضيفاً بانه رغم عدم رجود تعارض بينهما الا أن هذاك الكنسر من القضايا المتداخلة، وقال أن على أي نص يحسد الدة الذي يجب أن تنجسز النظام الذي استند فقط في اصداره على احكام المادة (١٠) من القسانون والتي تتص على ان ديستونى لحساب خزينة الدولة بدل رقابة على جميع ألصنفات ويحدد مقدار ذلكء البدل والاعشاء منه بنظام يصمر لهذه الغاية، ضان النظام جاء لتحديد الرسوم التي تتقاضاها الدراة لقاء أجازة ورقابة المستفات دون الانتجاه الى ضرورة ان يشمل النظام قضايا أخرى غير الجباية، وأشار مقدادي الى رجود مذكرة من قبل ذري العلاقة من شركات انتاج وممثلين وفئيين اعدت بهذا الصدد في وقت سابق تناولت عددا من الملاحظات منها أولاً أن النظام والقانون على حد سواء لا ينطبقان في مرضوع الرقابة ودفع الرسوم المترتبة على ذلك على المسنفات التي تنتج في الأردن بقصد تصديرها وعرضها ف الخارج، والأمر يستوجب التعامل معها كأنها انجيزت في احدى الناطق الصرة وبعكس ذلك يكرن النتج عرضة للدقريات النصوص عليها. وثانياً أن النظام ركز على الرقابة كمبدأ، في حين

هتى لا تكون عرضة لطبيعة الفرد والتطبيق الكيسفي والمزاجي، إن القسوانين والنمسوص المطاطية قد تتيج للأفراد اماءة استفدام السلطات

> ان الدائرة (دائرة الطبوعات والنشر) غير مؤهلة للقيام بعمليات رقابة المصنفات، وتفتقر الى الوسائل المتطورة اللازمة، لذلك، الأمر الذي قد يؤدي الى تلف المصنفات. وثالثاً افتقد النظام الي تحديد اليات الرقابة، وجاء وكانه نظام جباية اكثر منه نظاما للرقابة، ومثال على ذلك عدم احتوائه

> > خلالها عملية الرقابة السيد بسام حجاري اثار قضية شمرل الانتاج التلفزيوني في النظام قائلاً إن نظام رقابة المستفات اقتحم الانتباج التلفيزيوني المحلي في حين ان قانون مراقبة المستقات لا ينص على هذ النوع من المصنفات.

من ناحيت طالب السيد راضي الخص بشدة بالانتاج المطي. واشارت خضير الى وجود تناقض بين بضرورة اخذ التطورات في تكنولوجيا وسائل الديباجة والنصوص في قانون مراقبة للصنفات الاتصال بعين الاعتبار عند وضع القوانين والتي تتعارض مع المواثيق الدراية. وقالت خضر والتشريعات ذات العلاقة، مشيرا الى أن وضع ان الرقابة والتضبيق على حرية تداول المعلومات نظام للرقماية في عمام ١٩٩٨، ينبسغي أن يراعم لا يزدي الى النتجية وإن الصرية مي الأصل التطورات الحائية والتطورات القادمة لاسيما المنظور منها بعد سنوات قليلة وهي تطورت لم ياحذها النظام على كل حال بعين الاعتبار مثل البريد الالكتروني والرقائق الرقمية وغيرها، وقال ان وضع قوانين وانظمة للمصنفات حضاريا

السيند ليث القناسم اكد على ضبرورة سن قوانين وتشريعات تخدم صناعة الصنفات الرئية, مشيراً الى ان هذه التشريعات يجب ان تواكب التطور المضاري بعيدة عن الانكار والتقاليد التي عفا عليها الزمن وان يعامل الجميع وفقأ التلفزيوني والاذاعي وغيره باعتبار هذه الصناعة

اشخاص فما فوق في مكان عام الرقابة،

السيدة اسمى خضر اكدت على أن حماية ملاحظاتهم عند تعديل الشروع. الصقوق بموجب القوانين هي الأصل ويجب أن تضمنه القوانين والتشريعات لا أن ترتبط بالاشخاص حتى لا تكون عرضة لطبيعة الفرد والتطبيق الكيفي والمزاجي، مضيفة بأن القوانين

نفسه وعدم مراقبته او تحصيل رسوم الرقابة

صارت احدى ركائز تطور تكنولوجيا المعلومات واقترح الخص ادخال تعديل على النظام ينص معلى اخضاع كل مصنف معد لشياهدة ٣

ما يواجه بانتقادات ومعارضة من قبل تيارات سياسية تفرض عليه ابقاء رقابة صارمة على

والنمسوص المطاطية قد تشيح للأفراد اسماءة استخدام السلطات المنوحة لهم، وأشارت خضر في حديثها الى انه في ظل الانفتاح الاعلامي على العالم فإن التضييق على الحريات سوف يضر

للقانون دون الخضوع لمطالب طرف دون الآخر. السييد داود كتباب اشبار الى الفارق بين القوانين والتشريعات العمول بها في الأردن وغيرها من القوانين والتشريعات المعول بها ني بلدان مجاورة تسمح بازدهار وتطور صناعة المعلومات وتساعد على المزيد من الصريات في وسائل الاعلام.

السسيد اياد القطان مدير عام دائرة المطبوعات والنشر والذي حضر البرشة كاشفأ النقاب عن الأسباب التي استدعت دائرة المطبوعات الى تعديل نظام مراقبة المستفات، قائلا أنه حين تسلم الدائرة أكتشف أنها غير مزهلة من حيث الرسائل التكنولوجية للقيام بعمليات رقابة المصنفات وانه اقترح تبعأ لالك تعديل نظام الرقابة بما يتيح للدائرة تحصيل جزء من الرسوم للعمل على اعادة تأهيل الاجهزة اللازمة، ومن هنا جاءت فكرة تعميل النظاء، واشبار الى انه قدم التعديل وليس كنظام جديد ترخيأ لسرعة اصداره، وبعد أن قدم القطان عرضنأ بالتعديلات التي انخلها على مشروع النظام وعد الشاركين والمعنيين بالأخذ بكل

وفي نهاية حديثه اشار القطان الى انه كثيراً

أسامة مقدادي اكد رغبة المضور وحرص المجتمعين على صياغة واصدار نظام حديث ومتطور يأخذ بعين الاعتبار النهوض بهذا القطاع ومواكيمة التطورات التكنولوجية بما يؤدي ألى ازدهار الصناعة الاعلامية والثقافية. أشار في بداية حديثه الى التعميم الذي كان أصدره بتاريخ ٢٩/١٠/١٩ ويعث به الى كل المعابر الحدردية ووكالات الانباء يقضي بإعفاء الأشرطة الواردة من الرقابة ورسومها على المعابر الحدودية، وقال القطان انه وبالتنسيق مع مدير عام الجمارك اصدر هذا التعميم مطالباً موظفي الجمارك الاكتفاء بلحصيل الرسوم الجمركية على الشريط

عليه على العابر، الأمر الذي سيتيح لركالات الانباء تداول الاخبار من الأردن بسرعة دون

كانون الأول ١٩٩٨

ني حديث لـ «المشرق الإعلامي» مدير مركز الاتصال وحتوق الانسان ني هولندا الغرب ليس النموذج لحرية التعبير والاعلام المستقل تقلص وجوده بشدة

الاجلاي

الاعلام التجاري اثبت بانه لا يتمتع بمصداقية افضل من اعلام المكومات علينا الاكتراث ببيئتنا الثقافية ونوعية المعلومات التي نتلقاها

حوار ايمي هندرسون



لبل منظمات اهلية وحركات اجتماعية في كل اتحاء أن اليثاق نفسه يسعى الى هملة من نرع

كما انها ذات مجال يزداد اتساعا، قفي العالم

المريى، يكاد يكون الهروب من الرسالة التَّجارية

في الصحف، في السيارات، في الشرارع والانفاق،

في الراهيض، في مواقف البأصات، وفي المنطقة

التي كانت ذات يوم مقدسة، الجامعات، وفي بعض

المن فان اللرحات الرقمية المثلاثة كافية لتعطيل

الجديدة رهم مستهدفون عبر ٢٠ الف اعلان تجاري

في السنة، عندما يكون الواحد منهم في عمر السبعا

المتحدة الاميركية بخاطب الاطفال فقط، ويقول لهم

تأكدو من عدم وجود أبويكم في الغرفة. والان أطلبوا

منهم أن يشتروا هذا. لقد أصبح الأمر مثيرا للحنق.

وانا اخشى ان يراجه اطفالي الاعلانات في كتب

أن التأثير الرَّسسي التزايد على الأعلام كبير

جدا حتى انه ديلوث، كل بيئة من بيئتنا الثقائية،

ويبدر اننا جميعا نتقبله ريتول: اذا اشترى الناس

منتجا رام بشتقل، فانهم يعرفون ماذا يفعاون،

يحملونه الى المحل التجاري أو الى مصاميهم أو

يعيدرنه الى المسنع، فلماذا لا نكرن بنفس تلك

الروح الرائف أزاء الاسور المسحكة التي يتم

ويضيف ائني اعتقد أنه أمر عمِيب لأن الذا

يقلقون جدا ازاء البيئة الطبيعية، لكن البيئة الثقافية

مثل البينة الطبيعية، ينبغي أن يكون لها جوية معينة.

الناس ببينتهم الثقانية، أن كانوا يهتمون فعلا، رهو

يتزعم مغلة لجمع التواقيع وليشاق الاتمسال

اللبسهورة وهن وليلة يجوب بها الغالم من أجل جمع

التراثيع عليها

يقرم هاملنك الان يمهمة لقياس مدى اعتمام

القارُّها علينا يرميا: العنف، الخلاعة، والاكاذيب

لا نشكر ونظهر للناس اننا نقبلها.

الدرسة في يوم ليس ببعيد.

سنين، وهذه الظاهرة تنذر بأن تصبح أسوا.

يقول هاملنك ان الأطفسال يشكلون السموق

ويقول: اتذكر اعملانا تجاريا في الولايات

السلام الاخضر للبيئة الثقالية. يقول هاملنك: انتى اسمال الناس قيما اذا كانوا كترثون هل تكترثون بنوعية المطرمات التي تتالسرنها؟ هل تكسرتين بما يتلقاه ابنازكم هل تكترثون ازاء كون الاعلام يلعب دورا كبيرا لي المحازر في رواندا؟ الناس العاديون لا يعلكون لاجابات على مذه الاسئلة يقول هاملنك أن البثاق قد أوحث به التغطية

أن الوثيقة بمد ذاتها ذات خصرصية لانها لم تتم

صياغتها من قبل الحكرمات أو الأمم المتحدة بل من

الاعلامية لحرب الخليج، التي يصفها البعض باتها استعراض ضحم للاكاذيب والخداع. مضيفا قام الاعلام بالدعباية لقرات التحسالف وبدا الناس في هركات مختلفة يتمنثون عن هذا، ورجدوا الامر مثيرا لان اهدا لم يشك حول هذا، ملابين وملايين الناس تبلوا نتيجة الرقابة الشديدة التي مارسها الينتاغون وبدا أن معظم الناس تقيلوها. وأنا أرى هذا الامر مثير للقلق

يأمل هاملنك في أن يزدي المستساق الى لجنة دولية غير حكومية يمكن للناس ان يتوجهوا اليها ليشكرا بان مقهم في التعبير ار حقهم في عدم التعرض للرقابة او حقهم في تلقى المعلومات الدقيقة

ويقرل ولي حقيقة الامر، فإن اللجنة قد لا تكون ملزمة، لكنها تستطيع ان تتصيرف، مثلا، كجمعية حماية مستهلكين دولية حول الاعلام وضد الرقابة. وتصدر تقارير سنوية ار تخصصية عن انتهاكات

وفي الوقت ذائه، يمث على ان مسلسهلكي المعلومات يتبغى ان يعتمدوا على طائتهم الابداعية " ايطالبوا بمعايير اعلى مما يتم وتلقيمهم، به من وسائل الاعلام. وينبغي على المستهلكين الا يشهروا بتفوق العالم المُسسي عليهم، ويقول ما زال هذاك الكثير من الامكانيات للاحتفاظ باستقلال الصحف وريستشهد بتمنة ترار جماعة المانية اجبروا شركة بقالات تجارية على النخلي عن محاولتها للسيطرة

وكانت هذه الشركة قد ضنطت على محيقة المانية بارزة كانت نشرت فيها اعلانات متكررة، من اجل فصل مراسلها في جنوب افريقيا الذي كان قد كتب تقريرا كشف فيه فضائح الاستثمارات الالماتية في ذلك البلد، وكان لشركة البقالات مصلحة فيها ركان محرر الصحيقة مستعدا للافعان.

ويتمايع هاملنك تماثلا أن الناس في محميط المراسل في ألمانيا حاولوا مقاطعة الصحيفة، وأم يترك ذلك أي اثر، ثم تاموا بعمل نكي جدا ركزوا فيه على المأنين الرئيسيين واكتشفوا أن شركة البقالة هي المسلحة التي كانت تعارس الضغط على حينة نناموا بمناطعة ضخمة ضد الشركة ينجسمسا. وهذا يدل على أن الناس اتسرى مما

ويقول لا يد من الاعقراف على أن العمل من اجل المصول على اعلام صادق رشفاف يبدر امرا صعبا، أنه يحتاج الى قدر كبير من التعبئة والثقافة، الكن ينبغي على الناس بن يستيقظوا، فاللامبالاة هي التهديد المقيتي للبيعقراطية وإيست الحكومات الذاسدة أن الشركات الشريرة. والسؤال الذي يطرح النسبة عل الكثرانية

التجارية ذات اهمية متزايدة. امام اي صحفي في ال دان بي سي، للقيام بمناقشة ناقدة لأي ناهية من نواهي اعمال داي بي امه، امرا مستحيلا، فهي في كل مكان، على التلفزيون،

ويرد هاملنك لا ترتكبوا تلك الغلطة، اذا

ان ما يتضع في سيطرة الشركات المتعددة

« افيس» السياحية

يق ول هاملنك: ما يقلقني هن أن هذا قبد لا . . . أن مواد النقاق أ. (١٨) ليست استثنائية، كما يشكل قضية في بلنا مثل الاردن لكن على المره الا يقيل فامانة زمن تثنيث عمين الدينيز التباللامين

ولصناعة الكمبيوتر ككل ويقسول هاملتك : وابرمت داي بي سيء وهي شبكة بارزة اخرى تملكها استوديوهات والت ديزني

اتضافية معاثلة مع شركة ماكدرناليز الوجبات السريمة وتستطيع ان تراهن ان وأي بي سيء أن تخبرك ماذا تاكل في بغ ماك وان تستطيع مناقشة اخلاقيات ماكدنالدر على شبكة داي بي سيء. ويقول هاملنك انه على هامش مؤتمر عقد في تشرين اول الماضي علق محرر في صحيفة يومية اردنية قائلًا أن الأعلام التجاري في كثير من الانطار ترف لا يمكن للصحفيين في العالم النامي حيث الاعلام مملوك من الدولة وهي التي تديره الآ أن يحلموا به

استبدلتم الاعلام الذي تسيطر عليه الدولة بالاعلام التجاري فاتكم سننتظرن من احتكار الى اخر. وليس هنَّاك فرق بين أن تكون خاصَعا أسيطرة حكومة او شركة.

الجنسيات على الاعلام يتمثل في نموذج لاستخدام خديث للاعلام لنشر الاعلانات وليس العلومات. والنتيجة تتمثل في عدم وضوح الخط بين المعلومات والاعلانات، كما يقول هاملتك.

ويضيف انظر الى جميع الافلام السينمائية، ميعها ترعاها الشركات التجارية ألتي تستخدم الافلام لترويج منتجاتها، فالمثلون يلبسون احذية ونايك، ويشربون كوكا كولا، كما أن جيمس بوند في اخر فيلم من افلامه كان يقود صيارة من سيارات

ويقول على صفحات الصحف وللجلات رعلى التلفزيون، تظهر الاعلانات على صيغة خبر كفير مشروع، ودون اي اشارة الى ان مثل هذه البنود المديدة اعلانات مقيقية. ويجد الناس مصورة متزايدة في التقرير فيما أذا كان ما يقرآونه رواية مستقلة للاحداث أن زسالة تجارية.

يست رخى ويقول هذا لا غاد على الشارسيالة عن حق الاسان في القيالة الانكار ويثول

صحيفة يومية هواندية على عدم نشر قمنة حول الصيانة السيئة لطائرة تابعة للخطرط السنغافورية بعد أن مددت شركة الطيران بسحب اعلان شهري

ويقول هاملنك أن صديقا المانيا سأل مجلة بير شبيغل، الالمانية لماذا لم تقم يتغطية الحملة ضد الاتفاقية متعددة الجنسيات حول الاستثمار، وهي اتفاقية دولية ستعيد تنظيم استثمار الشركات متعدية الجنسيات. فكان الجوب الذي تلقاء هو ان ذلك سيخسر بعائدات الاعلانات؟ وأبي بريطانيا، أجبرت أله دبي بي سيء قبل سنتين على الفاء قصة عن صناعية الرجبيات السيريمية بعيد أن هددت ماكدرنالدز بمقاضماة الدوبي بي سيء والقضماء طيها حميما يقول هاملنك.

قال السيد كيس هاملنك مدير مركن

الاتمسال وحسقسوق الانسسان في هولندا ان

الفرب ليس النموذج لحرية التعبير، وإن

وجود وسائل الإعلام الستقلة تقلص بشدة

أى الدول المتقدمة وطالب كيس ان يعتني

الناس وجمهور المتلقين بنوعية المعلومات

الشرق الاعلامي، على هامش مشاركته في مؤتمر

الثقافة والاتصال في مجمع اعلامي عالمي الذي عقد

لى عمان نهاية الشهر الماضي ان العالم الثالث ينظر

دأئما الى الاقطار الغربية على انها النموذج لحرية

التعبير وتداول المعلومات. لكن وسائل الاعلام هناك

نيست كما ينبغي لها ان تكرن. لقد تقاص بشدة

رجود وسائل الاعلام المستقلة. فقد كان الناس في

الغرب يعتقدون بان دور الاعلام هو الاشعاد قدر

الامكان عن مراكز القرى الوجودة او الحياد عنها

ولكن تغطيبة نشباطاتهما، مسواء كنانت هذه القبوى

ويورد هاملنك العديد من الامثلة عن الاعمال

التجارية التي تهدد حرية التعبير وحق الناس في

المصول على العلومة والمرفة، باستغلال اعتماد

الاعلام شبه المطلق على السلطة الاقتصادية القوية

ففي بلد هاملنك، على سبيل المثال، اجبرت

للمؤسسات متعمدة الجنسيات.

نتظم على صفحة كاملة.

حكومات او شركات خاصة لكن هذا لم بعد قائما.

وقال هاملنك في سياق حديث له مع صحيفة

ويضيف في الولايات التحدة الأميركية شبكة أن بي سيء وهي شبكة تلفزيون اميركية بارزة، تعلكها الأن شركة جنرال الكثرك وهي واحدة من كبرى شركات الدفاع الاميركية التعاقدة مع

ويقول هاملنك ان المرء يستطيع ان يكون صورة كاملة عن الدور الذي تنستطيع ان تلعبه الشركات الكبرى، في صناعة الاخبار التي نراها ونسمعها و التي لا نراها ولا نسمعها ابدا. ويضيف خلال حرب الخليج كانت هناك تقارير

مع دأي بن امه لترويج وأستخدام موارد أحداهما

الأخرى حيثما كان ذلك ممكنا مما يبعد أي فرصة

رائعة الصواريخ وتطورها ودقسها، وكانت كلها رسائل تجارية لجنرال الكترك، وبالنظر الى انها تملك دان بي سيء فانه لا يخطر في بال اي صحفي ان يعمد تقرير ناقم لدرب الخليج او التحمل نعسكري وانظمة الدفاع الاميركية .. اليس كذلك؟ ويقول هاملتك اذا كانت الشركات متعددة بجنسيات تتخذ هذه المواقف حتى ضد النظمات الاعلامية مثل الدوبي بي سيء فلا حاجة لان نرى ماذا يمكن ان يحدث لرسسات اعلامية اصفر. لقد سخلت الدوان بي سيء مؤخرا في صفقة

يتمسكون بخرافة «تناع» الحوار بحماس شديد، ونضيف اسبابا اخرى مثل: الجماعية، والضنط الشديد الزائد عن الحد على المتمع... أن ذلك كله يدفع الناس للتفكير بانهم لا يعتلن شيئا بدون سند اجتماعي، اي – الن – بدين حرار بلا شك ان انكار هذا النياسرك تحتاج الى

وقفة تأملية من لنن المثقفين. وعلى الرغم من اللي اميل الى النظرية التي تقول أن المياة في الصال، أي – أيضًا – موار بين الأشفاص، الْأ ان افكار هذا الفيلسوف البولندي بوشيسكي وهو عالم منطق على السنوى العالمي ويعمل في جامعة فيبورغ في النمساء استرعت التباهي لأ تمتري على اسنادات منطقية تمتاج للطق مغاير

لقد رمى المفكر بوشيلسكي بالكرة في العب المقفين، وينبغي عليهم قبول التحدي.

مقارعة مصاعب المياة. مؤلاء الضعفاء الناس دالجماهيره. ولكتنا نلاحظ أن الحوار والصوار لا يملك في حدد ذاته اي شيء منتشر عند الصلحين والصحفيين والمثقفين وما شابههم. وأحد المسادر الاساسية لهذا الانتشار جديد، لا سسري ولا فلسفى. بكل اسف صنع الوجوديون من والصوارء قضية خرافية، بين هذه الارساط يعبود بكل تاكيد الى انتشار باعتقادهم ان الحرار في حياة الناس يعتبر شيئاً بعض الانكار الوجردية بينهم والتي تفترض ان

> ولكن اذا كان واقعيا مصحيحاء ان مفاهيمنا مرتبطة بالكلمات؛ والكلمات مستخدمة – بالطبع - في الموار، فإن هذا لا يعني على الاطلاق، ان الانسان لا يمكن ان يوجد (بشكل فعّال) بدون تبادل للانكار مع الاخرين.

الانسان مهجود فقط عندما يقوم بالعمليات

ولكن الواقع يقول لنا شيئا اخر: ان عظماء والمترفن والدو والكنه كلمي قيوم لم يتحدث مع الناس حققوا انجازات كبيرة -- اثناء عزلتهم. ولكن الضرائة الصوارية تناسب بشكل

البعر من المؤملين التناسين. ** الا اعتقب إنشالهما السعر الهي كان منتشر أ * في السباس كيلًا فتر في إيامنا منوه بين العامة من والمنبخ الناس المسعمة الذين يحمات المون للأشرين، لاتهم لا ياسمرون باتهم اقررباء لحد

ومناك باعتقادي خرافة اخرى منتشرة،

ان الصديث عن مبدأ الحوار هذا ليس له علاقة بالحوار السياسي، وانما المرضوع هذا انتصر على تناول نظري لفلسفة الحوار ليس الا، ومن منظور ميديالوجي (اعلامي - اتصالي)، لهذا السبب اضع التنوية في البداية.

الحوار مساكة اتصالية باللة الاهمية. وهناك

وبينه مرعه، رجران هنان ومن المكرين الأسالين الدين فيككوا في المحية الموارد القياسيات الترمينكاني يوريد في تغاليا بريغيسيكي الذي كتب تزاماً بميزال فينانب خراية ارزمن الحرابات الذي يُحتك عبها، خرانة ا

الحرار، نقال: مهما داساسياه وعميقاً. أحد فلاسفتهم يقول ان

العمل الانساني موار، وذلك لأن الناس يتمدثون والاتصالية، مع الاخرين اراء متعددة في مبدأ الصوار على اعتبار انه اثناء العمل. وبأمكاننا أن نقول أيضاً أن التدخين سلوك انساني في العالاقات بين الاشهام. بالغليون حوال ايضا وذلك لان الناس يتحدثون بعض المكرين يؤيد الموار باعتباره اهدا الديمة راطية، وباعتباره الاناة للرضول إلى حلول وتبطيع الإشخاص او الجيمامات الإنسانية. يكن البعض الاخر من المكون برى أن الموار تفترض أن الدين حوار أيضا، وهذا الافتراض مسللة فارغة، وخرانة مائلة عجيب الأن الله تحدث مع ابراهيم والانبياء

١. النطخ في القربة المفزوقة تعتز الصحانة الحديثة بقرة تأثيرها، لا على القبراء فحسب، وإنما على صافع القرار ايضا، وكلنا نذكر ما نعلته الصحافة الديمقراطية بالرئيس الاميركي الاسبق نيكسون حين كشفت تجارزاته، وقاد ذلك الى الاطاحة به.

> من تاريخنا الصحفي القريب في الاربن، نذكر العركة التي شاهستها الصحائة في مسالة صناديق الانخار، وما صاحبها من شد رجاب، الى أن انتهى الامر بالحكومة الى سحب مشروع القانون. واظهر ذلك الموقف فيشل الصيحافة خصوصيا (اضافة الى الوسائل الاخرى) في مناقشة المرضوع مناقشة واقعية، كان يمكن أن تقود الى وضع قانون ينظم عملية الادخار ، بدلا من ابقاء الامر بيد المؤسسات ومدراثها،

يفعلون بأموال العباد ما يحلو لهم. واذا فشلت الصحافة حينئذ بالدفع نجاه وضع قانون متوازن لاموال الادخارء فانها تكون قد ركبت موجة التحدى التي أسادها البنك العسريي حين السدم على حل صندوقه. وهذا يؤشر الى أن الصحافة لا تعلك موقفا واضحا وتويا.

حتى في الحالات التي فيها مرقف من تضية ما، نلمس شعورا بالاحباط عارم لدى بعض الكثَّاب – رمنهم اصحاب اعمدة مقرومة: فهم يشتكون علانية بان لا المتمام

فهذا الدكتور فهد الفائك يكتب عن قرار المكرمة تجميد عملية تخاصية الاتصالات مختتما مقالته في عموده الشهير (رؤوس اقلام) بالسؤال التالي وولكن من يسال؟" کانما برید ان یقول (من بهتم؟ WHO

للمشكلة وجهة اخرى ومثل ذلك ما ذهب اليه القاص والكاتب ۲ -- معاضر ام مهاتیر؟ الصحفي خليل السواحري في العدد نفسه من والرايء (١١/١١/١) حين تسامل بشكل مباشر عن فائدة الكتابة في الصحف دالمقالة المسمعية لا تعنى شيئاً، وربعا لا تجدي

طريلة في الحكم، لدرجة أنه أمسيح رئيس نفعا في زمن لم يعد فيه احد من اصحاب وسلطان ماليزيا غيس التوج: ما اسمه القرار بقرا او يسمع، ذالانهيار التواصل ان توقفه مقالة تنشر هذا او هذاك، لأن العرب اثناء مشاركتي العام الماضي في مؤتمر اعتادوا ان يضعوا الثقافة والفكر في أخر بل أن الآب موسى العديلي قد أكد هذا

للاتصال والثقافة عقد في كوالالبور بدعوة من المتظمة الاسلامية للتربية والشقافة والعلوم (الاسيسكو) قالت زميلة ماليزية معاتبة: أن أسم

شتامها: ولقد تعينا من المديث في هذا المضموع الهام وكلتينا عنه مرارا وسوف نواصل، كون هذا المرضوع «الاثار» هو من اهم معوارد بلدناء فسائا اطالب اولا باعسادة جميع اثارنا السلوبة من الخارج والداخل، وثانيا اطالب بتوعية مواطننا ابتداء من طالب الدرسة الى اكبر معمر في بلدنا ومن له

اذنان تسمعان نليسمع.. حين تفقد الكلمة فاعليتها . فماذا يبقى للصحافة؛ الايشبه الامر النفخ في قربة مخروقة .. على رأي أبو عبواد؟ أم أن

رئيس وزراء سأليبزيا الاشهر الذي يغرض الان معركة مع نانبه .. أ- د تكون معركة بقاء في المنصب، بعد سنوات طويلة

كما نطاق عليه هذه التسمية وسائل الإعلام الاجنبية. واضافت : أن اسمه عربي مشتق من

من الواضيح أن في أسم الرئيس الماليزي المتداول (مهاتير) تشويه، لاسباب منها، أن الصرف العربي (الضاد) غير موجود في أبجديات اللفات اللاتنسة. والوكالات الاجنبية، التي تبث بتلك اللغات كما أن هذا يبين فعالية تلك الوكالات في تاقيننا ما يجب أن يقال، وبأي اسم يقال.

خذ مثالا على ذلك كلمة (مستوطن)، التي نسمعها تقرع اذاننا عشرات الران يوميها من اذعاتنا العربية .. اليست مي ترجمة حرفية لكلمة (SETTLJ!R)؛ السر هذا المستوطن ايضسا من ابتداع الغرب، وتلك الوكبالات التي تستعمل ابجيبات

كنا نسمم دائما: ستظل الشكلة قائمة حتى أيجاد وكالات أنباء عربية. وما قد اصبح لكل دولة عربية وكالة انباء خاصة

استالوا بناظير بوتو عن استمها

بدات عام ۱۹۷۲ (مؤتمر ستوكهولم)، قان اليقظة الاردنية الرسمية لهذه الشكلات بدأت بعد ذلك بعقد حيث تاسست دائرة للبيئة ملحقة بوزارة الشوون البلدية والقسروية عمام ١٩٨١ في عمام ١٩٨٨ تاسست جمعية مكافحة تلوث البيئة (جمعية البيئة الاردنية حالياً) باعتبارها مؤسسة اهلية للعمل في هذا المجال. وتطور عملها خلال العقد الماضي بحيث أصبح لها فروع في جميع الحافظات وتقوم بدور اسماسي في مجال التوعية بقضايا البيئة وفي عام ١٩٩١ تبنت الحكومة الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة في الاردن وتطور هذا الاهتمام الرسمي تطورأ ملحوظأ قبل ثلاثة أعوام عندما صدر قانون حماية البيئة رقم

وقت مبكر (منتصف الثمانينيات) الصحافة

الاربنية، بل واندمجت قضايا البيئة في اهتمامات

الصحف والكتاب من مختلف الاتجاهات، ولكن

بمستويات متشاوتة. ساعد في هذا الاندماج

ارتباط قضايا البيئة بقضايا أخرى مجاورة

كالزراعة والصحة والسياحة ومخلفات الصائم

اذا جاز لنا ان نعتبر انشاء دائرة البيئة

خطرة رمزية في مطلع الثمانينيات، فأن اهتمام

القطاع الاملى بمشاكل البيئة قد بدا يفرض نفسه

على الرأي العام منذ منتصف الثمانينيات وبدا

بالتصاعد والتكثيف منذ مطلع التسعينيات عندما

بدأت تتوفر لجمعية البيئة الاردنية الامكانيات

المادية للعمل والنشاط، ومن ثم اصدارها لمجلة

رسالة البيئة بالإضافة إلى حملات التوعية

قبل ذلك كانت تطرح بحدة أبرر قضايا البينة

ضعن سياق الاهتمام العالى بمشكلات

واكثرها الحاحأ وهي التلوث الناجم عن مصانع

الاسمنت في الفحيص والكرهة الصحية قرب

البيئة، واكرن الحق في بيئة نظيفة اصبع معترف

به كحق من حقوق الانسان، حظى مؤتمر قمة

الارض (١٩٩٢) في البسرازيل والقسرارات التي

صدرت عنه باهتمام واسع في الاردن على

الصعيدين الرسمي والاعلاميء واصبح الاردن

لرسمي يحيي كل عام في الخامس من حزيران

اليرم العالمي للبيئة، في حين تحرص جمعية البيئة

على الاحتقال بيوم البيئة العربي (١٤ تشرين

الأول) لتجنب اليوم العالمي الذي يتوافق مع ذكرى

يمكن القول أن معظم الصحف اليومية تهتم

ور تفرد صفحة اسبوعية للبيئة، إلا إن التقارير الأهبارية التي تنشرها الراي خاصة

نسب منساوية تتريباً بغضايا البيئة، على الرغم

في باب "المافظات والالوية" تكاد تعادل - من

حيث الكم - امتمام "الدستور" - وتبدي "العرب

البرم امتماماً جيداً بقضايا البيئة وتطرحها

باسارب اكثر تركيرا وجراة ومباشرة، خاصة

ضمن صفحاتها اليومية المنونة الأردن اليوم

جوردن تايمز و الاسواق تبديان امتماما

بالبيئة، بصورة أقل وغالباً عندما ترد في الاخبار

المسمانة الاسبرعية تبدي اهتماما اتل

الختلفة التي تقوم بها.

مزيمة حزيران ١٩٦٧.

الرصيفة والمتمثلة ببركة البيبسي

إذا كانت اليقظة الدولية لمشكلات البيئة قد

كانون الأول ١٩٩٨

١٢ لسنة ١٩٩٥ والذي نص - من ضمن ما نص عليه – على إنشاء المؤسسة العامة لحماية البيئة، والتي لم يمض بعد وقت طويل على قبامها وتفعيلها على أرض الواقع بها، فهل تستخدم هذه الوكالات لغة عربية هذا الاهتمام الرسمى والشعبى عكسته منذ

الحقيقي" هل هو بنازير؟

الشعور في مقالته التي تشرها في «الرأيء رئيس الوزراء هو (محاضر) وليس (مهاتير) في اليسوم التسالي (١٨/١١/٨) وقسال في

لیس بینمم صمفی عربی واحد

محمود الربيماوي

للاسف فإن الانطبياع المتوفر ، أن الصحفيين الصرب في

جملتهم لم يقوموا بواجبهم، والصمفيون بمكم عملهم

في الضامس والعشسرين من تشمرين الشاني الماضي، منحت لجنة أميركية مستقلة وخاصة بدرية الصحفيين، جرائزها لمُمسة محفيين

ولم يتمكن ثلاثة من الفائزين، من الشاركة في حقلَ أقيم لهذا الغرض في نيويورك، ذلك أنهم كأنرا يدفعون ثمن سجاعتهم في الاحتجاز وراء القضيان. بعضهم في وطنه، وبعضهم الاخر في دول مضيفة مثل ارتيرياء التي تحتجز رات سايعون مراسلة وكالة دفيرانس برسه، منذ ٢٥ نيسان أبريل الماضيء التي تتهمها السلطات ب التضليل الاعلامي، رهي تهمة بسهل اثباتها او

فإذا كانت هناك معلومات ومضاللة، فقد كان الواجب والمنطق يمليسان وبحضء المعلومسات الخاطئة بأخرى صحيحة أو مراوقة، رمو الامر الذي لم يتم، وجرى بدلا من ذلك احتجاز الراسلة الصحفية وهي أم لطفلين، وذلك كي تتعلم والصدق، على الطريقة الرسمية، ريذك مان بلدا وشبه عربي، قد احتل موقعه على قائمة الدول بمناسبة منح جوائز حرية الصحافة، فيما تعج الشواهد باحتجاز او مقتل عدد من الص

شرف الانضمام الى قائمة الصحفيين الشجعان، اجراء تحقيقيات ميدانية شاملة في اواسط مذا وهي نتيجة تدعو للتأمل والمرارة معا. فاذا كانت بعض السلطات العربية (ومنها سلطات الجتمع) ما زَالت تَقَفَرَل ضَمُ الصَّمَعُينَ كَمَا فِي حَالَ الجزائر، فأن مذا التحسف ليس ناجمًا عن علمنا عن العرب الدمرة والتي طال العهد عليها شجاعة الصحفيين، بل عن ضيق الق السلطات وتكرانها لابسط اشكال حرية المسمافة الجاعة، والتي تفتك بمثات السودانيين يوميا وخاصة من فئة الاطفال وكبار السن.

وبهذا خلت قائمة الشرف من اسم اي مسحمقي عسربي، ومن العلوم ان هناك مناطق ساخنة تنتهك فيها حقرق الانسان، وقلما وطنتها اقدام اي صحفي عربي، ومجددا فان الثال

الانصاف يقتضي الاشارة ألى أن الصحفي أر ورغم ذلك فان صحفيا عربيا واحدا، لم ينل الشاعر السوري القيم في لندن، قد تمكن من العام ونشرتها صحيفة والحياة، على ملفات غير أن معابير منح الجائزة لم تنطبق عليه كما يبدر. غير أن تمنيقات معائلة، لم تجر في حدود

التضامن مع السجين بانه اعتراف بالسجان؟ في جنوبي السودان، والتي اضيفت اليها كارثة

في منابر علنيـة هم من اكشر فشات المعتمع هـديشا عن مقوتهم. لكن من اقل الفئات هديثاً عن واهباتهم . . كما انهم قلما يتومون بنقد علني لمار ساتهم، في الوتت الذى يطالبون فيسه السيساسيين والفنانين والمفكرين وسيستواهم باداء مستشل هنذا الننت

اما الراجهات في الاراضي الفلسطينية فحال دون تغطيتها حرص الصحفيين الدرب في جملتهم على عدم الحصول على تاشيرة اسرائيلية. وهو مبرر ماتنع ريستحق الاحترام من حيث البدا. مع الجزائريين في كفاحهم ضد الستعمرين الفرنسيين في مطلع الستينيات واراد التهجه لهذا الغرض الى ارض المليون شهيد، اما كان بقتضى الامر، ومن أجل الأجراءات الشكلية، المصول على تأشيرة فرنسية، وبأي منطق يجري اعتبار

من جهته وفي شريط فيديو أيضا بالتقدم الذي ولا يتعلق الامر بهذه المواقع فحسب، أذ أن امرز في بلاده منذ رحيل الرئيس سومارتو راكن مجالات انتهاك حقوق الانسان وأسعة ولا ترتكبها اللمار في الرقت نفسه انه ما زال يقعين انجاز سلطات عربية فحسب، بل برتكبها المجتمع كما الكثير لترسيخ مرية التعبير، سبق الاشارة، ومنها على سبيل المثال جرائم

الشرف ومشاريع الفتنة الطائفية، وسوى ذلك من فظاعات ، وللاسف فإن الانطباع المتوفر، أن الصحفيين العرب في جملتهم لم يقرموا بواعبهم، والصحفيون بحكم عملهم في منابر علنية مم من اكثر فنات الجنمع حديثًا عن حقوقهم. لكن من اقل الفئات حديثًا عن واجبأتهم كما انهم قلما يقومون بنقد علني لمارسانهم، في

الرقت الذي يطالبون فيه السياسيين والفنانين والمفكرين وسواهم باداء مثل هذا النقد. هذا مع التاكييد على أن الامر لايتعلق بانخفاض نسبة الشجاعة لدى الصحفيين وايثارهم راحة البال، ولكنه يتعلق اساسا بارتلاع منسبوب القشيدد وتغليظ العقوبات لدى السلطات

ومنها سلطات المجتمع التقليدي. من الفائزين الضمسة اضافة الى الراسلة رات سايمون، كل من غريماه بوكار مؤسسة الااعا انفاني النيجيرية الضاصة والمعارضة التي تبث على مرجة الاف. أم.

ومن هؤلاء الصحفي البيروني القيم في بند غرستانو غوريتي الذي بتعرض بسبب التطينات المسطية التي يجريها عن العلاقات بين الحكومة الخدرات الضايقات من قبل السلطات

ومن هؤلاه بالنيل شيريميت الذي بعمل في التلفزيون الروسي ريكتب في عدة صحف، والذي ندد في شريط ديدير جرى بله بمناسبة اعلان منع الجرائر بـ داجراء الديكتاتررية وغياب المرية، رمنهم غونادان محمد (اندونيسيا) الذي عبر

نادرا ً مِنا تتطرق الانسلام "للسير الشائع"، وهو أن المل المدرى لتك المشكلات يشود بالضرورة إلى الاصطدام بمصالح كبار رجال الصناعة والمؤسسات الرأسمالية ، ولذلك غالبا ً ما تصل "الطول" الرسميية إلى طريق مسسدود... وتبستي الشكلة

د. سليمان صويص

بقضايا البيشة، إلا أننا نلاحظ بأن المسحف الحزبية والمعارضة تبدى اهتمامأ اكثر بهذه الرأى (١٨/٤/١٢) عن تأثير قانون حماية البينة القضايا، خاصة عندما يكبن فيها مدخلاً مناسباً لاظهار تقصيرات السلطة التنفيذية واهمالها. ويتم التركيز على معاناة الواطنين، كما هو الحال في الرصيفة، القحيص، خربة السمراء، سيل الزرقاء.. لكن ذلك لا يعني بأن الصحف الاخري لا تهتم بقضايا البيئة، عُلما رأت ذلك مناسباً أو صغيداً. ومشلا على ذلك: المقابلة الطويلة التي مؤتمرات البيئة. وتنشر ايضاً اخبار ورشات نشرتها صحيفة الأردن الأسبوعية (٩٨/٥/٢٢)

العمل والدورات التدريبية التي ثقام في المؤسسات مع مدير عام مؤسسة حماية البيئة وفيها يعطى التعليمية والهادفة لبث الدعى البيني متورة وردية على الوضع البيني في الأردن. تقوم الصحافة بتغطية مسائل البيشة خلال الاشكال التالية ١) نشر البيانات والتصريحات الرسمية

الصادرة عن الحكومة والسؤولين فيها. خاصة رزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والمدير العام المؤسسة العامة لحماية البيئة أو القابلات أو الاجتماعات الرسمية بين السؤولين الاردنيين والمسؤولين في دول اخرى أو مؤسسات دولية والتى تدور فيها مباحثات حول قضايا البيئة او من أُجِل عقد اتفاقيات بيئية، كما حصل مع تونس مرْخراً. ويدخل في هذا الاطار تصريحات رؤساء البلديات حول مشكلات البيشة في مناطقهم. واخسيرأ مناقشسات مجلس النواب عندما تشار قضايا بيئية حادة. كذلك يدخل في هذا الاطار اضبار الوفود الاردنية الرسمية لؤتمرات

واجتماعات الليمية ودولية تتعلق بالبيئة. ٢) نشر الأخبار والبيانات والتصريحات والنشاطات التي تقوم بها الهيئات الاهلية المعنية بالبيئة كجمعية البيئة الاردنية، الجمعية الملكية لصماية الطبيعة، جمعية أصدقاء البيئة الاردنية والجمعية الاربنية لحقوق الانسان... ويدخل في هذا الاطار نشاط ريما يكرن قد دخل إلى الصياة السياسية العامة للمرة الأولى، وذلك عندما دعا فرع جمعية البيثة في السلط مرشحي محافظة البلقاء للانتضابات النيابية لاجتماع عام لكي يقدموا برامجهم ووجهات نظرهم حول تضايآ الناجم عن مصمنع الاسمنت في الفحيص بين المؤسسات الرسمية والهيئات الاجتماعية

("الدستور" ۲۵/۱۰/۱۹۹۷). بمشكلات بيئية أو شكاوي المواطنين ومطالبهم في والامتمام العام بقضايا البيئة ومخاطر الثلوث هذا المجال، مثال على ذلك سيل الزرقاء أصبح بأنواعه، راعتماد السياسات التي تحقق التوازن مكباً للنفايات ومصدراً للمياء العادمة (الراي) بن الطاط على البيئة والتنمية السنديمة، ووضع ۸٧/٨/٢٨). أو "قرى بني هاشم تعاني من التلوث البيني بسبب محطات تنقية الياء العادمة" ("العرب بعض مشاريع التنمية من أثار سلبية تفسد البيئة

البيم ١٥/١/١٨) ٤) نشر دراسات حكومية وخاصة حول ١٨، صفحة ١٠)

لكن التغطية والمعالحة الاعلامية مادراً ما تذكر لاذا لم تعالج جنذرياً بعد تلك المشكلات التي

قضايا البيئة: مثال على ذلك دراسة نشرتها

العقود الماضية شهدت وطالعات وتصركات شعبية على ألصناعة". وفي هذا الاطار بعالج كتاب متكررة وملحة بضرورة الاسمراع في حل تلك الأعمدة قضايا البيئة بين الحين والأخر، وكلما نادراً ما تنطرق الاقتلام اللسير الثماني . وهو برزت هذه القضايا إلى واجهة الأحداث ه) نشر أخبار ووقائع ندوات عن البيئة تجري في مختلف مين العلكة، بخاصة العاصمة، وكذلك نشر التوصيات والنتائج التي تتوصل إليها

> اخبراً نشير إلى قضية مامة تتنارلها الصحافة بين الحين والأخر - من مداخل مختلفة - وتقعلق بالاضرار البينية الناجمة عن الركز النووي الاسرائيلي ديمونا ، والتي يبدر أن أثارها تلحق بالاردن، وبخاصة مناطقه الجنربية، وفي كل مرة تثار فيها هذه المشكلة يسارع السؤواون الي نفي الاضرار، بالرغم من أن الصحف الاسرائيلية نفسها كانت قد نشرت تقارير ومعلومات خطيرة عنها في الاعوام القليلة الماضية، وبالرغم من ان السلطات المسرية كانت قد اكدت تلك الاضرار على صبحة الانسيان وعلى الحيوانات والنبات في شبه جزيزة سيناء القريبة من صحراء النقب حيث يوجد "ديمونا" فكم بالحري جنوب الاردن الماذي

إن الانطباع الاولى يشير إلى أن مثل هذا الزخم في معالجة قضايا البيئة في الصحافة يترك في المجتمع والراي العام أثاراً أيجابية هامة سواء من حيث الارتقاء بالوعي البيئي في الجتمع ار من حيث الساهمة في حلَّ الشكَّلاتُ البيئية التي يعاني منها الاردنيون، أو من حيث تحديد صجم الاهتمام بالبيئة من قبل المسؤولين.. وهنا لعله من الغيد أن تذكر بما أورده البشاق الوطني الاربني عن البيثة حيث يؤكد بان التصور الستقبلي لاقتصاد البلاد والتنمية لا بد وأن يرتكز إلى أن "البيئة المتوازنة النظيفة حق من حقوق الانسان، والحفاظ على البيئة الاردنية وحمايتها من التلوث من أجل أجيال الحاضر والمستقبل المتخصصة، وترعية المواطنين لتكرين راى عام ٢) نشس اخبار وتقارير منتوعة تتعلق بيئي منطور، وتحقيق درجة عالية من الشاركة التشريعات والمعابير التي تنسع لمالجة ما تخلفه

الطبيعية" (الميثاق الوطني - الفصل الرابع، البند

أن الحل الجذري لناك الشكالات يقود بالخرورة إلى الاصطدام بمصالح أنجار وجال السناءة والمؤسسات الراء ، مالية ، ولذلك غالياً و يا تدمل الحاول الرسمية إلى ناريق مسدود وتداني إن تطبيق الحل البيني الصحديم، والذي هو لصالح البينة والمجتمع كمل (والانسجم مع المثال لزوم لها ويسبب أنانية مؤلاء و تسامل

للأسف الشديد، إن حجم التجاوب مع

توجيهات الميثاق الوطني وحجم الاهتمام "الظاهر"

- على المستسويين الرسسمي والاعسلامي - لا يتناسبيان مع حجم الاهتمام اللعلي بقضايا

تثير وسائل الاعلام الشكلات البينية التي

يعماني منهما المجتمع الاردني، وبخاصمة ثلك

المسكلات المزمنة والمدموة، كالتلورد مي منطقة

الرصيفة الناجم عن بركة البيمسي ومتبقيات المسانع في اللحيص وخربة السمراء وغيرها.

مضى على بعضها عقدين كبركة البيبسي، أو

اكثر (الفحيص)، أو ماساة الرصيفة التي وعد

رئيس الوزراء قبل عام بمعالجتها - علماً مان

البيئة والتقدم المحرز على صعيدها

والاهتمام الرسمي المعلن) سوف يؤدي إلى تكبد (أو تكبيد) بعض أصحاب الصالح الكبيرة بعص النافقات الذي تعتبر من وجهة نظرهم حسائر لا الحكومة قان المدا البيني الشهير اللوث يحد. ان يدفع لابجد طريقة إلى التطسيق عددنا ولان الصحف اليومية بمعظمها تعتمد على اعلاناتها على المؤسسات الرأسمالية وتبار رجال الاعمال، ار لانها - أي المسحف - شسديدة الولاء للسياسات الدكرمية، فانها تمتع عن ذكر الصقائق الضغية - والتي هي جوهرية - فيما بتعلق بمشكلات البيئة اللموسة إنها تنحاشي تسليط الضوء على حقيقة واضحة وهي أن قضابا البيئة من ايضاً مجال للصراع بين الاغنياء والفقراء، بين اولنك الذين تهمهم جيوبهم فغط وأولئك الصريصون على صحشهم وعلى نظافة

لذلك فان التجشير البيشي في رسائل الاعلام سيظل ضمعيف الجدري اذا لم ترفع تلك الوسائل الحظر المغروض على معالجة الجوانب الجرهرية في مشكلات البيئة الاردنية إن معالجة تلك الشكلات بكل شفافية وصراحة وجراة وشمولية هو الذي يعمق حقاً الرعى البيني لدي المواطنين، وليس التركييز دائماً على الجوانب النظرية أو الأقل أهمية.

من ناحية اخرى، يستنتج من خلال ما تنشره إلى الحكومة الاردنية من تبل حكومات ومؤسسات اجنبية مخصصة الاهتمام بالبينة. لكن الرأي المام نادراً ما يعرف من خلال وسائل الاعلام نفسها كيف تصرف هذه الاموال رما هي النتائج الملموسة التي تحققت لتحسين اوضاع البيشة

باختصار: على مسكانتنا أن تضنار بين استمرار مهادنة الذين يلحقون الاضرار الفادحة بالبيئة الاربنية أو التصدي لهم من أجل الرصول إلى بيئة اردنية نظيفة ومتوازنة حقاً.

دور وسائل الاعلام في المواربين الثقافات في المتوسط

احمد بجاوي

لا نستطيع البدء بالحديث عن والاتصال، دون الشذكير بأن بدء انتشار وسائل الاعلام في المنطقة حديث، الي حد معن، فقد ظهرت اولى الصحف اليومية البارزة في الشرق، في الثالالينيات. بعد النهضَّة، وفي اقطار اخرى، وبخاصة اقطار الغرب، ظلت الصحافة حتى الخمسينيات، بايدي الناشرين الاستحماريين، وحدث التوسع الحقيقي في وسائل الأعلام في هذه الإقطار عندما استعانت استقلالها.

ان السعى لاستخدام الصحافة لغايات تعزيز الاستقلال الهش للدول قد استحوذ على اذمان جيل الزعماء الجدد لهذه الدول الذين سعوا أيضا للسيطرة على الجماهير، وادى دخول التلفزيون كوسيلة اعلامية مهيمنة الى زيادة ملصوظة في قدرة الانظمة على تعبئة الجماهير ، وهو المصطلح الذي كانوا ينضلونه عن الرأي العام

من السبهل الاستنشاج بان والاعظم والم ستطع ان ينجو ، واو بنسبة بسيعة، من احتكار اولتك الذين كانوا يدعون ان الشرعية التاريخية تشكل جذورا لسلطتهم، واثبتت المحاولات النادرة النجاة من قبل بعض الصحفيين انها غير مجدية في معظم اقطارنا، حتى بداية التسعينيات، وادى انهيار الانظمة الشيوعية وحرب الخليج الى المداث تغييرات كبيرة، رما يزال من الصعب تدييم اثار زلزال حسرب الخليج على الاسس الثقافية والدينية والاعلامية، لقد سبب ذلك اخفاقا متعدد الاسباب، فبالنسبة للاقطار العربية، فقد شكات هذه الاحداث نهاية القرمية العربية. وتلاشت سمة العالم الثالث الاشتراكية لقد ذهب

كل هذا مع رياح التغيير. ان اغرب نتيجة لذلك كمانت هو تحرر الجمامير الجنوبية من الرهم، بعد ان اصبيت بخيبة امل من صحافتها الوطنية، لكنها اصببت ايضا بالاشمئزاز من استغلال القنرات الفضائية الغربية بعد أن اكتشفوا مؤخرا انها مصدرا للضباط الشديد، وكانت النتيجة فجوة كبيرة ترسعت بين الرأي العام على كلا جانبي البحر النيض التوسط فالصحفيون من الجنوب الذين

الانتسرنت بين لبسيض والسود

اظهرت نراسة الميركية من كبيرة بم سبة استخدام تكثران ويا الكمبيرة ربين البيض والسود في المندع الاميركي. وأشارت الدراسة التي اجرتها وزارة التجارة الاميركية إلى أن سُنية المشركين بالانتبرنت بين أسنز البيض تممل الى ٢٠٪ في بقين لا تُتَعِدَى ٨٨ مِينَ امِينَ السويد." بين اس السرو والمناف البرياسية إله من المسيدي تجديد المنافي الوالانسسال إلى النجالي المرزوجيل المنافق الإنسال إلى النجالي المنافق المنافقات المسيدة فيلما المنقق التيمان التيالية الجار المنافقة والمنافقة التيمان الكوار والتجاري

ان المِتمع الدولي ناد مفلق جدا ينبغي الا ننتمي له ابدا ، غير ان هذا المعطلع شد تم تأكيده وترسيفه من شبل وسائل الاعسسلام المعسسيسجينة وتشدر مخاتس مند أن جانت حكومة د. فايز الطراونة دخل

الغربية وللغزو من قبل التكنوأوجيات الجديدة علم يعد هنالك اي حاجة لارسال القوات لعزو بلد. فالتكنولوجيا وندفق العاومة كافيان، فهل بعسي ذلك أن علينا أن نشجب التكولوجيات الجديدة والعولمة؛ من المؤكد لا، لكن عليما أن تكيف أرفسها مع النظام العالى من أجل حماية مريتنا الثقامية وليس منالك أي حاحة لنجاهل الحقيقة الماثلة مي اننا نراجه مشكلة كميرة تنمثل مي النثيف مع التحديث. واقول تحديثًا ميما يتعاق بالمعاق الدي نسيناه منذ ابن رشد وابن خلدون، ممن المهش ان العبرب الذين وفيروا الشحيديث لاوروما قبيل خمسة قرون، يظاون مترددين في تقبل المعايير العلمانية، وإنا مقتنع بإنها الطريفة الوحيدة

للتونيق بين التقليد والتحديث ان العلمانية والاتصال والديمقراطية، مرتبطة بشكل لا مفر منه بتطوير اقطارنا. فكل مجتمع يظهر قابليته على بناء نفسه، ولا نستطيع ان نتجاهل ان العالم قرية عالمية وان الاتصال مو

الباب الذي يمكننا الدخول منه الى النادي ريالمناسبة، فانني لست متاكدا من أن جميع أعضاء هذا النادي سيوافقون على قبول عدد كبير من الاعضاء الجدد، فاذا كانت الديمقراطية والانفتاح يعنيان الازدهار، وسائل يتوجب عليهم عندها أن يشاركوا، ويجب علينا أن نكافح لناخذ نصيبنا من فيعنى الاتصال، رحتى نحفق ذلك الهدف فان علينا ان نعتمد، بشكل اساسي، على التدريب والانتاج الثقافي، وهو امر ملح أن نعد الجيل الجديد للاتصال الصديث في المدارس والجامعات، لكن علينا ايضا ان نساعد صحفيينا على تلبية المعايير الدولية، فالشكلة لا ترتبط بشكل مبارم بالمساعب المالية، وانا مشاكد ان العرفة أهم بكثير في الوقت الصاضير، فالعالم الغربي لا يصرف الكثيير عنا، ونحن في حماجة لعرفة الكثير عن الطريقة التي تتصرف بها الاقطار المتقدمة، وتحاول أن تنظم مصرفتها اثقافتناء رحضارتناء فهذه مهمتنا نحن رليست

الخلاصة تكمن في أن التكنولوجيات الجديدة ليست سوى ادوات في ايدي البشر، وإن الاتصال ليس سرى وسيلة نقل لمحتوى ثقافي، وتعقمد كفامتها على المطومات او الانتاج الذي تقترحونه، فزيادة معارف صحفيينا امر اساسى لكن الطلوب شرطان:

١. يجب أن تشارك وسائل الاعلام في ظهور الجنمعات الدنية وتبدأ العمل من أجل المواطن

للابداع الغني والثقافي فغي معركتنا من اجل حصة اكثر توازنا في الاتصال العالمي، فان الاقطار التي تعسمه على انتاج هام للصور والكلمنات والمفاهيم الوطنينة الأمسيلة سنوف تستفيد، بشكل مؤكد، من الحصة الاكبر.

 ورقة عمل قدمت الى مؤتمر الاتصال والتنبجة إننا تتعرض للبجرم من قبل الدعاية والثقافة في مجمع اعلامي عالمي،

بداوا يستمتعين بطعم الحرية ايقنوا انهم لا محصلون على نفس الوسائل المالية والفنية كما هي حال زمالاتهم من الاقطار الغنية بما يمكنهم من استعادة قرائهم او مشاهديهم. لقد ساهم تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في توسيع الفجرة وعزل الاقطار النامية وكان من المفروض ان تخلق الادوات الجديدة عصرا جديدا من الانغتاح، ودمقرطة الوصول الم

شـــر عــــيـــــــــه في اقطار العــــالم الشــــالث.

الطومات، ومع انها الأن ارخص مما كانت قبار عشر سنوات، فإن الحواسيب وشبكات الانترنت والهبواتف النقبالة منا زالت أغلى ممنا يحتمله المواطن في الجنوب، وبخاصة اذا فكرنا في ثمن ادوات البرامج وكثرتها. رفي ضوء الانجذاب الى حداثة التقنيات

الجديدة، فإن الاغنى بين مواطني الاقطار الفقيرة يغريه الشعور بانها جزء من هذا الاستعمار الجديد، لجرد انها حديثة. وذلك يعنى اننا مسهسددون من قسبل نظاء

الاتمسال العسالي، من الخسارج ومن داخل مجتمعاتنا أيضا. أن حجم العلومات التي ترد من الاقطار الشرية يزداد باستمرار على حساب حصننا في تدفق الاتصال الدولي. وفي الحسفسيسقية فسان الدور الذي تلعب

التكتواوجيات الجديدة ليس سوى الناحية الرثية لهذه الهيمنة. وعلينا الاننسى دور الوسائل التقلينية للاعلام في الوقت الصالي، مع اعطاء انتباه خاص للفضائيات التلفزيونية فالكل يتفقون سواه في الشمال او في الجنوب على ان الاعلام التلفزيوني ليس محايداً، وإن القنوات الكبيرة قد فقدت جزءا كبيرا من مصداقيتها. ومع هذا، فان هذه القناعة لم تلغ سيطرة هذه

القنوات الكبيرة على الشاهدين في اقطارنا، لأن هؤلاء المساهدين، ببساطة، اصبحوا زبائن منتظمين لنصوذج تنمية تقافية واقتصادية ان الشاهدين يعانون، لكنهم يبتلعون، عندما

يسمعون أن المجتمع الدولي قد قرر مهاجمة بلد معين وعدم مهاجمة بلد اخر، والسؤال الحقيقي الذي يطرح نفسه، من ينقمي لهذا المجتمع الدولي من الواضح أن هذا المجتمع الدولي ناد مغلق

بسدا ينسِفي الانتشمي له ابدا، غيس ان هذا الصطلع قد تم تاكيده وترسيخه من قبل وسائل الاعلام المهيمنة وتندر مناقشة شرعيته في اقطار رمن ناحية اخرى، نيان علينا أن نفكر

دور المسمقيين الغربيين في المسراعات التي تشمل الاقطار العربية أو الاسلامية، ريمكننا أن ناخذ البوسنة كمثال: من المعترف به الان ان هذا الصراع يشمل ثلاث فئات متمارية: الصرب، الكروات، والمسلمين، فلمساذا لا يسسمي الصسرب والكروات صليبيين مسيحيين؟ ولماذا لا تثار عبارة البشناق؟ أن هذه الصطلح أت تكثيف الاسس الخفية للصحفيين الغربيين الذين نمت برمجتهم في بور الداكين عدد تنفيد الذابح.

خطره »هل يتم تعديل النيابية المالية سميح المعايطة

النحرمة الاولى لرنيس الوزراء في هذا الوقع وهو

بعنی بنجاحه می عمله بشکل ممیز

جو من الرقابة الذائية.

٢. من المهم، أن تنظم السلطات دعما فاعلا

«تنويم النسانون لا يلفي ـُ المطبوصات» في الدورة

نانون الطبوعات والنشر مرحلة تطبيق مديدة، كما وصفها رئيس الوزراء في لقاء الأمير المسر مع الأسرة الصحفية بانها وتنويمه وهي مرطا صفت حالة من الارتباح في ارساط المسم الصحفي بعد أغرات عصيبة من مقارمة هذا القاءون منذاان طرحته الحكومة السابقة وحتى درح من مجلس الأمة بعد تعديلات عديدة من جسهسة وبقاء بعض المواد والؤذية وللصريان الصدفية المكرمة الجديدة منذ أن جات تحدث عمس اركادها عن احترام قانون الطبوعان باعتباره فانونا اقرته الهيشات العنية وصدرت بحقه ارادة ملكية جعلته نافذا وسلاحا في ايدي ي حكومة اذا ما رغبت في استخدامه تحت أي لرف سياسي او اذا تحولت الحريات المنطبة الى محمدر فاق حنفيقي للحكومة ويهده استثفر أرها وقدرتها على البقاء وبضاصة أنها

ورعم -تبويمه الحكومة القانون الاانها نعتبر دا الاسر مكرمة، منها على الصنصافة وكانت لهجة الدكنور الطرارنة في حديثه في اللقاء الاخير تحمل بعض التهديد حين أشار الى أمكانية تلعيل منود القانون، سواء كانت هذه اللهجة للتهديد للط أو تعسيرا عن نوايا وامكانية استخدام البنرد القاسية فان هذا القانون يبقى كالاقعى في ثياب

يسجل للحكومة عدم تفعيل المواد القاسية لكن الحل الجذري يكمن في تعديل القانون الذي لى تبادر اليه الحكومة، مسبما أعان رئيس اوزراء خلال حفل الغداء الذي اثنامه الكتاب والصحفيين قبل اسابيع وعليه فان هذا الواجم يقع على عاتق مجلس النواب الذي يجوز لعشرا من اعضيامه، التقدم باقتراح تعديل على عدد من مواد القامون أن مثل هذا الأمر يحتاج إلى للامات تحدد من خلالها المواد التي يجب العمل على تعديلها، اضافة الى اجراء مشاورات مع نقابة الصحفيين والجسم المنحفي، وأن تتبلى عدّ التعديلات كتلة نيابيية او اكثر حتى يتمول الأمر الى حقيقة ووقائم. ولعلنا بدانا نشهد في العرا المادية الحائية مثل هذا التحرك الذي سيحسر لجلس النواب وستكون فرمسة اسأم المكرم لتقديم ممارسة ايجابية وتحركا يسجل لها ايغنا ولصلحة العملية الديمقراطية ومسيرة الحريات ونشير هنا الى ان القانون ما زال يمثل ا ظر بعض مؤسسات حقوق الانسان والعرياد ام العالم مأخذا على الأردن وهذا ما تضمنه تلري لمنظمة العذو الدولية صدر خلال شهر تشرين ثأني الماضي اعطى لمرية الصحانة والتاثون ساحا

معقولة واعتبر التقرير هذا القانون مصدرا لأعياء شديدة على الصحف، ومما ورد في النقرير «أن قانون النشر الذي مسر عام ١٩٩٨ فرض عباء شديدة على الصحف كما جعلها عرضة لفرامات باهظة، وهو الأمر الذي قصد به على ما يبدر خلق

وقد رحبت منظمة العقر الدولية في تقريرها بتعهد الحكرمة بعرم تفعيل القانون لكن التفرير اكد ايضًا على انه دما دام نص القانون يتضير مواد العظر والعقوبات ذات الصياغة النامض فسوف تغلل حرية المعماقة في خطره.

عام ونصف تقريباً ملذ أن أصدرت الحكومة السابقة قانون الطبوعات المؤقت لعام ١٩٩٧ رينا ثلك الوقت لم تضهر الساحة الصحفية استقراراً والمسعدرا بالامن وريما يكون في غطرة تصليل القانون - أذا ما تمت - نوعاً من أعادة الاستقرار للمسحافة الاردنية واعطاء ينتعة أبجابية البسنير الديمقراطية التي أممايها الكلير من النباطي

مل علينا أن ننظر ألى صرية المسحافة، بشكل اعم الى حرية الكتابة، باعتبارها اكثر

اهمية من كرامة الافراد وكرامة الجماعات؟ بمعنى أخر: مل حرية التعبير مطلقة، أم أنها تذضع لمايير وضرابط تنطلق من مفاهيم مثل: تنتهي مريتك حين تبدأ حرية غيرك، أو بالاحرى كرامتك، من ناحية مبدئية، يتعين على الصحافي ان يدائع عن حبرية الصحافة، وتحديدا عن حق زملاته وايضا عن حق الناس جميعا في ان يعبرو عن انفسهم. ولكن هذا يطرح علينا سؤالًا اساسي فحراه: وهل يمكن الدفاع عن كل ما يقال، في كلَّ

كانون الأول ١٩٩٨

مناك ثلاثة احداث عايشناها، وما زلنا نعايش بعضها في الأونة الأهيرة، تجرنا الى طرح هذا السؤال، والالماح على ضرورة العثور على اجابة عنه، وربما الاختيار بين اكثر من اجابة ممكنة.

لعظة وموقع، ومن دون النظر الى اية اعتبارا

المدث الأول شهدته الساحة اللبنانية قبل شهور، حين هاج المناخ الصحافي كله لأن رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وجه صفعة لرئيس تحرير مجلة والشراع، الزميل حسين صيرا. المدث الثاني يتعلق بما تنشره الصحافة

الانكليزية وغيرها عن «مجازر طائفية» في مصر وعن صراعات معممة وتزداد حدة بين ألمسلمين والأقباط، موجهة اللوم للحكومة المصرية في ذلك. والحدث الثالث هو اصدار الحكومة الأردنية قرارا بإغلاق مكتب تلفزيون والجزيرة والتوقف عن اعستسمساد اي من مسراسليسه على الأراضي

طبعا، هذه الأحداث الثلاثة لا رابط سياسيا او غير سياسي بينها. كل ما في الامر انها تتعلق بمسألة حرية الصحافة، ورد الفعل على هذه

اذ في كل حالة من هذه الصالات الثالثة، تجدنا امام ذلك الصراع الأبدي بين صحافة تتصور أن بامكانها أن تقول كل ما وتريده قوله، وأطراف تجد انه ليس من حق هذه الصحافة ان تتمادي الى هذه الحدود.

والحال انذا اذا تساملنا عن السبب الذي دفع

ربعا لا اكون مقصودا فيما كتبه

الصديق محمود الريماري في العدد الماضي

من «المشرق الاعلامي» على الصنفحة

الاضيرة، وربما اكون أنا فيما ذهب اليه

الزميل العزيز محمود، لكنني واعتقده انه لم

يكن محقا في اجتهاده وفي انتقاده للكتابة

عن طريق استخدام ضمير التكلم، واستخدام

التكلم، يعبر عن مصداقية اكثر بكثير من

مصدأقية اسلوب افتتاحيات الصحف، التي

لتسم بالقحط والصفاف وفقدان عنصس

الجذب، وتتسم بتعويم هوية الكاتب الذي

وأنا اعتقد يا اخي محمود، أن الكتابة

الصحفية فن قائم بذاته، وتحتاج الى الوان

يشبه دالحبيب المجهولءا

وأسفى رأييه ان اللجوء الى ضمير

بارات مثل دني رايي» و «اني اعتقد»ا

الأخرى معركة شد مصر، جعلت من نفسها فيها رئيس جمهورية لبنان الى صفع الصحافي طرفا، لا حكماً، ولا حتى محامياً للشيطان الزميل، فسنجد ان السبب هو تمادي الصحاه

الاعلاي

عن الصحافة وحرية الصحافة

ابراهيم العريس

يتعين على الصماني ان يدانع عن هرية الصمانة ،

وتصديدا عن هن زملائه وايضا عن هن الناس

جسيماً في ان يعبروا من انفسهم. ولكن هذا

يطرح علينا سؤالا اساسيا فعواه: وهل يمكن الدفاع

عن كل ما يضال، ني كل لمظة وموتع، ومن دون

النظر الى ايت اعستسبسارات اخسري.

في اهانة الرئيس والأساءة اليه. لناسبة كان وتلفزيون والجزيرةه بدوره سمح لقدم برامج نيه ان يتصرف وكانه طرف في معركة، حيث راح الرئيس يمتقد فيها انه يمارس سلطته ويحقق يكيل الهجوم بعد الهجوم ضد السلطات الأردنية، لوطنه انتصارا اجتماعيا، وانفسه دخولا في سجل وكان في الامر ثائراً شخصياً، ما اعطى هذه التاريخ من بابه العريض. كان الرئيس قد طرح السلطات فرصة لمعاقبة شبكة كانت قد باتت في مشروعاً جريئا لعالزواج المدنى الاختياري، ورأى الأصل مزعجة العديد من الانظمة، وفقعت العيون الصحافي ان من حقه، بدلا من ان يجادل الرئيس عليها وعلى جراتها التي يرى البعض انها تصل او يفتح صفحات مجلته للجدال، من حقه أن يجعل احياناً الى حد «الوقاحة». من نفسه طرفا في الصراع وصولا الى حد كتابة مرة اخرى، تجدنا في الحالات الثالث امام مقالات وعناوين نيها اهانة مباشرة لرنيس البلاد لكن والصفعة والشهيرة لم تأت كجواب مباشر من

الرئيس، بل بعد حين، اي عندما حاول الصحافي

نفسه ان يستفز الرئيس في مناسبة اجتماعية

نفسه طرفا في القضية، لا حكماً فيها كما يجدر

تتعلق بالسيمارة الصمهيونية عليها، فقحت هي

من الابداع الشخصى، ومسحات ولسات

خاصة من الكاتب، كي يستطيع ان يعمق

الاواصر والوشائج التي تربط بينه ويين

صداقة من طراز خاص معقودة بين الكاتب

وقرائه، دون أن ياتقي أحدهما بالأخر،

فالقارىء المحب لكاتبه والواثق به والأخ

برایه، یحب ان یقترن صباحه بما کتب

صاحبه وبالاجراءات المسامية العتانة

كفنجان القهوة والتثاؤب ورؤية بجوه ارلاده

الباسمة، إلى اخر ذلك. ومع التكرار اليومي،

نلاحظ أن القارئ، يزداد تعلقا بالكاتب،

ويزداد مواظبة ومثابرة على متابعته وقراءة

كل ما يكتب اما الكاتب الذي بريد أن يعقد

صداقة مع القراء، فإن عليه أن يمثل لنبطهم

ولمزيد من التوضيح اقبول، أن هناك

اصدقائه من القراء.

هنا تجدنا امام صحافي حاول أن يجعل من

الصحافة البريطانية نفسها، ريما لأسباب

معينة، فكان غضب هذا الاخير وكانت الصفعة.

باي صحافي يفهم مهنته، ان يكون.

صحافة تخرج عن اطار قانون اللعبة، وينسى القاتمون عليها أن الصحافة مي مرأة اختلاف وتصارع الافكار، لا منطلق التهجمات الشخصية، وان على الصحافة ان تعرض المساكل والأراء والمواقف من دون تشنج، ناركة المجال لمن يريد ان ينانش او يساجل.

في معظم الحالات ينبع الامر من العاب تفوق حجم اللاعبين انفسهم، كأن تكون هناك اطراف تستخدم اقلام الصحافيين للعب ادوار، مرسومة

سلفاً، يكرن الصحافي رابحا فيها على اكثر من صعيد: مرة حين يكاناً على خدمة الاطراف التي تستخدمه، رمرة ثانية حين بخرج من اللعبة شهيدا وبطلا. وهذا الاسر الاخيس يساهم في تكريسه حسمق وتسسرع الاطراف القسابلة التي تكون من القابلية لأن تستفز بحيث تقلب الامر كله الى مهزلة (كما في حالة الياس الهراوي / حسن صبرا) راحيانا تكرن اللعبة من الضخامة بحيث تدخل فيها عناصر سياسية ودبارماسية مركبة تتجاوز هميتها أهمية وحجم لاعبيها (كما في حالة الحملة الصحافية الانكليزية التي نستهدف مصر) ولكن في احيان ثالثة، تكون الساقة مجرد مغالاة في استخدام الصحافي لحق يرى انه قد مُنح له. روقرعه في فغ شعبوية يجعله اسير نجاحه الذي يغرض عليه ان يقدم كل يوم ما هو اكثر جراة -واكثر وقاحة في رأي البعض - ولكن ايا تكن الاسباب والخلفيات، فمن الواضح أن الحاسر في نهاية الامر هو الصحافة نفسها، وعلى اكثر من

* فيهي تخسر لأن ثمة دائما، من هو على استعداد للتعاطف مع من يصورون على أنهم فدحايا لمفالاة الصحافيين، ومعاركهم -والداوعة والثمن حسب رأى جسهرة كعيرة من

* وهي تخسر لأن مجابهة المعركة، تفتح الأعين اكثر وأكثر على الصحافة، والمنع هذا يسجل المنع هناك

ه وهي تخسير ثالثاً، لأن مثل هذه العبارك • الخاسرة، التي تخوضها، في مثل هذه الحالات. تكون غالبا معارك ثانوية نحرف النظر والاهتمام عن المارك الاخرى المقيقية، التي كان يبيدي على الصحانة اصلا أن تخرضها.

ه وهي تخسر اخيراً، لأن النقاش سرعان ما يقوم بين الصحافة والصحافة، وتكون الحربة هي دائما الضحية، والصحانة مي دائماً موضع اللوم، حتى من تبل اهل المهنة انفسهم.

عن صحيفة والسفيره

ليس ردا على الزميل معمود الريماوي

الكتابة يضمير المتكلم احد حقوق الكاتب!

فخري قعوار

اقتاعهم واجتذابهم وتشويقهم، والابواب من اجل تحقيق نلك مشرعة امام كل كاتب، ولا يحق لاحد أن يوصدها في وجوههم، كما لا يحق لكاتب او غير كاتب ان يضع شروطا مسبقة، وأن يعتبر ما يراه هو صنعا لا يجوز

الريماوي ان بقول دفي رايي، و داني اعتقد، وغيرهما، ومن حقه أن يستمين بالتعابير والمفردات التي بشاؤها، ومن حقه - وحق سواه طبعا - ان يستعين بأي ضعير من الضمائر من اجل توصيل فكرته ورايه مليونة ونعومة والناع وتأثير، كي تكون له ردة الفعل الطارية، ويغير ذلك، ذان القالة تتصول الى جِنْة، على مد تعبير مسيق كان سيؤولا عن

القسم الثقائي في الازاعة، اذ كان يصف واقتضاياهم ومشكلاتهم، وعليه أن يتقن فن

محمود، ولا اكتب دفاعا عن مستعمل دفي رابي، وداني اعتقد، وانما وجدت في ما كتب لرمية مراتية المديث عن علالة الكاتب بالقاريء، تلك العلاقة التي اميل الي وصفها بانها مصدانة ضلية وتخطف عن تعط المنداقات المالوف، فلمحمود الشكر، كل الشكر، مشفوعا بتحية طيبة!

كتابات احد الكتاب الشيوخ، التي كان يبعث بها لبرنامج والحديث الثقائي، بانها كالجثث، ويضيف هذا الصديق، بأن الكاتب الشيخ كان يكتب مقالاته بالاستعانة بورق ، كربرن، ويشبرع بترزيع النسخ على الصبحف رتكون حصة الاناعة في العادة والجثة الثالثة

وانا لا ارد هنا على الصديق والزميل

الحريات المحفية في ترارات المحكمة العليا الأميركية «التعديل الأول» منع انضل حرية للصحافة في العالم (الدستور الاميركي يمنع الحكومة من تملك اي وسيلة اعلام بموجب الدستور) من النادر ان يكسب موظف عام تضية ذم وتشهير وغالبا ما يكسب الافراد تضاياهم

تعد حرية الصحافة احد اعمدة الحياة الامريكية، لانها تقوم باطلاع ورسين على المستور الاميركي على : «أن الكونغرس سوف لن الطرمان والافكار من ندل استخلص لسي معدودهم السيادة المام المكاف المؤلم الماء المام المكاف المؤلم المكاف المؤلم المكاف المؤلم المام المكاف المؤلم المام المكاف المؤلم المام المكاف المؤلم المكاف المؤلم المام المكاف المؤلم المام المكاف المؤلم المام المكاف المؤلم المكاف المواطنين على المعلومات لأن من محق الجمهور المعرفة». يقر أي قانون ينتهك حرية الصحافة أو حريَّة الكلام...»

Actual malice لاثبات نعل النم

حركة المترق الدنية.

وقد انضم الى القضية عدد من معثلي وسنائل

(Amici curine) وهو نظام مستسبع في الولايات

ركانت مسحيفة نيريورك تايمز قد نشرت اعلانأ

يتضمن ما اعتبره الدعي ذما بحقه، حيث جاء في

الاملان حسب ادعائه عبارات كاذبة عن تيام الشرطة

باعمال تنتهك حق الطلاب بالتظاهر رضد احد قادة

بولاية الإباما تعليمانه لهيشة المطلقين بأن العبيارات

الرارية في الاعلان تتضمن ذما بنلسها، بدون البات

الضرر الفعليء وان سوء النية مقترض بمجرد النشرء

وان التعريض يحمل اذا ثبت ان الدعى عليهم دامرا

بالتشرران الكلمان السقضيمة في الاعلان ثعني

الا أنه أدعى أن الذم يناله لانه كان مفرضا في منينة مونقلمري ومن مسؤراياته الاشتراف على الشرطة، وأن

ما جاء لي الاعلان بشكل نما له وطالب بتعويض نصف

مليون بولار فحكمت له محكمة المبنة بللك، وراحت

وكان الاعلان يتضمن دعوة للتبرع لهيئة الدفاع

ويمنع القسانون بولاية الاجامسا الموظف المسام من

تحريك تضيية ذم ضد الصحافة ما لم يقم أولا كتابة

بالطلُّب من الصحيلة التراجع عن الاتهام رسميه، الأمر

الذي نطه المدعى ورفضته الصحينة، لكن حين وصلها

واعادت المكمة العليبا للرلاية قولها في قضية

مختصر: وأن التعديل الأول للدسترر الأميركي لا يحمي

الطبرعات في قضايا التشبهيره و «ان التعديل الرابع

عشر موجه مند عمل الرلايات وايس اعمال الالراده (لا

وقالت المكنة العليا في نقضها للقرار الذي ثلاه

يجيز التعديل الرابع مشر لأي ولاية اترار تضريع يحد

طلب من حاكم الولاية تم نشره.

عن البكترر مارتن لوثر كينغ الذي تم القاء القنابل على

التَّفْسِيَّةُ إِلَى المكمةِ العليا في الولايات تثبتت الترار،

ومع أن أسم الدعي سوليفان لم يذكر في الأعلان،

واصدر قناضني محكمة الولاية في مونقشمري

وهذا التعديل الذي صدر عام ١٧٩١ كان الحامي الأول لمرية الصبحاثة وحرية القعبير في الولايات

ويذكر انه عندما صدر التعديل الازل كان عبد سكان الراثيات المتحدة انذاك يسماري عدد سكان الإعلام، ومنظمات المريات الدنية كاصدقاء للمحكمة

وعندما تم اقدرار لاتحة الصقوق التي تقضعن المتحدة ينضم به اطراف غير الخصوم الى القضية التي لها اهمية تتعدى مصالح الاطراف. التعبيلات العشيرة الأراي على المسترر قبل حبالي . . ٢ سنة من الآن, لم تكنّ مناك ثورة الطومــات كـمــا هي الأن. وتعلَّب عنا لحق الجمه ورقي الأطَّلاع، سنت بعض الولايات تشريعات الشمس الضيئة الني تضمن حق الصمهور في معرفة اعمال الحكومات وغالياً ما تتضمن ماه التضريعات كينية عقد جلسات المكربة بشكل مفترح بنيع لعامة الجمهور حضبورها. وعلم ١٩٦٦ ، اقر الكاينقرس الاميركي قانون عرية المارمات والذي بتيع المراطنين، وغالباً للصحفيين، حق طب المصمول على متعلومات عن الانشطة الحكرسة، والوصول إلى الرثائق الحكومية غير المستة

> ولا ترجد في الولايات المتحدة فوانين للمطبوعات ار ترخيص وسائل الاعلام، ويمنع على الحكومة تمك أي رسيلة اعلام او جزء منها ، ولهذا السبب يمنع قانونا لمس أمريكا البث داخل الرلايات للنعدة.

ويصف القاضي بالحكمة العليا مولينام بريئان، حرية الصحافة رمزية الكلام تعا بتضمنها السنور يترك انهما تضمان راجبا وطنيا اساسياً في الحوار حرل التضايا الوطنية، ريجب عدم انتهاكهما... مع انهما بتضمنان اميانا هجرها غير مستحبطي المكربة والشخصيات العامة».

ريتول القاضي ارغر بلاك: ولايمكن العيش بمرية ني دولة حين يحتمل ان يعاني مواطنوها جسنيا او ماديا ازا انتقدوا حكوماتهم او أعمالها او مسؤولياتهاء.

الحكمة العليا

استمدت المكمة العلية ساءتها من النستس للقرار: دهيث أن الكلمات المشررة أذا كانت من شانها الاميركي نفسه كمحكمة دمسترية مساهبة الترار النيل من شخص في سمعته أن مهنته از انهامه بادعاء الاخير في جميع التزاعات الدستورية. غير مثبت، أو من شانها جلب حقارة العامة له تعتبر وهنأك طريقتان للمراجعة امام الممكمة، العليا: الإرل عن طريق الاستلقاف، والثاني عن طريق الاعلام تشهيرا بحد ذاتها. النضائي المسادر عن المحكمة الطبا بناء على عريضة يتبمها أحد الخصرم، واليلا ما تمنع المكمة العليا اغرى انه دلا توجد مقاييس قانونية للضور في قضية مثل مذه. كما انها رفضت الاستثناف بقراهاً بشكل

> بيويورك تابيمز ضد سوليفان منذ انشبائها عام ۱۷۸۹ لم تنفذ المحكمة العليا لرارات مبهمة فيحماية المبمالة بقنضايا الأم والتطبيقير ، لكن عام ١٩١٤ مند تمول تاريش من عن من علوق الواطنين).

أقررك النحكية في تفسيغ وصبحيقة بيريورك تاييز هند

يودون معارسة حشهم في حبرية الكلام عامر الرائدادوا وان الموار هول القصايا العامة لا بعد أر يكبح. سوليقان، أنه في قضايا الذم المرتكبة براسطة الصحف على المرظف العام، ان يثبت ان الصحفي نشر بسوء نية

ريجب أن يكرن نشطا ومعشوها على الرعم مما مد يتضمنه لحبانا من شدة وقسوة وسحرية لادعة ومحوم قاس على الحكومة والوطفير العموميين ونقلت المحكمية قبولا للرئيس الامبيركي الرامه جيمس ماديسون [كان رئيسا لعترتي ١٨٠٩ ٢٨١٧] الذي انتقد نبه قانون التحريص على العندة لعام ١٧٩٨

الذي يعالب فيه بالغرامة خمسة الاف درلار والسحر خمسة سنوات كل شخص باكتب او يطبع او يناسر اي كتابات كاذبة او مبالم فيها أو سور، بية صد حدومة الولايات المتحدة أو ضد المرد فرس أو صد الرئيس، دم نية التشهير، أو جلم الحقارة والأردراء أو الشه لهم من موابلتي الولايات المتحدقة

ويدفأع مشترك بعي ماديسون والرندس الاديدكي الثالث ترماس جيارسون تم الغاء قانين التحريض على الفتنة لعدم دستوريته، وقيه ذكر ما يسمون أن حق الرقابة مو للشعب على الحكومة وابس الصومة على الشعب رئم ذلك بقاترن لا تمرز ١٨١٠

رئي عام ١٩٧١ حصلت صحيلة سيويورك تابعزه الشهورة على نسخة من دراسة سرية اعدتها ورارة الدناع الأميركية «البنتاغون» عن حرب فيشام، وبدات تنشير الدراسية وهنا رضعت وزارة العدل لأصدية امام للحكمة تطلب فيها الامر بمدم النشدر، الامار الدي استجابت له المكنة وحاجدت الصحيفة أن الدستور الاميركي يضمن حرية الممحانة الني تعني عدم وجود الرقابة السبقة وفي ١٩٧١/٦/٠ ، كدت الدلادة

العليا الى جانب الصحيفة وتم نشار الدراسة وقالت المحكمة في قرارها أنه غير كاف القول بأن الامن الوطني سيتضرر من النشر، فالدستور وضع عرائق ثقيلة ضد التدخل في حربة الصحافة

الحفاظ على سرية الصحر

۱۹۸۱ نشورت الصحيفة أن تعبيس مداهد، ثن د . . . المحالة ولا يتبين الرابع من الخاسر، كا حدث عدا متصلات فريفتي على عبلاقيات مع البرجريمة المنطمة روستعمل هذه ألملاقيات احياناً للمائير على اعم ال حكومة ولاية بنسللانياء فرقع هيبس آنصية دم وتشهير شد الصحيفة أمام محكمة الزلاية التي أشعرت فأذون الولاية العام والذي يفترض أن سمعة الإفراد عي سمعة مسلة. وأن عبارات الذم والتشهير يعترض انها كادمة. طالبة من الصحيفة اثبات الحقيقة التي ادعدها ومن ديس اثبات خطآ المحيفة

واحتمت الصميلة بلانون السماح لرطني وسائل الأعلام برفض الكلنف عن مصدر سطرماتهم في أي اجرابات از تمقیقات از سماکمات از امام ای دانرهٔ حكرمية وتم الحكم للمدعي باللعويض ولم رابع اللضية امام المعكمة العليا اللي قالت ان

القاضي للشهور ولوالم بريدان الراك لأن دخاد فالكان الواعرة الذي تحسر من ينتبقد سلوك للوظف العلق ليس تجاريا، حجود أن الكلم لد النب وره در مدر من المدان الدغومة الغود الى الرقابة السيقة، وتحدمن .11. الما عدة. هان اي وقد لسلوك موظف عام يعكن ان معلومات، وتعدر عن او ان ويحدم على مستايمات و اي استنتاج آذر قد رمدي اعلاق الداد إدام وسياك ليشر ... رد دوم عن الدقد حتى او كان صحيحا وسبو الثلث وفي قاصية مساكسين ضد الواشنطن بوسته

لعمام ١٩٧٤ فيحست المحكمية العليما أن مقرار الوكالة وكررث الحكمة قولاً للفاضي برانديس عباء فيه الميدر البية للسحون بمنع المقابلات الشخصية بين رجال المستمامة والمكومين في سجيون الدرجة الترسطة والعايا المسعدة امنياً لا تنتهك حرية المسعالة التي يصبيها التعديل الأول، طالا أن ذلك ولا يتكر حرية الصحافة في الرصول الى مصادر الطربان القامة لعامة الحسهور، لكن تطبيقا لقاعدة عامة تقضي بمنع اي شخص من دحول السجن ما عدا أن يكين الزائر محامياً أو رحل دين أو قريب أو صديق للمعكوم،

قصايا خسرتها الصحافة

وعلى الرعم من صنعوبة كسب تضية تشهير من به عامة ضد الصحالة مقارنة مع الشخصيات العادية التي يجب ان تتمتع بحماية خصوصية، الا أن هناك عدة أنسابا ربح فيها موظارن عمرميون لضابا مشهور بدغهم وكسبوا تعويضا بملايين النولارات للي عام ۱۹۹۱ ربح مدع عام سابق برلایا تکساس است ، وكذور ديرل، تضية ضد لحدي معطات التلازيين في دالاس وكسب ٥٨ مليون دولار. وفي قضية اخرى كسب احد قضاة المحكنة العليا في بنسلتانيا 1 ملاين دولار ومي عام ١٩٩١ كسب رجل أعمال يدعى ارويرت كرينكان، تعريضاً باكثر من مليرني دولار من الله سنربث جورنال، لنشرها مقالا ادعت فيه كنيا رشون استرولين اجانب، وذلك على الرغم من نشر الصحيفا

وفي عام ١٩٧٦ نشرت صميفة التابلود -Na tional Linquiter مرضوعا مىغىرا ئكردنيان المثلة ، كارول بيرنت، شوهدت في حوار معل مع لك الدرار حسية الأسبق هنري كيستجر في طعم أي واشتنطن فرمعت المثلة دعرى كسبت فيها أراطين دولار تم تضفيه ضبها الى ٢٠٠ الفافي محكماً الاستنتاف وقالت وبيرنت بعد الحكم انها رانسيا او اعطوها دولار وأحد بعد رسوم الدعوى لأنهالغيا

ونغارأ المتكلفة العالية للتضاضي في الولاياد وفي قضية دصديقة فيلادانها ضد هيس، إمام النحدة، قد لا يتم مقايعة يعض قضايا الشهير ضد أداعت مسيطة CHS) تقريراً عما اسعل سيالنان

المدرال الامبركي وأبيام ويسلموريلاند أي الانتماراء في حرب فيتنام والتي طالب فيها بتعييض لده ١٠٠ عليون دولار. لكن بعد عدة اشهر تم الصالع^اء التضدية وفي نهاية كنهاية هرب فيثناء ناسها بس وهناك قضايا من الصعب، ارحان السلمان الثبات تهم الذم والتضهير فيها. كلفسايا الراي للك

حيث من الاستمالة ادانة كاتب نشر رايا راس علق • الدَّمت التعديل الأول، لا ترجد فكرة غاطة كما تلك المحكمة العلما عام ١٩٧٤ في لفية تضيين العناق تقديرات أن ٧٥ في المناق المناقلة والتشهير التي يرفعها الاشفاص المستهانينمانا























اتف ١٤١٤/٥١٥



كانون الأول ١٩٩٨

ادت الثورة العلمية التكنولوجية الى ظهور ما سمى بمجتمع الطومات متواكبا مع القفزة الكبرى في تكتراوجيا الاتصال، وضاصاً في مجال الاقمار الصناعية واستخداماتها الواسعة مما اسفر عن بروز اشكاليات جديدة وتحديات غير مسبوقة تتعلق بالوعي والقيم الانسانية وإنماط السلوك البشري في أطار حضاري شديد القياين، سواء في محدلات او نوعية تطوره بين مجتمعات الشمال التي تعتك مفاتيع وادرات التقدم العلمي والنكثرا وجي ومجتمعات الجنوب التي ما زالت تعانى من تركة الرحلة الاستعمارية السابقة واستداداتها الراهنة في صورة اشكال جديدة من الهيمنة الاقتصادية والثقافية المفروضة عليها من دول الشمال، وذلك في اطار ما يسمى بعولة الاقتصاد والثقافة، مما اسفر عن خلق حالة من البلبلة والانقسام الثقائي الصادي يسرد اوساط النذب الثقافية في معظم مجتمعات

ولقد ظهرت تيارات فكرية جديدة في سياق التغيرات العلمية رالتكتوارجية التي شهدتها درل الشمال، سواء في مجال الاقتصاد أو في المجال الاجتماعي والثقاني، وكان لها تأثيرها الماشر في ظهور التفكير النقدي المعاصر في مجالات علم الاجتماع والادب والثقافة والاعلام والاتصال أذ شهدت المقرد الاخيرة ظهور عدة رؤى وتصبررات نقدية عن دور الاعلام والاتصال في حياة الاقراد والمتمعات كشفت عن الازمة التي تراجه الرزي التقليدية التي ارسيتها الدارس الغربية، وعلى

الاخص المدرسة الاميركية منذ الخمسينيات. رلا شك أن ظهــرر أشكال جــديدة للرؤية والتفكير في مجال الاعلام والاتصال، وعلاقته بالعالم المعاصر، قد اتاح لنا الكشف عن التغيرات العميقة التي طرات على العلاقة بين النخب الثقفة التي تقوم بانتاج المعرفة والثقافة، وبين القرى الإمتماعية التي تستهلكها، كذلك التغيرات الشماملة التي طرآت على نظم وادارة تكنواوجيما الاتممال، وعلَّى الاخص في مجال الاعلام الرثر والسموع (التلفزيون والاقمار الصناعية) خلال حقية الشمانينيات في كل من دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة، مضَّاقا اليها انهيار الاتماد السوفييتي ودول الكتلة الشرنية وما تبعها من مناتشات حادة حرل كيفية دمقرطة الاعلام في هذه الدول. كل ذلك في مجمله ادي الى احتدامً الجدل حول الادوار الجديدة للاعلام الذي لم يعد مراة تعكس ما يدور في المجتمعات الماصرة بل اصبح يشغل مواها مركزيا في الاستراتيجيات والسياسات التي تستهدف اعادة بناء الحتممات العاصرة سواء في الشمال او الجنوب، وقد يكون ذلك اكثر برورا في الجنمعات الصناعية المتقدمة ميث يلعب الاعلام دورا رئيسيا في التحول العلمي والتكتواوجي. وحيث يبرز دوره في اعادة توزيع مراكز القرى السياسية والاجتماعية والنوى المسادة داخل هذه المستبيعيات في الاسرة والدرسة والصنع والستشلى ومواقع العمل الختلفة سراء على مسترى الاقاليم ار مسترى

أمنا الاعبلام في الدول النامية فيهنو يثير اشكالية تتمثل في كونه يلعب دورا مزدوجا يبكن أن يكرن أداة للضنبط الاجت مباعي راداة بدكن أن يكن أدام الضنبط الاجتماعي وأدام الأثناء الدولية ذات الطابع العالمي في ظل الشغال الشعرر في الوقت الذي حكمات العربية التحرير في الوقت الذي حيث أن يعبر عن الإنسان بماركها البومية غيد المعارضة المطلة المحالة التحالف والمثلث المعارضة المطلة المحالة ا

السترى الاقتصادي بالترويج لعالمية السرق منجاهلا التفاوت الحاد بين الستريات الاقتصادية لدى دول الشــمـال وبول الجنوب، وعلى المسـتـوى الاتصالي بالترويج لما يسمى بالقرية الاتصالية العالية متجاهلا عن عمد التفاوت الرهيب بين معدلات التطور الاتصالي بين لجزاء العالم شمالا وجنوبا. سواء تمثل ذلك في تكنولوجيا الاتصال او في مستويات الاشباع الاعلامي. كذلك لم يعد الاعلام يمثل السلطة الرابعة او الخامسة بل اصبح يشغل المال الشفاف بين الفعل السياسي والثقائي ورد الفعل الجماهيري. ومن هنا، اصبح ينظر اليه باعتباره المعيار الذي يقاس به كفاءة الاداء العام للنظم السياسية القائمة أو لقياس

فاذا كان الثفوق الغربي في مجال تكنولوجيا الاتصال قد ادى الى ما يسمى بعولة الثقافة والاعلام في اطار ماً يسمى (بالقرية العاليـة الاتصالية) المان ذلك يعنى طمس التمايرات التي تتسم بها مجتمعات الجنرب وني البها العالم العربي بسبب تفوق العامل التكنولوجي، وترجيح اهميته على المضامين الاجتماعية والثقافية التي تنقلها وتروجها تكنولوجيا الاتصال الماصرة. كذلك فان مصاولة التوحيد بين التكنولوجيا والمضمامين يلغى الطابع الاجتمعاعي لهذه التكنرلوجيا التي ليست بالطبع محايدة بل مى ثمسرة التطور الاجستمساعي - الاقستصسادي للمجتمعات الصناعية التقدمة التي انتجتها.

ولكن، مباذا عن الاعبلام العبربي المعباصير والتصيات التي يواجهها في عصر العَولة؟ وقد كان لهذه التطورات تأثيرها المباشر على الخطاب العربي السياسي والثقافي والاعلاميء فجاء الخطاب الثقاني مؤكدا لوحدة التراث

الثقاني العربي، ومغفلا لجوانب التغرد والاختلاف التي تتفارت من مجتمع عربي الى أخر . كما جاء الخطاب السياسي مزدوجا مراوغا شكليا. ونظرا للعلاقة الحميمة بين السياسة والاعلام، فقد نحا الغطاب الاعلامي منحى الغطأ السياسى واتخذ السار نفسه في صورة متناقضة، ظاهرها التركيز على تضايا الوحدة العربية والتنمية والديمقراطية وواقعها تكريس الاوضباع القطرية وترسيخ النمط الاستبدادي الاحادي الجانب للمكام.

ومن الجلى أن مصاولات العوللة الثقافية والاعلامية في أطار التفوق الساحق لدول الشمال في تكترارجياً الاتصال والمعلومات قد اسطرت عن فقدان الاعلام العربي تميزه وخصوصيته، بمعنى انه اصبح يتم ممارسته وتناوله وتقييمه بمعايير عالمية (غربيةً في الاساس) ويدرس مناهج غربية مما عطل مسيرته العرفية.

وتتعدد العوامل الدولية التي تفرض تأثيرها على أنظم والسياسات الاعلامية في العالم العربي، وتتراوح ما بين استعرار سيطرة اللغات الارروبية (الانجليزية والفرنسية) كنادوات رئيسة للتبعباءل في بعض قطاعيات الاعبلام والتبعليم والمعاملات التجارية.

كذلك تعد وكالات الاتباء من أبرز الموامل الدراية التي لا تزال تمارس تأثيرها على الاعلام الاتباء الدولية ذات الطابع العالمي في ظل انشغال وكالات الاتباء العربية بالترويج للحكومات العربية

متعددة الجنسية تقوم بدور متزايد الأهمية في الثقافة الغربية وتهميش ثقافات الجنوب، وعلى الانشطة الإعلامية والتذافية، وذلك كأحزمة نافلة يتم من خلالها ترويج القيم الاجتماعية واللاقافية من البلدان الاصلية في الشــمــال الى البلدان الجنربيـة، وعلى الاخصّ العبالم العبربي وقيد تضاعفت انشطة مذه الشركات في مجال توريد البنية الاساسية للاتصال وتداول الانباء وبرامج الاذاعة والبرامج الجاهزة للأغراض التعليمية وانتاج الكتب والترجمات ووسائل الايضاح المرئية والحآسبات الالكترونية والافلام السينمانية وبنوك المعلومات والاجهزة والتدريب، واخطر من كل ذلك تصدير البرامج التلفزيونية والمسلسلات التي تعتمد عليها جميع مؤسسات النلفزيون العربية اعتمادا كبيرا. كذلك يبرز الدور الخطير لهذه الشركات متعددة الجنسية من خلال الاعلانات مدى صلاحية او ذاعلية اي ذكرة او مشروع التي تتضمن محترياتها فيما وانعاطا للسلوك

الاستهلاكي تهدف في الاساس الى الحاق الضرر والاقت صاديات الوطنية في العالم العربي والمعروف أن هناك ٥٢ وكالة أعلان دولية، منها ٢٢ وكالة اميركية لها ما يزيد عن ٨٠٠ وكيل في العالم العربي، وتحقق عدة اهداف في وقت واحد تتمثل في ترويج بضاعتها رنقل القيم الثقافية الاجنبية والشائير على حرية الراي في وسائل

الاعلام العربية وقيد ادت هذه العبوامل في ظل استتميزار النظام الاعلامي العالمي الراهن الذي يتسم بالخلل وارجه التفاوت التي تتمثل في الأسمياب غيير المتوازن للمعلومات مع رسوخ الاتجاه الراسي الاحادي للاعلام الدرلي من اعلَى الى اسفل ومنّ المراكز الى الاطراف ومن الحكومات الى الافتراد ومن الشقافية المسيطرة الى الدول الافيقير في الجنوب. الى بروز مجموعة من التصديات يمكن

١- التحديات المهنية وتتمثل في: الجرنية للاحداث من خلال خطاب مصحفي

(ب) ازمة الاعلاميين العرب الذين يتعرضون لشتى انواع الضنوط والرقابة والتصفية الجسدية والاربية، فضلا عن تخلف رغياب برامج التأصيل والتدريب واضطراب علاقاتهم بمصادر للعلومات، بسبب عدم توفر ضحانات ممارسة المهنة

٧- التحديات التكنولوجية: التكنولوجية والمهنية والثقانية، لعل ابرزها:

ال السلحية والبلاسلحية.

ب. تكريس الخلل الاعلامي والملوماتي بين من يملكون هذه التكثران جيا التقدمة والمرومين منها، خصوصيا في قل ارتفاع اسعار الاشتراك في الانترنت بالنسبة لبعض الدول العربية الفقيرة. إلى قرامه المسجرانة العربية ما يسمى بالمتعادة الاكترونية التي تختلف من المتحادة التلتينية داي الاتجاء الراسي من القائم والاتصنال التي الجنهور، بينما تفقيد المتحادة الاكترونية يقل الاتحاد الالتن (من الجديور التي المتهور) أد. عدم الدياني بعيم الرضايمية في عرض

منتجات المضبارة العربية اسوة بالمضارة هذا، ولا يمكن اغشال الجوائب الإيجابية لظهور الانترنت، فقد سهات الصحفين الحصول على كم هانل من الملومات، كما اتاحت النرصة للصحفيين العرب للحوار حول الهموم الشتركة. ويسترت لهم الوصنول الى الجمهور مباشرة درن

رقابة الحكومات، وإن كان ذلك قد تمقق بصورة محدودة على المستوى العربي. ورغم ان بعض الدول العربية تستميم امراء من منظومة تكنولوجيا الاتصال والطرمان المتقدمة مثل انظمة النشير الكتبي والالمار الصناعية وطباعة الاراست مثل السعبية ومصر وليبيا والجزائر والامارات، لكن يعتمد العالم في مجمله على نقل التكنولوجيا الاتصالية الجامزة وتواجه محاولات توطين هذه التكنولوجيا صعوبان

تشيير معظم الدراسيات الى ان عمليات ظل التكنولوجيا الاتصالية لم يستقد منها سرى رجال البنوك الاجبانب والعرب والنخب السياسيا والاعتلامسية والتكنوق واطينة، كحما شكلت هذه التكنولوجيا عبنا اداريا ومهنيا وأم تسهم فيحل المشكلات المهنية العميدة ألتي تواجه الاعلام

الاستعمارى امكانية تيام المشروع التقاني العربي

الستقل ولسجع على استمرارية السلطة القعيد

وزعماء القبائل والمشيخات ومهد الطريق العشروع

الصهيوني. وتحول الأشباع الثقاني الى بنى

اقتصادية راجتماعية وسياسية وثنائبة رثبلة

العربية التراثية والعاصرة من خلال البرامج

الرافدة خصىومنا في ذال عدم الالتزام بالواثيل

الدولية التي تنص على احترام الطابع العيز

للثقافات (اعبلان اليونسكو عام ١٩٧٨ وقرار

الجمعية العامة ١٩٨٢ الذي ينظم قواعد استخدام

وأهم اشكالية تثيرها تضبية الاتعار الصناعة

تتمثل في كيفية الترفيق بين الحقوق الاتصالية

للافراد والجماعات والحفاظ على الهوية الثنائية

خمسوصنا في ظل الانتهاك المتواصل من جانب

التفوق الثقافي الأوروبي ثم الاميركي، معا أعال

ظهود ونمو المضروع التقاني العربي السنظ

ويظهرت بدلا منه حسورة معسس فنة كأريكانبرية

قامت على محاكاة وتقليد النغبة الثقانية البريبة

للاعانة الابيبية لم عبسيمها لي برعا الليل

الاسيبيكي للإضافة الاسدية للكينة بالمليلة

بالتكنيان بدين الفقيف الوسيدال الطالة والاتصال مقابل العبيان القائد العاملة ال

للدعاية والاعلان

ولقد رسخت الايتيراوجية الفريبة مفهوم

الدول الكبرى للمواثيق الدولية في هذا الصند

الاتمار الصناعية في البث التلفزيوني الباشر).

وتبرز المخاطر الثقائية التي نهد النظرمة

الارتباط بدول المركز في الشمال.

٣- التحديات الثقافية: هناك ٥ ثقافات تتصارع على الساحة العربية، وهي الثقافة العربية والأوروبية والاميركية والاشتراكية وثقافة التطبيع وتخوض الثقافة العربية معركة بالغة الحدة متعددة الجبهات باعتبارها ثقافة حضارية مارست الابداع رامبت دورا بأرزا في اثراء الملقـــة الوســيطة بع الحضيارات القديمة والحضيارة الاوروبية الاميركية رمىدها على النحو التالي: الحديثة. ويجد الاختراق الثقائي مسائدة من النخب السياسية العربية التي تلتقي مع ركائز الغزر الخارجي، مما انقد الثنانة العربية مرتفها الميز بين الثقافات العالية، كما اجهض الغزد

(١) تدنى الاداء المنى للاعلام العربي بصفة عامة حيث يركز على الاشبار الرسمية والعالجات اعلامي تقليدي عاطني ابديوارجي لا يصلع في عصر العلومات.

(التشريعات والقوانين - مواثيق الشرف).

(ج) ازمة المصداقية بسبب سيطرة الحكومات العربية على الصحافة. (د) ضعف الاعلام الذي يعبر عن مؤسسات المجتمع المدني.

ولعل من ابرز التحديات التي تراجه الاعلام العربي في عصر العولة ظهور «الْأنترنت» كمصدر عالي المعلومات، ويطرح المديد من القحديات

ا. هـــاهـــة الدول الحربيــة لتطوير شـــبكات

الصحافة نامت على أمل تصريحات المجالى وافاقت على غيبة توضيعاته

تمديل تانون المطبوعات الامكانية والواقع

وحقوقها . وشهدت ولا تزال تحركات واسعة بهدف الضغط على الحكومة واقناع مجلس الامة باعادة النظر في القانون والعودة عنه اوعلى الاقل تعديله للتخفف من قيوده. تصرفت مع تصريحات المجالي جريأ على المثل الشائع دالغريق يتعلق بقشة، فاعتبرت تصريحاته بمثابة توجه نيابي جاد لتعديل القانون. ربما زاد من حدة توقعات وامال الاوساط الصحفية الاعتقاد السائد هنا من

الشهر الصالي واعتبر فيها «قانون الطبوعات ليس قرآنء احيث أمال الاوساط الصحفية والإعلامية بأن تشهد الدورة الحالية للمجلس اعادة مناقشة القانون لقصد تعديله بما يحقق طموحات ان رئيس النواب الحالي وصل الى منصبه رغماً الصحافة، الا أن هذه الإمال ما لبثت أن عن رغبة الحكومة، وبأن الرجل جاد في تفعيل خبت فى اليسوم التسائي عندمسا أوضح دور المجلس ووقف تغلول التنفيذية عليه وهو المالي موقفه في تصريح بثته وكالة الإنداء وبدراء قال فيه ولا اعتقد أن لدينا في اعتقاد رسخته على كل مال تصريحات الرجل مجلس النواب حتى الان قناعيات لتوجيه الاخرى عن دور المجلس وعن الطلب من الحكومة الرد على استفسارات النواب خلال ثمانية ايام كهذا - تعديل القانون • خاصة وان هذا القانون نوقش بصورة موسعة في مجلس النواب وتم اقراره بعبد انخيال تعبديلات الصحافة وايضا على طريقة المثلءيا فرحة عليه، وعاد المجالي ليؤكد على موقفه في

التنصيرينات اللي أدلى بهنا رئيس

محلس النواب المهندس عبدالهادي المجالم

إلناء استقباله الإسرة الصحفية بداية

تصريحات للجوردان تايمز (١٢/٩).

الاوساط الصحفية والاعلامية التي رأت في

اقرار قانون للطبوعات والنشير لعام ١٩٩٨ نكسة

لمرياتها وانتقاصاً شديدا من مكتسباتها

ما تمت حمَّات توضيحات المجالي اكثر مما تحتمل فاعتبرتها تراجعا عن موقفه وأغلاقا لباب النقاش في تعديل القانون وحاجز صد لأي اقتراح يصب في الاتجاه. وقد تكون الصحافة على صواب في كلا الحالتين فالجالي ليس اي

ملاحظات على القانون الا أن هذه الملاحظات لم

نائب فمنصب رئيس الجلس وإن كان اعطى الرجل وزنا وثقلا اضافيان لم يكونا ينقصاه ابداً. وهو قادر بهذا أضافة إلى كتلته من الدفع أما باتجاه التعديل أو الاجهاض ومع ذلك فالكلمة الفصل ليست منوطة به. فالدستور يعطى الحق لما لا يقل عن عشرة نواب التقدم باقتراح لتعديل اي قسانون ويصبح نافذا اذا وافق عليه نصف الحاضرين لجلسة الناقشة، بالاضافة الى صوت

ويبدر ان هذا ما يحاول ان يقعله عددا من النواب وان كنان على خنجل، وهو منا عكست تمسريحات الناثب الاول لرئيس الملس النائب بسام حدادين لمحيفة والدستورة (١٢/٩) حيث قال وان هناك عددا من اعضاء الجاس أديهم تنم ترجمتها حتى هذه اللحظة الى ارادة تشريعية

والدستوره ادرجت تصريحات حدادين، الذي اشيع انه يقف خلف التحركات النيابية لتعديل القانون، في تقرير لها تحت عنوان داحباط مبكر

الطبوعات، خلصت في نهابة تقريرها الى نتيجة قطعية مضادها أن قلة قليلة في المجلس مع التعديل، وإن الاغلبية إن تنظلب على القانون الذي صنعته في وقت سابق من العام الجاري. اغلب الصحف الصنادرة خبلال الاسجوع الثناني من الشبهس الجناري ابرزت تصبريضات

المجالي الاولى وكان الامر وأقع غدا، وتعاملت مع توضيحاته ركان امر التعديل لن يحدث أبدأ . فعل اسات الصحافة تفسير تصريحانه وهل اسامت تفسير اشارات بعض النواب اتجاد التعديل؟ وهل ارحت لها تصريحات وتصرفات الحكرمة الجديدة اتجاه الصحافة بان امال التعديل واردة وليست صنع خيال؟ ربما ولكن ليس الى حد الاقراط في التَّفاؤل فالراسخ في الذهن أن الفاروف التي أستدعت تعديل فأنون الملبوعات والنشر رقم (١٠) لسنة ١٩٩٢ لا زالت تائمة فعلا ولا تستدعى تعديل قانون الطبوعات والنشسر رقم (٨) لسنة ١٩٩٨ ربين الرغب والمكن، والإمكانية والواقع لا زال امام الصحافة شوطأ لتقطعه ومرحلة سياسية انتقالية يجب ان لتوجهات بعض النواب في اقتراح تعديل قانون للتنهي قبل ان معظى بقانون عصري

بزيارتكم لنا ستجدون البهجة والفائدة شارع الملك فيصل - بجانب ملبوسات السومقابل مكتبة العزيزية - ماتف ١٦٢٤٣٤٨

الاعلاميون العرب واستسمال اللغة السائدة ى الصحفيون والكتاب العرب المديث عد

علي سعادة *

يتاثر الاعلاميون والكتاب العرب بما يقراونه اكثر من غيرهم من القراء العاديين وتحديدا ما يتعلق بالمقاهيم والمصطلحات السياسية سواء كانت قديمة أم مستحدثة، فيستخدمونها في مواقع لا تصلح لها وقد تعطي معنى مغايراً لمَّا يريده الكاتب، أو قد يضهمه القارىء على عكس ما يهدف اليه الكاتب، مثل مصطلحات: العولمة والحداثة والعلمانية والنطرف والارهاب والتنزمت والخصخصة والديمقراطية والاصولية. وما الى ذلك من مصطلحات وتعبيرات شاعت في الصحافة العربية في السنوات

ريعود هذا التــاثر بمجمله الى قلة اعتــمـاد الكاتب والصحفي العربي على العلومات من مصابرها المختلفة واستسهال اللغة السائدة فيعتمد في كتابته، سواء كان مقالا أو دراسة أو خَبِرا، على اللغة الانشائية وما يجده في الصحف من مقاهيم مختصرة، او ما يسمعه في الندوات والحرارات والاخبار، او الترجمة الصرفية للتعبير الانجليزي أو الشربي، والذي يعني في الذهنية الفريبة غير ما هر عليه في الذهنية والعقلية

وبيدر الغرب احيانا انتقائيا فيما يتعلق بمفاهيمه السياسية، واحيانا اخرى قاصرا عن فيهم ما ينتيه الصطلح وهر قصبور متعمد في بعض جوانبه خاصة ما يتعلق بالعرب، ولنأخذ مفهرم (معاداة السامية) الذي سنتحدث عنه هنا، فهر وفقا للمفهوم الغربي محصور (باليهود) درن سواهم من الشعوب السامية الاخرى، وهنا يقع الاعلاميون العرب في نفس الملب اذ يحصرونه في نفس الفئة ريستثنرن انفسهم درن ان يشعروا فيبتعدرن عن الخرض فيه خشية اتهامهم (بمعاداة

رواطًا لمعظم الورخين فان تسمية (السامية) تطلق على الشعوب التي زعم انها انصدرت من سام بن نوح عليه السلام، وكان اول من اطلقها بهذا المعنى العالم النمساوي (شلوتزر) عام ١٧٨١ فشاع استعمالها منذ ذلك المين واصبحت عند الباحثين وصفا لهذه المصوعة من الشعوب، وسيرت الى المؤرخين العيرب والبياحثين بطرق

الشمعهب الاتية: العرب، الاكاديين، الاشموريين، الكنمانيين، وهم (الادموريون والمؤابيون والادميون والعمونيون، والفنيقيون والقبائل الارامية المختلفة وليها (العبرانيون : اليهود) اضافة الى جزء من سكان أثيوبياء وهذه الشحوب جميعا يشملها مصطلح (الساميون) خاصة وإن لغاتها قاطبة

والاصول هو علم شعبي عربي وتراثي، ويستطيع اي عربي ان يسمي لك اسماء لجداده لعشرات انحدرت من اصل واحد هو اللغة السامية. وقد ذهب العنيون بلغات الشرق الادني الي أن هناك وجه شبه ظاهر بين لغات هذه الشعوب، السنين، والجميع يعرفون اصول وفروع بعضهم فهى تؤلف وحدة مشتركة كانت نجمع شمل هذه الاقسوام، فساطلق على الجنس النبستق عن هذه الوحيدة (الجنس السيامي) وعلى اللغيات التي ليقصد بها الحركة الارروبية المرجهة نحر اليهود ت رئتكم بها هذه الشعوب (اللغات السامية). رما يميز اللغات السامية هر كونها مزافة من يعيشون هياة مستقرة بين الشعوب البيضاء (القوقازيين او الاريين) وهي حركة بدات دينية ثم إصول ثلاثية الاحرف ثابتة وتمتاز بحصول معظم الافتقاقات بتغيير الحركات وعلي هذه الحركات تموات الى مركة سياسية، رقى كلتا صورتيها كُنان مِنْنَا مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ الدِيهِ وَدِ، وَمِنَ المِنْقِي انْ يدولف نزرح الدلالة وزهكه فيهض الهلتاء علن

وباعتماد اللغة للدلالة على الشعوب فان العرب جميعا يتصداون اللغة ذاتها دون ان يشوبها ما يعكر صفوها على مر السنين على عكس بعض اليهود الذين يتحدث معظمهم بلغات ليست سامية وينحدر عدد كبير منهم من اصول

اتصلت وامتزجت باسلاف الساميين وغير

موجودا اصلاء فالذِّين يدينون باليهودية، فو

معظمهم طبعا، ليسوا من اصول سامية نقية كماً

قلنا سابقا وفقا لمفهوم العرق والجنس، في حين

ان العدرب، في مسعظمهم ايضماء منا يزالون

يحتفظون بسمآت الشعب السامى، فعلم الانساب

اما (السامية) في الاصطلاح السياسي

بمعنى ان المفهوم التوراتي للسامية لم يعد

وشــة علمــاء يرون بان هناك تشــابـهــا فر وماً بين مصاولة التشكيك في حقيقة هذه الصفات الجسمانية وفي مظاهر الحضارة، وثمةً الرثيقة ومدى صحتها فان قائمة من الأنهامات نظرية تقول ان جزيرة العرب مي الموطن الاصلي وجهت الى الجماعات اليهودية في أوروبا منذ للساميين ومنها تمت هجرات متتالية الى بلاد مأ اواخر القرن التاسع عشير الى نشوب الحرب وراء النهرين ومنطقة شرقى البحر المتوسط ودلتا العالمية الثانية اكدت هذه الاتهامات صحة ما جاء النيل ونتج عن هذه الهجرات الزمنية خليط متباين من القبائل التي كلما انتقلت من مكان الى أخر

ومجمل الاتهاميات التي ادت الى الصرب الاوروبية ضد الجماعات اليهودية تلخص في أن اليهود كانوا الطرف الرئيس والستفيد من معظم الحروب الاوروبية او الحروب التي اشترك فيها الاوروبيون ويشمل ذاك الحربين العاليتين الاولى والثانية وحرب جنوب افريقيا وحرب الافيون في الصين، وكذلك في اشاعة روح العالمية معثلة في المسونية وغيرها من الهيئات التي تسعى للقضاء على القوميات واشاعة روح اللانينية والاحتكار والربا والسيطرة على الاقتصصاد وتشبجيع الصاسوسية والسيطرة على وسائل الاعلام كالصحانة والنشر والسينما واستخدامها وسيلة لابتـزاز وارهاب المعادين لليهمود أو الذين لا

يسيرون ضمن الصالح الصهيونية في أوروبا .. وقد بلغت مرجة مناهضة اليهودية (باسم السامية) قمتها منذ ان تولى الحزب الاشتراكي الوطني النازي) الحكم في المانيا عام ١٩٣٢، أذ كان يعتبر هذا الحزب اليهرد الالمان سبب نكبة

في التي إلى (فركة بالمضة المنامية) بين عدة تضريبات التجرير من السيطرة اليهردية

الدول الاوروبية لارتباط الاولى بالثانية، وقد تحول الخلاف اليهودي السيحي الى صراع اشعل ناره فيما بعد اكتشاف الوثيقة التي عرفت باسم (بروټوکولات حکماه صهيون) وهي ترسم صورة مفصلة لكيفية سيادة الصهيرنية على العالم باساليبها الخاصة في تقويض المجتمع الدولي

الجر وايطاليا.

وهكذا نصل الى ما يخصنا نحن العرب وال الي اي مدى نستطيع استثمار القرانين الارربية والغربية في الدفاع عن حقرقنا خاصة ما يتعلق بقانون (معاداة السامية) فاذا استطاع مزرغرنا ورجال القانون لدينا اثبات أن ثمة معاداة ركرامية للعرب في الوقت الذي نسسعى فيه الى تعريف الشمل وادق لمفهوم (السامية) فانه بامكاننا تصور حجم المكاسب التي سلجني ثمارها عبر اساثمار

مثل مذه القرانين يغيرها. ان الفهم الحرفي والاستسهال يمدم ترفر The Edward Color

اشبهرها ما عرف باسم قوانين (نورمبرج) التي منعت اليسهبود من معارسة منهن منعينة وتولى مناصب معينة ثم امتدت هذه الحركة الى غيرها من الدول الأوروبية ومنها: روسانيا بزعامة انطونيكو وجرجا الذي كان مناهضا لليهود ني رومانيا وتعاون مع (الحرس الحديدي الريماني على بث مبادىء الذارية، ثم امتدت الحركة الى

وبعد هزيمة دول الحور في الحرب العالية الثانية عام ١٩٤٥ اعتبرت مناهضة اليهربية أر (السامية) جريمة من جرائم الحرب وحكم على أسياسيها بالإعدام على عدد من زعماه الديل الاربع التي اشارنا اليها أعلاه

ضلدون غايبة

ولا تزال القوانين الغربية تعاقب من يشكك في اليهود وحدوث الحرقة (الهواوكرست) على بد النازيين بالسبجن والنبرامة تحت بند معاداة (السامية)، حتى أن بلدا ديمقراطيا مثل فرنسا لم تستطم أن تحتمل كتاب ريجيه غاريدي الاساطير المُرْسِسَة للصهيونية»، ورأي الآب برنارد الذي شكك في حقيقة الهواوكوست والارقام التي تشاع حوله ووهم الوعد الألهي وما الى ذلك من تضاياً

المعلوب ات يقدوننا بالخصورية التي تعصيم المصطلحات واستخدامها على نفق فإطرو يوسنا يطكل طفيل وأكنه يغيق فيرانا في بميناس ه كاتب وباحث



يسربنك الانماء الصناعي دعوة الأخوة أصحاب الشاريع الصناعية والسياحية للاستفادة من التسهيلات التي يقدمها البنك لتمويل مشاريعهم الجديدة وتوسعة وتحديث القائم منها وفقا لما يلي:

اولاً: المشاريع الصناعية ،

* تمويل الموجودات الثابتة بفائدة وعمولة نسبتها ١١ سنويا لأجال طويلة تصرف لتمويل ابنية وماكينات وقطع غيار المسائع. * تمويل رأس المال العامل بضائدة وعمولة نسبتها ه. ١٠ ٪ سنويا لأجال متوسطة تصرف لثمويل الواد الخام والبضائع الخزنة. خصم الكمبيالات للمشاريع الصناعية.

الشاريع السياحية

* تعويل الموجودات الثابتة بشائدة وعمولة ١١٠ سنويا لأجال طويلة تصرف لتمويل ابنية واثاث وتجهيزات الشنادق والطباعم وحافلات النقل

ممسادس ب ۱۸۸۷ میان ۱۸۱۱

A CONTRACTOR OF THE PROPERTY O

المسادرات المنادرات

خ تمويل الصادرات الوطنية مقابل بوالص واعتمادات التصدير والسحوبات الزمئية بفائدة وعمولة نسبتها ٥ر٩٪ سنوياً.

راتا: خدمات تمویلیة أخری

- * منح التمويل الدراسات الاستشارية للايزو ه منح لتمويل الدراسات الاستشارية للبيئة.
- * قروض لشراء معدات واجهزة البيئة بفائدة ٦٪
- ه منع صندوق الساعدات الفنية لدراسة الصعوبات القبية التي تماني منها الشاريع الصناعية . و قروض رأس المال المبادر لتمويل مساهمات اصحاب
 - الشاريع الصناعية والسياحية المادرة.

خاراً: فتسروض الجراء بهن والمنساعسات السفسيرة و و في والمنساعيات السفسيرة و و في المنساء المناوية الم

معاتب بنك الانفاء الصناعي الركر الرئيسي، شارع الكلية العلمية الاسلاميسة، حيل المسلامينة عبل المسلمية المستاعية المحاب ص.ب، ١٥٠ مدينة

عمان المتاجية ١١٥١٧ مالف، ماكس، ١٢٢٨١٠

ظروفها وانتاج معدات رخيصة بكميات كبيرة

وبوسائل مبتكرة لدعم التعليم عن بعد على

والمجال الآخر هو المعالجة الطبية عن بعد،

ويوضر هذا المجال ضرصا لمارسة المئة

والتعلم عن طريق استخدام الشبكات الرنمية

واللاسلكية والفضائية وغيرها فهي تعني

استخدام تكنواوجيا الاتصالات والطبانونير

اتصال تفاعلي مرئي ومسموع مع الأطباء

الموجودين في مناطق بعيدة لتسهيل تبادل

المعلومات الطبية لأهداف بصئبة وتعليمية

فالتشخيص والتحليل الطبى البعيد يعوض

ويمكن العمل بعدة وسائل لتحسين طرق

تقديم الخدمات الصحية للمناطق الريفية من

خلال طرق الكترونية، فيجب بذل الجهود

لتوفير اجهزة كمبيوتر على مستوى القرية

لتطوير دور العاملين في الخدمات الصحية،

ويمكن البدء بمشاريع ريادية بالتعان مع

مراكز الخدمات الاجتماعية لتقديم خدمات

طبية إلى المناطق الريفية التي تعاني من نقص

هذه الخدمات. ويمكن للأطباء أن يزرروا

المرضى في المواقع البعيدة مساهمين بذلك في

تدريب الاقسام الطبية الساندة عن طريق

تقديم المعلومات والمنشورات وتقديم المشورات

عن بعد وبث التقارير الطبية ونتائج

الفسصوصسات. وحيث أن المعرفة الطبية

تتــضـــاعف كل ثلاث سنوات وإن الطبـيب

يمضى خمس سنوات لتعلم المهنة، فان تواد

الانترنت سيسمح للأطباء بقضاء وتت اطرل

مع المرضى، ومن شان كل هذا أن يساعد

بشكل كبير في تطوير نوعية وانتشار

والتلفزيون والأقراص الدمجة ستستمرني

لعب دور تمين في تقديم المعلومات الضرورية

جدأ إلى جميع أصناف النشاطات الصحية،

بما فيها الجهود المبذولة لمنع انتشار مرض

عن بعد. فسامكان التكنولوجيا أن ترسل

معلومات إلى أي مكان يحتاج هذه المعلومات

وهناك فرص لتقديم الخدمات المعرفية

ورغم وجسود الانتسرنت فسان الراديو

ويمكن للانترنت أن تساعد في عمليات

دعم البرامج الصحية الوقائية.

نقص الاخصائيين وتقديم النصح للأطباء

مستويات واسعة.

كانون الأول ١٩٩٨

عسالم يقسوده التسفسيسر المسسريح. وعلى كل

مستريات العملية التعليمية وعلى وجه

الخصوص الستوى الابتدائي يمكن ان يصبح

التعلم عن بعد - عن طريق الراديو والتلفزيون

والفيديو والأقراص المدمجة والانترنت -

ان بإمكان هذه الوسائل أن تصل إلى البلدان

والمناطق المعزولة والتي غالباً ما تكون الافقر.

هانز دورفيل

نَانِتَ قَيْنَ ﴿ النَّعْنَوْ أُوحِينًا عَلَى لَعِبْ دُورٍ فَي تَحَقَيقُ النَّسِيةُ البشرية المستدامة. وقد سُنافِدُتُ الْأَيْنِيْتُكِيْنِ إِلَيْكِيْنَةً فِي قَطَاعَ الْإِيْمِيالِيُّ عِلَى ربط الدول النامية، او حتى مُقْطَلُ عَوْ اصْنَمْ مُدُمْ الدُولُ في معظم الصَّالاتِ، الى شبكة الانترنت العالمية، وحتى الآن تَنْتُ وَأُونُ وَوْ إِنْهُ الْأُنْكُرُونِ الْكُولُ الْرَيْفِيةَ فِي الدولُ النَّامِية حيث ينتشب الفقر بين منكاشها بشكل كبير وقد اضبحت توعية البنية التجدية القطاع الاتصالات وإمكانية الاتصال مع القالم عاملاً تنافسناً مهماً في جدب الاستثمارات الاجنبية المساشسرة في قطاعبات عبين قطاع الاتصالات وكمنا قيالت مجلسة الالكويومست: من يكون الخسسان سن ون اولكه الدين اكسية من وا بالمراقب المساة.

والوسائل الأخرى المطلوبة لاكتساب المهارات

والمعرضة وضممان توضيسر ضرص التعليم

الأساسي عالميأ وفي نفس الوقت اعتبرت

القمة إزالة الحواجز الاقتصادية والاجتماعية

تقوية انظمة التعليم على كل المستبويات وسيشكل تسخير ونشر قدرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الدول النامية تحدياً رهيناً. فالبنية التحتية لقطاع الاتصبالات تشكل العمود الفقري لعظم استخدامات الوسائط المتعددة، وعلى وجبه الخبصوص تلك الرتبطة بالانترنت، لذا فإن توسيع البنية التحتية للاتصالات والربط مع شبكات دولية يعتمد عليها يجب أن يعطى الأولوية القسمسوى. ومساكم يتم هذا التوسع فسيكون الانصبال مع شبكة الانترنت مقصورا على نخبة مثقفة تعيش في المناطق الحضرية من الدول النامية، مشجاوزة المناطق الريفية والدول الإكشر فقراً. وفي معظم الدول، تعتبر شبكات الاتصالات ضعيفة خصوصاً في افريقيا وفي المناطق الريفية وحيث لا يوجد اي مؤشر بان الوضع سيقحسن بصورة جذرية في السنوآت الخمس القادمة، ولهذا دلالات خطيرة ويقوي فكرة تلبيح فقر

> فسمن الضسروري اسستكشساف امكانيسة استخدام تكنواوجيا معلومات الوسائط المتعددة في إيصال ونشر البرامج الداعمة التنمية البشرية السندامة، خصوصاً في المناطق الريفية، سواء من خلال طرق التعلم عن بعد الهادفة إلى تعليم الشرائع الأمية من الجتمع أومن خلال العالجة الطبية عن بعد بتقديم الخدمات إلى المناطق الريفية التي تعانى من قلة الخدمات او لتحسين الخدمات الصحية ونشر المارسات المستدامة في إدارة الموارد الطبيعية (كما في الزراعة والتشمير والمياه) ودعم الجهود الهادمة إلى حل الازمات ومتمها وإدارة الأمون الانسيانية فئ المالات الطارئة والكوارث الطبيعية أومن خلال الريط

ال من حيان المياس محلناً وعليها ناحتى التطبيقات إلى علية للالترنت مي التطليم والتبلك القطاعات تعدد المعنى رعود التحقيم الاحتقاعية التحقيقات الاحتمال الل

والثقافية التي تقف في طريق ممارسة الحق في التعلم شرطاً من شروط وجود نظام مكملاً لعملية التعليم والتدريب التقليدية، حيث سياسي واقتصادي مفتوحا يتطلب قدرة الجميم على الحصول على العرقة والتعليم وحيث يمكن أن يكون امتلاك جهاز التلفاز والمعلومات (الفقرة ١٦ (ج) من خطة العمل). بعيد المنال يجب الاعتماد على الراديو وعلي وبالتحديد فقد دعت القمة إلى تقوية التنظيم تطوير وسائل الاعلام المحلية، وخصوص

على كل مستويات العمليـة التعليميـة وعلى وجه الخصوص المستوى الابتدائي يمكن أن يمسبح التسطم عن بعيد عن طريق الراديو والتلفزيون والفيديو والأضراص المدمجة والانتسرنت مكمسلاء لمسطيسات التسطيم والتدريب التطليدية في المناطق المعزولة وحسيث يجب الاعستسمساد على الراديبو

الفقراء على فرص التعليم وخصوصا التعليم

والتعليم التقليدي وترتيباتها غير قادرة على علية الطني الترايد على التعليم بسيدر الانية اللات فت ق ويدرة العلمين المؤملين وتداقمر المافزار، المالية البنامة التجميمية القطاع التعليم والتهامي في قبول فكرة التعليم في الجناة في

ويشكل مسترايد تصبيح طرق التبعلم

والنظمية أصبحت محدودة وهي تتمثل في طوير برامج كسمييوتر وليبديو جديدة باستخدام الشاشات التي تعمل من طريق اللمس وتكلولوجيا الوسائط المعددة لافادة بملايين الأميين وتطوير قدرات الدول على انتاج وتعديل البرامج التعليمية والإدارية لمناسبها

وان تساعد البنوك في التغلب على عدم قدرة النظم المسرفية في التكيف مع احتياجات الفقراء والاتصبال مع الأميين والتغلب على محطة الإذاعة المحلية. مشكلة النفقات الباهظة التي يتطلبها الوصول لذا فأن جدول الأعمال لحملة شرسة لتحقيق وثبة في المناحى التقنية والبرمجية

إلى وإقراض الفقراء على مستوى القرية حيث يقترض الجميع مبالغ بسيطة، فهذه التكنولوجيا صمعت لسوق يتميز بوجراه سكان تقراء وعلى الفالب اميين ويجود معتال عال للجريمة وعمليات الاحتيال. إما بالنسبة لجهاية وإدارة البيثة فينا مجالات كثيرة لاستخبام تكنولوجيا العلوماك

او في تنظيم قطع الأشحجار وإدارة طرق التخلص من النفايات ودعم العمليات الزراعية وإدارة موارد المياه والري واستغلال المسادر الطبيعية (حيث تكنولوجيا الاتصالات والاستشعار عن بعد يمكن أن تعطى معلومات

جيرانجية أدق). والاتصالات ليست مجرد وسيلة لنشر المعرفة والمعلومات والقيم بل هي أيضاً عنصر اساسي في المحتمدات الديمقسراطية، فخاصيتها اللحظية سيكون لها اثر في عملية صنع القرار على المستويات السيبأسية والاقتصادية والتجارية، وبالتاكيد سوف يكون لها تأثير على الأنظمة الديمقراطية (أو حتى الارتوقراطية) وقواعد الحكم ودرجة تجاوبها وشفافيتها ومصداقيتها ودرجة مشاركة الناس

في عملية صنع القرار. ريجب أن يكون أحد المهام الرئيسة هو تشجيع الابتكار من حيث الخيارات التكتراوجية وطرق فهمها ومحتوياتها. وحتى الأن فأن ثورة المعلومات تقودها احتياجات الدول الصناعية وقطاع الأعمال فيها. ولخدمة التنمية يجب على الابتكارات التكنولوجية أن تلبي طلب السوق، اي أن تلبي احتياجات واهداف التنمية، مثل أن تربط تكنولوجيا الملومات بتكنولوجيا الطاقة الشمسية وتطوير برامج كمبيوتر تعمل عن طريق لمس الشباشية للاميين وإلى ما غير ذلك.

أما في ما يختص في الكمبيوتر وبرامجه فيجب حفز الصناعة على تلبية الامتياجات

– إعادة استخدام الأجهزة والبرامج الستعملة بعد معالجتها وتعديلها حيث أز هذا يمكن أن يؤدي إلى توفير اجهزة كمبيوتر شخصية بجزء بسيط من ثمن الأجهزة الجديدة وبدون أن يكون هناك تأثير كبير على قدرة هذه الأجهزة، وهذا التخفيض في سعر الأجهزة سيسمع بانتشار اكبر للأجهزة في الدول الشتركة في ثورة المعلومات والاتصالات.

للبرمجينات للحصبول على استعبار افضل أرخص استعمال برامجها.

 تطوير الأجهزة (الراديو والكمبيوتر الشخصي والأقراص المدمسمة وغيرها) التي يمكن أن تستخدم دون الحاجة إلى كهرباء، أي عن طريق استخدام الطاقة الشمسية وغيرها، فبإمكان الألواح الشمسية او البطاريات الشمسية توليد الاثنى عشر فواتنأ اللازمة لتشفيل الكمبيوتر الشخصي أو العشرين فراتاً اللازمة لتشغيل الطابعة.

- دراسة قدرات الكمبيوترات الشبكية الرخيصة نسبياً.

- تطرير كمبيوترات تعمل عن طريق لس الشاشة لاستخدامها من قبل الأميين. وكما في حقول كثيرة أخرى فإن نقص الثمويل والاستثمارات يعترض طريق تحديث شبكانه الانضالات والنخال تكنواوجيا الوسوالط

الانترنت والشبكات الالكترونية سنــة ۱۹۹۵ (۵۵) مليــــون دولار ، والمبلغ المتوقع مع نهاية القرن

و الاعلاي

الإفادة من شبكات الاتصال المديثة مرهونة بنظام سياسي واقتصادي مفتوح

حد بالمئة من عددها في

- أكثر من ٥٠٪ من مستخدمي الشبكة موجودون خارج الولايات التحدة وهذه النسبة في أرتفاع مستمر، ومع حلول سنة ٢٠٠٠ سيصبع أنل من ٢٠٪ من مستقدمي الشبكة

في الولايات المقمدة. - هنالك في سنضافرره (التي ببلغ عدد سكانها ٢ ملأيين) ١٠٠ الف مشترك مع الانتسرنت، وهذا الرقم هو ضبيعف عسدد المشتركين في الصين التي يبلغ عدد سكانها ۱٫۲ ملیار نسمة.

له في الدول الأقل

شاسعة دون أي خطو احد.

جديدة تضاف كل ٤ ثوانر

مليون مستخدم.

· حتى بين المناطق الحضرية والريفية

فان هناك فجرة غير ثابتة في بعض المناطق

الريفية في الدول الاقل تطوراً حيث مناك خط

هاتف واحد لكل ١٠٠ نسمة مع وجود مناطق

٥٠ يوماً وهناك على الدوام صنفحة الكترونية

- يتضاعف حجم الشبكة العنكبوتية كل

- في سنة ١٩٩٥ كـأن مناك ٥٦ مليـون

مستخدم للانترنت في العالم. ومع حلول سنة

١٩٩٩ يتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى ٢٠٠

- في الفترة الواقعة بين تشرين اول من سنة ١٩٩٥ واذار من سنة ١٩٩٦ ارداد عدد الشركات التي لديها مواقع على الانترنت إلى ۵٫۹ ملیون شرکة، ای بمقدار ۱۵٪.

 تحترى الشبكة العنكبوتية حالياً على ٢٠ مليون إلى ٥٠ مليون صفصة الكترونية علماً بأن الصفحة الراحدة تحتري على ٠٠٠ كلمة أو ٧ كيلوبايت من النصوص. وتصنوي الشبكة على ٢٠٠ - ٢٠٠ ميسيسابايت من النصبوص وهذه الأرشام تنمو بمعدل ٢٠/ شهريأ وعلى مدى سنتين ستتجاوز محتريات الشبكة ٢٩ تيرابايت تلك الموجودة حالياً في

مكتبة الكرنفرس. - منذ عام ۱۹۹۰ ارتفعت صادرات الهند من البرمجيات بمعدل ٥٢٪ لتصل الي ٥٠٠

مليون دولار في السنة المالية ٩٤–١٩٩٥. - في سنة ١٩٩٥ وميل عبد المسحف الأميركية التي تصدر نسخ الكترونية على الانترنت إلى ١٧٥ مسميطة وكان من المترتم أن يتضاعف هذا الرقم سنة ١٩٩٦.

- كــان من المتــوقع في سنة ١٩٩٦ أن بستتمر القطاع الخاص مبلغ ٨.٤ مليار دولار ى الشركات التي لها علاقة بالانترنت. - بلغ مردود الاعلانات على الانترنت

والشبكات الالكترونية خلال سنة ١٩٩٥ (٥٠) مليون دولار وكان من المتوقع أن يرتضع المبلغ إلى ٢٤٣ مليون دولار سنة ١٩٩٦ وضمسة مليارات دولار مع نهاية القرن.

- بلغت عائدات البيسات عن طريق الانتسرنت خيلال ١٩٩٥ اقل من ٢٠٠ مليسون تَدَوْلُونَ مِقَالِيًّا بِهِ ٩٥ مَلْيَارُ يُولُانُ مِنْ الْمِيمَاتِ عن طريق الكاتالوجات في الولايات المتحدة، الكن يهرفع أن ترتفع فيمة البيعات من طريق

لم يقوموا بإجراء مكالة تليفونية واحدة قط

– هناك فنجنوة كبيبرة بين كدمنات الاتصالات في الدول النامية وتلك الاتل نمرأ حيث يوجد تأيفون واحد لكل ٢٥٠ شـخص. ويقدر عدد خطوط التليفون في الدول الاقل نموأ البالغ عددها ٤٨ دولة بـ ٥ . ١ مليون خط وهذا الرقم يشكل ١/ من عبد الخطوط في الولايات المتحدة التي عدد سكانها هو نصف عدد سكان الدول الأقل نمواً. وياستثناء جنوب افريقيا، فان شبه الصحراء الافريقية لديها خط تليفون لكل ١٠٠ نسمة مقارنة بـ ٦٠ خط تليفون لكل مئة أميركي. وفي زيمبابوي يقال بان ٤٠٠ الف شـخص لا يزالون ينتظرون الموافقة على طلباتهم بالاشتراك بالخدمات – عدد التليفونات لكل ١٠٠ شخص في

الدول الاقل نموا ارتفع خلال العقد الأخير من ١٩ . . إلى ٢٩ . ، تليفون بينما في الدول الأخرى ذات الدخل النخفض أرتقع من ۲۱,۰۱ إلى ۱۱,۲۱. - ١٢ بالمئة من سكان العالم (في افريقيا)

لديهم فقط ٢٪ من الخطوط في العالم و ٧٠٪ من سكان المريقيا يعيشون في مناطق ريفية يخدمها فقط ۲۲۸ خط تليفون. - معظم الدول الأقل تطوراً لا يمكنها تلبية

الطلب المقيقي على خطوط التليفون حيث يقدر عدد السجلين للحصول على خط تليفون اكثر من مليون شخص وهذا يتطلب ١٢ سنة لتوسيع وتحديث الشبكة الصالية، فعاذا ستكرن ألدة إذا أخذنا بعن الاعتبار زيادة

اعداد المتقومين في هذه القارة. تقدر كلفة اجمال خط تليفون لكل قات من في فينه المحجل الافريقية بـ ٨٨ ماثيان تركن وإذا إفتكن فنا تأثين الكلفة الل مفاطر وبالدرات فقر الملزبات. فقر المازبات عن التراثية في الدران المساعة بيكن المقين الاستردة إلى ١٠ عليار وزار سفريا خلال * يقدرينان المحاد المكان الكرار المازية في المازا المدران المساعة المكان المدران ا

المتعددة الواعدة إلى الدول النامية. لذا فان هناك حاجة لإيجاد أشكال واليات للحصول وهناك في مانهاتن في نيويورك خطوط تليفون على تمويل إضسافي وجسديد حسيث أن أكثر من تلك الموجودة في شب الصحراء الاحتياجات المالية هذه ستتنافس مع متطلبات الافريقية كاملة.

> ستسؤدي إلى نقص عالى في المسادر التمويلية. والمحاق بالركب العالمي فان على الدول النامية أن تهدف إلى تحقيق معدل نمو في شبكاتها يساوي ضعفي أو ثلاثة أضعاف المعدل العالمي المقدر بخمسة بالمئة سنوياً. ومن أجل جذب الاستثمارات الجديدة الضرورية لتحديث بنية قطاع الاتصالات يجب على معظم الدول أن تنفذ كخطوة أولى إصلاحات سياسية وهيكلية في قطاع الاتمىالات والذي هو على الدوام يقع تحت سيطرة شركات محتكرة مملوكة ومدارة من قبل الحكومات. وغالباً ما تكون هذه الشركات هي الستغيدة من مساعدات التنمية على الرغم من أن هذه المساعدات غير كافية. ومن العوائق التي تقف في طريق تطوير خدمات الاتصالات عدم وجود اسواق حرة وعدم الحفاظ على بنيات الحماية بالاضمافة إلى النظام السائد للتسعير وجباية الرسوم. وبينما يعتمد قطاع الاتصالات على نظام الكلفة الثابتة فأن المستهلك يدفع الفاتورة بناء على نظام الدقائق المتغيرة الذي لا علاقة له بالكلفة المقيقية،

وقد يتسامل المرء إذا ما كانت هذه العملية

الموارد العالمية الهائلة الأخرى.

وضمن مثل هذا النظام فان الرسوم العالية للمكالمات الدولية والبعيدة تستخدم لدعم وقد يكون أحد الملول العالمية هو بدء

مشاورات مع الحكومات والمؤسسات لدراسة جدوى وإمكانية تاسيس مجموعة تشبه في عملها المجموعة الاستشارية العالية للبحوث الزراعية مدفها تطوير ثورة العلومات والاتصالات وجبع الاسوال الطلوبة لهسدا الهَدُفُ. هُيِثُ يَجِبُ عَمَلَ الكَثَيْرِ الْفَعَلَبِ عَلَيْ